

متحدث عسكري قال انهم قتلوا اثناء مناورات عسكرية قرب حدود العراق مقتل خمسة امريكيين في حادث غامض بالكويت وخبراء لا يستبعدون احتمال التدريب لاغتيال صدام



صورة لطائرة «اف/إيه-18» ترافق مناطق حظر الطيران في جنوب العراق (أ ف ب)

لندن - «القدس العربي»:

أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية «البنيتاغون» أمس أن أربعة جنود أمريكيين وآخر نيوزيلندي قتلوا وأصيب عشرة آخرون عندما أُلقت طائرة أمريكية من طراز «اف 18» قنبلة بهبوطها على منطقة كانوا يتواجدون فيها في شمال الكويت.

وكشفت المتحدثات بان الحادث» وقع أثناء مناورات أمريكية - بريطانية - كويتية مشتركة، جرت على بعد ثلاثين كيلومترا جنوب الحدود العراقية، وأكد المتحدث ان الطائرة المذكورة انطلقت من حاملات الطائرات الأمريكية «يو.اس. اس. ترومان» الراسية حاليا في مياه الخليج، وانها أُلقت قنبلة واحدة فقط.

وقالت مصادر أمريكية ان الحادث وقع في منطقة تدريب على التفجيرات تسمى «العربي» وتستخدم في المناورات العسكرية المتقدمة والمعددة جدا.

وأضافت ان الحادث وقع في الساعة السابعة والنصف بتوقيت الكويت، وان حجم القنبلة الملقاة يصل الى 500 رطل من المتفجرات.

وأشارت الى ان أربعة من الجرحى في حالة خطرة وتم نقلهم على طائرة اسعاف الى خارج الكويت من أجل العلاج، بينما جرت معالجة ثلاثة أشخاص في مستشفى عسكري، كانت اصابتهم بحمى، واطع الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن نيا الحادث اثناء زيارته لبيتنا سيتي اثناء القائه خطابا حول مقترحاته للميزانية، وحجم الاتفاق العسكري، وطلب من الحضور الوقوف دقيقة صمت حدادا على الضحايا.

ونكرت محطة «سي.ان.ان» ان القتلى والجرحى جميعهم من العسكريين وليس بينهم مدني واحد، وانهم كانوا من المراقبين للمناورات، ولكنها لم تحدد تيمهم العسكرية.

ونسبت وكالة رويترز الى مصادر غربية في الكويت قولها ان عدد قتلى الحادث ربما وصل الى ستة امريكيين بينما وصل عدد الجرحى الى ثمانية بينهم اثنان من العسكريين الكويتيين.

روسيا تتحدى واشنطن وتواصل مد ايران بالاسلحة وتعزز قدراتها النووية

■ موسكو - رويترز: وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسالة الى الولايات المتحدة أمس الاثنين مفادها ان موسكو ستعطي قدما في مبيعاتها المثيرة للجدل من الاسلحة لايران وانها ستكمل انشاء مفاعل يعمل بالطاقة النووية هناك.

وتدعت واشنطن التي تعتبر ايران «دولة مارقة» قاصرة على زعزعة الاستقرار العالمي بمبيعات الاسلحة وبالفاسل النووي، وقال بوتين للصحافيين بعد محادثات اجراها في الكرملين مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي ان روسيا ستعطي قدما في صفقات الاسلحة ولكن الامدادات ستستهدف فقط ضمان احتياجات طهران الدفاعية، وقال بوتين «نهتم روسيا لاسباب اقتصادية بالتعاون (العسكري)» وتابع «الاسباب السياسية اننا نعتقد ان ايران دولة مستقلة قادرة على صالحها».

الدفاع عن مصالحها الوطنية» وتواجه روسيا ضغوطا قوية من الولايات المتحدة كي لا تباع اسلحة لايران، واستنعت موسكو عن بيع اسلحة لايران وفقا لاتفاق سري تم التوصل اليه مع الولايات المتحدة عام 1995 لكنها انسحبت من الاتفاق في العام الماضي في المراحل الاخيرة من حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية وهو ما اثار انتقادات من واشنطن.

وقال الجنرال ليونيد ايفانوف المسؤول عن متابعة العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع ان صفقات الاسلحة مع ايران هي مسألة تتخذ القرارات بشأنها كل من موسكو وطهران، وأضاف ايفانوف للصحافيين «ايران وروسيا دولتان لهما سيادة تلتزمان بتعهداتهما الدولية»، وتابع «البعض ربما يحب هذا التعاون والبعض الآخر لا. سيواصل بلدانا العمل معا ما فيه صالحهما» (تفاصيل ص 4)

استنكرت تصريحات باول حول القدس الامارات ترفض طلب اسرئيل المشاركة في معرض للدفاع

■ ابوظبي - اف ب: صرح مسؤول اماراتي ان الامارات العربية المتحدة رفضت طلبات تقدمت بها شركات اسرائيلية للمشاركة في معرض الدفاع الدولي الخاص «بيديكس 2001» الذي سيفتح الاحد المقبل في ابوظبي بمشاركة 855 عارضا من 42 دولة.

وقال مدير عام المؤسسة العامة للمعارض سلطان عبيد بخيت السويدي «نرى البائنا بقرارات القاطمة الشركات الاسرائيلية» التي تقدمت للمشاركة في المعرض.

وأضاف ان المؤسسة «اجابت بعدم الموافقة (على مشاركة الشركات الاسرائيلية) لالتزامنا بقرارات القاطمة التي تطبيقها الجامعة العربية».

وانتقدت دولة الامارات امس بشدة وزير الخارجية الأمريكي كون بول تصريحاته التي اعتبر فيها القدس عاصمة لاسرائيل قائلة ان تلك التصريحات قد تكون لها عواقب وخيمة على علاقات الولايات المتحدة مع الدول العربية والاسلامية.

وحذر مجلس وزراء الامارات في بيان صدر بعد اجتماعه الاسبوعي من ان تصريحات بول امام لجنة الكونغرس الأمريكي في الاسبوع الماضي قد تؤثر سلبا على وضع الولايات المتحدة كراع لعملية السلام في الشرق الاوسط، وقال ان «الموقف الذي اعلنته وزير الخارجية الأمريكية الكونغرس قد يضاعف من المخاطر التي تتعرض لها المنطقة بسبب العدوان الاسرائيلي المستمر والحصار الظالم والانساني الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق منذ أكثر من خمسة اشهر وستكون له عواقب وخيمة على الاستقرار في المنطقة وعلى العلاقات بين الولايات المتحدة والدول العربية والاسلامية» (تفاصيل ص 3 و 5)

واستغربت مصادر عسكرية في لندن الظروف التي وقع فيها هذا الحادث، والغموض الذي يلفه، وتتم المتحدثين الأمريكيين على طبيعته.

وقال خبير عسكري ل«القدس العربي» ان الحادث يتكرر بحادث مماثل وقع اثناء تدريبات اسرائيلية سرية قبل خمس سنوات، قتل فيه خمسة عسكريين اسرائيليين كبار، وتبين بعد ذلك ان هذه التدريبات كانت في اطار خطة سرية تهديدات للطائرات الأمريكية والبريطانية التي تعمل على الحفاظ على مناطق حظر الطيران جنوب العراق وشماله.

وقالت هذه الصحف نقلا عن مسؤولين كويتيين ونفت الحكومة العراقية اشتراكها في اي خطة لاطاحة النظام العراقي في بغداد، ولكنها اعترفت بان اطاحة النظام احد الاهداف الرئيسية لتفريتها الأمريكية.

حسين واطاحة نظامه، جرى الاتفاق على تفاصيلها اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها توني بليز رئيس وزراء بريطانيا الى واشنطن والتقى خلالها الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن.

وشنت طائرات أمريكية بريطانية غارة جوية على جنوب بغداد يوم الجمعة قبل الماضي بحجة ضرب دواع عراقية جوية متقدمة تشكل تهديدات للطائرات الأمريكية والبريطانية التي تعمل على الحفاظ على مناطق حظر الطيران جنوب العراق وشماله.

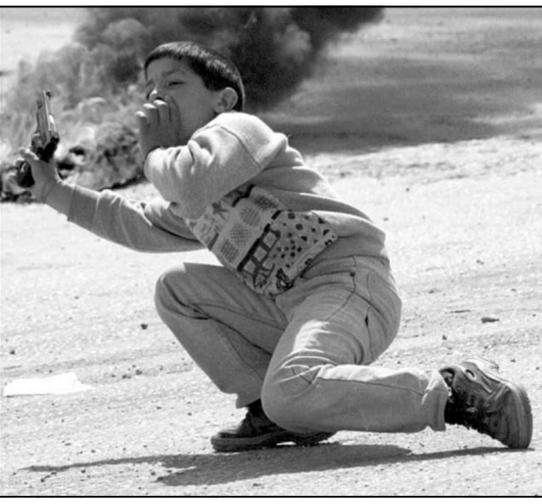
وقالت هذه الصحف نقلا عن مسؤولين كويتيين ونفت الحكومة العراقية اشتراكها في اي خطة لاطاحة النظام العراقي في بغداد، ولكنها اعترفت بان اطاحة النظام احد الاهداف الرئيسية لتفريتها الأمريكية.

واستغربت مصادر عسكرية في لندن الظروف التي وقع فيها هذا الحادث، والغموض الذي يلفه، وتتم المتحدثين الأمريكيين على طبيعته.

وقال خبير عسكري ل«القدس العربي» ان الحادث يتكرر بحادث مماثل وقع اثناء تدريبات اسرائيلية سرية قبل خمس سنوات، قتل فيه خمسة عسكريين اسرائيليين كبار، وتبين بعد ذلك ان هذه التدريبات كانت في اطار خطة سرية تهديدات للطائرات الأمريكية والبريطانية التي تعمل على الحفاظ على مناطق حظر الطيران جنوب العراق وشماله.

وقالت هذه الصحف نقلا عن مسؤولين كويتيين ونفت الحكومة العراقية اشتراكها في اي خطة لاطاحة النظام العراقي في بغداد، ولكنها اعترفت بان اطاحة النظام احد الاهداف الرئيسية لتفريتها الأمريكية.

اسرائيل تنتهم السلطة بتقديم تسهيلات لحماس.. وفشل محاولة لاغتيال البرغوثي فتح تعهد بالتصعيد ضد الحصار على المدن الفلسطينية



مقل فلسطيني يشارك بالاشتراكات مع الجيش الاسرائيلي امس مستخدما مسدسا دمياً (رويترز)

رام الله - «القدس العربي» - وكالات:

تعددت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس بتحدى الحصار الاسرائيلي للفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة بتصعيد الاحتجاجات على الحواجز الجديدة التي اقامها الجيش على الطرق، فيما فشلت محاولة اسرائيلية امس باغتيال امين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي.

وقالت فتح في نشرة انها تشدد على ان الانتفاضة والمقاومة ستستمر للتخلص من الاحتلال، ودعت الشعب الفلسطيني لكسر الحصار بكل الوسائل وعدم الخضوع للاغراق.

ودعت فتح ايضا الشعب الفلسطيني للمشاركة في مسيرات في ارجاء الوطن يومي الاربعاء والجمعة لتحدي الحصار وكسر.

وقالت مصادر طبية وشهود عيان ان القوات الاسرائيلية قتلت فلسطينيا في رام الله كان يشاهد اشتباكات بين جنود اسرائيليين وفلسطينيين يتجوزون على الحصار.

وقال شهود عيان ان عبد القادر ابراهيم حمدان (38 عاما) كان يقف قمة تل الى جانب مروان البرغوثي في احد قادة الانتفاضة الفلسطينية وكان يراقب الاشتباكات عندما اصيب بطلقة في معدته، وقال احد الشهود ان الرصاص انطلق فيما يبدو

الجيش اللبناني يحيط بمحطة «ال بي سي» بعد خلاف بسبب الرقابة السياسية

■ بيروت - رويترز: قال مصدر رفيع في محطة تلفزيون المؤسسة اللبنانية للإرسال (ال بي سي) الخاصة امس الاثنين ان خلافا مع ممثلي وزير الصحة سليمان فرنجية ادى الى تدخل القوى الامنية وتوقيف ثمانية اشخاص عند مدخل البني التابع للمحطة في شمال لبنان.

وقال المصدر في اتصال هاتفي لرويترز بعد ان طلب عدم الكشف عن اسمه «بعد ان اصدر القضاء حكمه برد الدعوى المقدمة من الوزيرين عماد فارس وسليمان فرنجية التي طالب فيها بحق الرقابة السياسية السابقة لهما شخصيا على عمل محطة ال بي سي طلب رئيس مجلس الإدارة بيار الزاهر من ممثل الوزيرين مسخادة المبني فرفضوا مما ادى الى تالسن بينهم وبين بعض الموظفين».

وأضاف المصدر «وقبل ان يتطور التالسن الى أكثر من ذلك استدعت الإدارة القوى الامنية التي اوقفت ثمانية من الموجودين الذين انخرطوا في التالسن من الطرفين وكان من بينهم مصورون ونشرت قوة من الجيش القضاء دعوى فرنجية التي طالب فيها اللبناني في محيط مبنى المؤسسة عند اطراف بلدة ادما معززة بانقلى جند مؤلثين».

وقال المصدر «تجري الإدارة الان اتصالات بالاجهزة الامنية لمطالبتها بحماية القانون الذي اعطاهم الحق بموجب حكم قضائي».

ولم يتوفر الاتصال بالوزير فرنجية للتعليق على الحادث فيما قال مصدر مقرب من نائب رئيس الحكومة عماد فارس ان لا علاقة لانصار فارس بالموضوع لا من قريب ولا من بعيد، وكانت محطة (ال بي سي) الخاصة انشئت عام 1985 على ايدى ميليشيا حزب القوات اللبنانية المسيحي الماروني التي جرى حله عام 1994.

وقد تلقى فرنجية وفارس اسهما في المؤسسة بعد عام 1994 وانتدب فرنجية ممثلا عنه هـو نادر سكر ليتولى الرقابة السياسية لصحته على عمل المؤسسة. غير ان سكر انتخب نائبا في البرلمان في الصيف الماضي مما ادى الى ان يكلف فرنجية بديلا له لكن ادارة المؤسسة رفضت الامر ودخلت في صراع قضائي مع فرنجية انتهى بان رد القضاء دعوى فرنجية التي طالب فيها بحق الاشراف السياسي على عمل المؤسسة.

طالبان تنتقد علماء دين مسلمين عربا

■ كابول - اف ب: أكد وزير الاعلام في نظام طالبان قدرة الله جمال امس الاثنين في كابل ان علماء الدين المسلمين العرب الذين جاؤوا لاتقان ما تبقى من تاملين بوذا التي امر الملا محمد عمر بتدميرها، قد اخطأوا في العنوان.

وقال الوزير مؤكدا حتمية امر التدمير ان علماء الدين كانوا يحظون بمصداقية أكثر لو توجهوا الى الهند خلال قيام متعصبين هندوس بتدمير جامع بابري عام 1991 او لو كاتفوا من اجل تحوير القدس المحتلة.

وقد وصل وفد من منظمة المؤتمر الاسلامي يضم علماء دين مسلمين الاحد الى قندهار، جنوب افغانستان، في محاولة لاتقان الملا محمد عمر الثالث

يرى ان القرار هو «ازاحة» للرجل من منطقة يمتنع فيها بالنجاح والشعبية.

واضطرت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية الى نشر بعض هذه المقالات في صفحتها التي تحمل عنوان «بانوراما الصحافة»، مثل مقالة اسامة انور كعاشة، وكانت نشرت في صحيفة «الوفد» بعنوان «ثلاثية للأسف والغضب والسخرية»، ونقرا فيها:

نحن أسفون جدا.

لا اعتقد ان هناك مصريا واحدا لم يصدم ويصبه الاحباط، ويحس بالاسف الحقيقي حين لقت طالعت في ذلك الصباح القريب خبر «ازاحة» الاستاذ عمرو موسى وزير الخارجية عن قيادة الدبلوماسية المصرية في وقت ما تكون اليه.

والمصريون في مجالسهم هذه الايام وفي مسامراتهم، وفي تعليقاتهم اليومية علي مجريات الامور، وبعد ان يفرغوا من تبادل آخر التكات السياسية «الجنسية» ايضا، وبعد تناول أحدث الاشاعات الراجحة عن كواليس الحكم وعالم البنوك والمال والاعمال وعالم الفن، يدور معظم حديثهم عن حكاية

شريط كاسيت سمعها الناس في كل مكان في مصر، تقول:

«انا باكره اسراييل.. وباحب عمرو موسى..»

والنكتة الحاذقة تعبر عن الرأي العام الشعبي حول قرار نقل عمرو موسى من منصبه، فالتعريف والشعبية والجادبية التي يتمتع بها عمرو موسى، وايضا الخروج على النص.. والتصديق للصف الأمريكي والاسرائيلي، هي الملامح البارزة لأسلوبه ومنهجه وشخصيته، وهي سبب تمتعه بحب الجماهير الذي انعكس في اغنية الطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم..

ولا احد ينسى نص «وصية» وزيرة الخارجية الامريكية السابقة «مادلين اولبرايت» التي طلبت فيها من خلفها الجنرال كولن باول ان يعمل على «ازاحة» عمرو موسى من منصبه!

في الشارع المصري كلام كثير عن عمرو موسى، وفي بعض صحف المعارضة، والصحف المستقلة، وحتى الحكومية، نشرت مقالات واستطلاعات للرأي حملت بعض اصداه الرأي العام، وكلها تصب في خانة عدم الرضا عن قرار نقل عمرو موسى من موقعه، وهناك من

قالها رسام كاريكاتير كبير اعزل الكاريكاتير: كل شيء في النازل هنا.. الا النكتة!

وأخر نكتة تلتقطها الأذن في مصر الآن تتحدث عن شهر شخصيتين في البلد، عمرو موسى وزير الخارجية الذي تقرب نقله الى «مستودع» جامعة الدول العربية بدرجة «امين عام» وشعبان عبد الرحيم، الطرب الشعبي الذي يحتل الآن مكانة «احمد عدوية»!

النكتة التي انطلقت من «الجريون» احد اهم مراكز سهر وسمر المثقفين والفنانين في القاهرة، قرب سينما قصر النيل ومحلات جرجولي في وسط البلد، تقول ان عمرو موسى تخلى عن منصب امين جامعة الدول العربية وفضل عليه الطرب؛ واته اطلق شريط كاسيت جديدا يحمل اغنية تقول: «انا باكره شعبان عبد الرحيم»!

وكان شعبان عبد الرحيم قد صعد الى قمة الشهرة والنجومية في الفترة الاخيرة عندما اطلق اغنية على

أكثر من عشرة آلاف طالب يتظاهرون في جاكارتا ضد الرئيس عبد الرحمن واحد

■ جاكارتا - اف ب: تظاهر أكثر من عشرة آلاف طالب صباح امس الاثنين امام القصر الجمهوري وفي شوارع جاكارتا مطالبين باستقالة الرئيس عبد الرحمن واحد المهدد بالاقالة من منصبه وداعين الى اضراب عام.

و أعلن رئيس الجمعية الاستشارية للشعب (على هيئة تشريعية) امين رئيس انه سيسرح الجهود من اجل الدعوة الى عقد جلسة خاصة قد يتخذ فيها قرار باقالة الرئيس.

وظلت العملة الاندونيسية في تراجع امس الاثنين ووصلت الى ادنى مستوياتها منذ أكثر من 30 شهرا وبلغ سعر الدولار في اسواق الصرف المحلية أكثر من 11 الف روبية بعد ان تخطى عتبة 10 آلاف روبية الجمعة.

وابدى المضاربون خشيتهم من العدم الاستقرار السياسي في حين تجمع المتظاهرون امام القصر المحاط بحراسة مشددة من شرطة مكافحة الشغب وجنود ومدركات للتصدي لاكثر تظاهرة منذ استيانتها نزلت في هذا المكان.

كذلك يرفض الطلاب زيادة على اسعار الحروقات قد تنقر في نيسان (ابريل). وتتزامن التظاهرة مع انعقاد جلسة عادية للحكومة برئاسة واحد.

وتظاهر حوالي 500 طالب في مدينتي كسر (سولاويسي) وسامارانغ (جاغا) بحسب وسائل الاعلام. و أعلن امين رئيس الحليف السابق لوحد الذي اصبح أكثر منتقده حدة، عقد اجتماع اليوم الثلاثاء لجموعة العمل في الجمعية الاستشارية وهي لجنة تضم كل الاتجاهات السياسية وقد تدعو الى عقد جلسة خاصة للجمعية (700 عضو) لديها السلطة في اقالة الرئيس.

ويواجه واحد الزعيم المسلم المعتدل البالغ من العمر 60 عاما والذي انتخب في تشرين الاول (اكتوبر) 1999 ضغوطا متزايدة للاستقالة من خصومه الذين يأخذون عليه عدم قدرته على ضبط الامن في البلاد ويحمله وزر المشكلات الاقتصادية. وقد اثار رفض الرئيس الاندونيسي اختصار زيارة له في الخارج اثناء حوادث العنف التي اوقعت 500 قتيل في جزيرة بورنيو والعودة الى جاكارتا انتقادات حادة.

ووجه البرلمان تحذيرا الى واحد الذي يتعين عليه ان يرد عليه قبل الاول من ايار (مايو)، وانهمه بالتورط في فضيحة ماليتين طاولتا مبلغ ستة ملايين دولار. وقد تقود خطوة البرلمان الى اقالة الرئيس لتسلم مهامه نائبه ميغاواتي سوكارنوبوتري التي حازت على دعم الاحزاب الاسلامية ويبدو انها تنأى بنفسها اكثر فأكثر عن واحد.

ويذيع واحد ببراءته ويؤكد انه سيقبى في منصبه حتى انتهاء ولايته في العام 2004 ويقول ان رحيله سيدفع بعض المناطق التي تشهد اضطرابات دينية او انفصالية مثل ايربان جايا او مولوكو الى اعلان استقلالها. ونقلت صحيفة «كومباس» اليومية عن كبير الوزراء المسؤولين عن الامن الجنرال المتقاعد سوسيلو بامبانغ يودهويونو تحذيره من ان البلاد تتحدر الى هوة الفوضى.

وقال «دون الاستقرار والقانون والامن ستصبح بلادنا بحرا من الازمات والعنف والقلق». ونسبت صحيفة «جاكرتا بوست» اليه قوله «هذا الغمض سيكون له تأثير شديد ليس فقط على المجال السياسي وانما ايضا على المجالات الاقتصادية والاجتماعية والامنية». و أوضح يودهويونو ان الجلسة البرلمانية التي تم فيها توجيه اللوم لوحد في الشهر الماضي بسبب دوره في الفضيحة الماليتين اللتين قد تؤبدان الى مسالته ليست ضربة للرئيس فحسب بل للحكومة بأسرها.

وقال واحد وهو يتمتع بريادة جاش كالعادة «لا ارجع في الاستقالة. اني ارجع في الحفاظ على سيادة هذه البلاد». و اضاف «في اجتماع مجلس الوزراء امرت نائبة الرئيس ميغاواتي ان تكون ايجابية في ادارة الحكومة».

وتعرضت ميغاواتي لانتقادات لعدم قيامها باي دور ايجابي في الحكومة بالرغم من رئاستها لاكثر حزب سياسي في البلاد. وفي الاسابيع الاخيرة احتشد مؤيدوها واعادوا السياسيون السابقون وراءها لدفعها الى تولي منصب واحد الذي اصبح حكمه الذي استمر 16 شهرا يعانى من أزمة حادة.



جانب من المظاهرات التي نظمها الطلبة امس بجاكارتا (اف ب)

رئيس اذربيجان يبدأ زيارة الى تركيا

■ انقره - اف ب: وصل الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف امس الاثنين الى تركيا في زيارة رسمية لخمس ايام تتمحور حول تعزيز العلاقات الثنائية ومشروع مد خط انابيب للغاز بين البلدين الحليفين، كما اوردت وكالة انباء الاناضول التركية.

وسيجري علييف اثناء زيارته مباحثات مع نظيره التركي احمد نجات سيزر ورئيس الوزراء بولند اجاويد.

وستتناول المحادثات تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية ومشروع مد خط انابيب استراتيجي بين باكو ومرقا جيهان التركي (جنوب) عبر تبيليسي (جورجيا) لنقل البترول من بحر قزوين الى الاسواق الغربية.

وسيسمح خط الانابيب هذا المدعوم من واشنطن والتي تقدر كلفته بـ 2.4 مليار دولار بنقل الذهب الاسود الى الاسواق العالمية بدون المرور عبر روسيا او ايران.

وقد عبر رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف مؤخرا عن رغبة بلاده في نقل النفط المستخرج من حقل كاشغان في بحر قزوين عبر هذا الانبوب.

فضلا عن ذلك لا تزال انقرة تدعم اذربيجان البلد المسلم الناطق بالتركية لاسيما في ما يتعلق بمسألة ناغورني قره باخ، ولا تقيم علاقات دبلوماسية مع ارمينيا.

وكانت ناغورني قره باخ، المنطقة الاذربيجانية الاهلة بغالبية ارمينية، اعلنت استقلالها في 1991 بدعم من يريفان وخاضت حربا من اجلها اسفرت عن سقوط 30 الف قتيل اضافة الى الالف اللاجئ.

وفي العام 1994 ارسى وقف اطلاق النار سلاما هشاً ولم يتم التوصل الى اي حل دبلوماسي لهذه المشكلة.

وستوجه علييف غدا الاربعاء الى اسطنبول للقاء مع رجال اعمال قبل العودة الى العاصمة التركية الجمعة لتلقي شهادة دكتوراه فخرية من جامعة انقره.

كوفي انا غادر باكستان الى النيبال

■ اسلام اباد - اف ب: غادر الامين العام للأمم المتحدة كوفي انا امس الاثنين باكستان متوجها الى النيبال في ختام زيارة رسمية ليومين ركزت على مسألة كشمير والسلام في المنطقة وافغانستان حسب ما افادت مصادر رسمية.

والتقى انا الاحد في اسلام اباد الرئيس محمد رفيق تراز وزعيم النظام العسكري الجنرال برويز مشرف ووزير الشؤون الخارجية عبد الستار.

والتقى ايضا وزير الشؤون الخارجية الافغانية وكيل احمد المتوكل طالبا منه عثا وقف اعمال تدمير التماثيل الافغانية العائدة الى حقبة ما قبل الاسلام.

وصباح امس الاثنين، زار انا شمال غرب افغانستان للقاء اللاجئيين الافغان الذين يواجه بلدهم المتضرر بفعل أكثر من عشرين عاما من الحروب موجة جفاف لا سابق لها تهدد أكثر من مليون شخص بالمجاعة.

وقبل ذلك، قالت اجهزة الاعلام الباكستانية ان باكستان حثت عنانا على التدخل في خلافه المزمع مع الهند بشأن اقليم كشمير.

وقالت اذاعة باكستان الرسمية ان عنان الذي وصل الى اسلام اباد مساء السبت عقد محادثات مع عبد الستار ووزير الخارجية الباكستاني بشأن السلام والامن في المنطقة ولاسيما الوضع في الجزء الذي تحكمه الهند من كشمير.

وقالت وكالة انباء اسوشيتدبرس الباكستانية ان «الجاناب الباكستاني دعا الامين العام الى القيام بدور فعال لحل قضية كشمير بموجب قرارات الامم واضافت ان عنان قام بزيارة محاكمة لرئيس باكستان محمد رفيق تراز الذي «أكد ضرورة حل قضية كشمير لصالح السلام الدائم في جنوب اسيا».

يلتسن يستقبل بوتين في منزله ويظهر في التلفزيون

■ موسكو - رويترز: استقبل الرئيس الروسي السابق بوريس يلتسن خليفته فلاديمير بوتين في منزله امس الاثنين واذاع التلفزيون الروسي صورة للرئيس السابق لأول مرة منذ اقامته في مستشفى ستة اسابيع مما اثار شائعات بأنه على شفا الموت.

وغادر يلتسن مستشفى في موسكو الاحد بعد اصابته بمرض فيروسي حاد والتهاب رئوي منذ نهاية كانون الثاني (يناير).

وادت الفترة الطويلة التي قضاها يلتسن في المستشفى الى اثاره تكهنات بان صحته تدهورت بشدة حتى ان الامر وصل في الاسبوع الماضي الى ان مساعديه نفوا وفاته.

وقال متحدث باسم الكرملين ان بوتين زار منزل يلتسن صباح امس الا انه لم يذكر الموضوعات التي بحثها الاثنان.

ولم يعرض التلفزيون صورة لبوتين. وذكر فلاديمير شيفتشكو كبير مساعدي يلتسن لوكالة انترفاكس للابن ان يلتسن تجول خارج منزله بعد حديث مع بوتين استغرق نصف الساعة.

ولدى يلتسن الذي قاد تحول روسيا الى الرأسمالية خلال تسعة اعوام قضاها كرئيسا للكرملين ماض طويل من المشاكل الصحية التي تسببت في تهميشه خلال الاعوام الاخيرة من رئاسته.

ولم يتسبب مرضه الاخير في اي هزات سياسية كما كان يحدث خلال توليه الرئاسة الا ان الرئيس الروسي السابق مازال شخصية مهمة مثيرة للجدل على الساحة السياسية الروسية.

بوش يزور فلوريدا لأول مرة منذ ان اصبح رئيسا

■ كراوفورد (تكساس) - رويترز: زار الرئيس الاميركي جورج بوش ولاية فلوريدا امس الاثنين لأول مرة منذ توليه الرئاسة ولكنه يعززم تجنب اثاره عمليات الفرز واعداد الفرز المريرة في انتخابات الرئاسة في تلك الولاية التي مهدت الطريق امامه لدخول البيت الابيض.

وسيسلط بوش خلال زيارته لفلوريدا الضوء على خطته لتحسين نوعية الحياة في القوات المسلحة بزيارة قاعدة تيندال الجوية كما انه سيحت خلال خطاب يلقيه امام تجمع لرجال الاعمال على خفض الضرائب بواقع 1.6 تريليون دولار.

واعلن بوش فائزا في انتخابات الرئاسة ضد الديمقراطي ال جور بعد معركة قانونية استمرت 36 يوما وانتهت عندما قررت المحكمة العليا عدم السماح باجراء فرز يدوي لالاف من الاصوات المتنازع عليها في فلوريدا.

ماركوس يطلب من الرئيس فوكس الاعتراف بحقوق هنود المكسيك

■ مكسيكو - اف ب: طلب زعيم متحمدي شياياش القائد ماركوس يوم الاحد من الرئيس المكسيكي فانسانتو فوكس الاعتراف بحقوق هنود المكسيك وذلك امام ما لا يقل عن 150 الف شخص خلال لقاء امام القصر الرئاسي.

وقال القائد ماركوس تحت وابل من تصفيق مؤيديه الذين اجتمعوا في ساحة زوكالو، ابرز ساحات مكسيكو، قبالة القصر الرئاسي «حان الوقت كي يلتقي بنا فوكس ويستمع لينا وان يتم الاعتراف بحقوق الهنود في الدستور».

واضاف «انها ساعة الشعب الهندي».

ويريد ماركوس الذي قام قبل دخوله المنظر الى العاصمة، بمسيرة بحلول حوالي ثلاثة الاف كلم في جنوب ووسط البلاد لجمع اناضاره ان يدافع امام النواب عن قانون ينص على اعطاء حكم ذاتي للهنود في ولاية شياياش بجنوب المكسيك.

رئيس الوزراء الصربي: يجب استئصال « جذور الارهاب الالباني» من كوسوفو

المشكلة... وذكر ان بلغراد تسعى الى ادماج الغالبية الالبانية في الحياة السياسية في البلاد.

وفي تعليق على القرار الذي اتخذته الحلف الاطلسي بتقليص المنطقة الامنية التي تحيط بكوسوفو للسماح لقوات بلغراد الانتشار في جزء من هذه المنطقة اعرب دينديتش عن خشيتة من ان تجد القوات

بلدات أهلة باغلبية من الالبان في جنوب صربيا، منذ أكثر من ستة. وياتوا يسيطرون اثر معارك مع قوات الاطلسي اعتبر دينديتش ان «بعض المجموعات المتطرفة لن تقبل ابدا بجل سياسي».

واضاف «ان خطتنا يمكن ان تحل سبعين في المئة من مشكلة اجنوب صربيا) ولكن على القوات الامنية ان تحل الثلاثين بالمئة الباقية من

■ بلغراد - اف ب: أعلن رئيس الوزراء الصربي زوران دينديتش في بلغراد يوم الاحد ان «جذور الارهاب الالباني، الذي ينشط في جنوب صربيا وشمال مقدونيا توجد في كوسوفو ويجب ان تقضي عليها الاسرة الدولية».

واعتر دينديتش «انه سيكون هناك مجموعة اراهابية طالما لم تستأصل جذور الارهاب الالباني في كوسوفو، وبينما ينتظر وصول الغالبية من الالبان والذي تشرّف على ادارته الامم المتحدة منذ حزيران (يونيو) 1999.

وادلى رئيس الوزراء الصربي بهذه التصريحات في مطار بلغراد لدى عودته من زيارة الى المانيا حيث حصل على دعم برلين لخطة السلام التي اقترحتها السلطات الصربية في سعيها لحل الازمة في جنوب صربيا.

وقال دينديتش ان بلغراد وبرلين تتشاطران وجهات النظر حول قضية التطرف الالباني في البلقان وتعتبرانه «مصدرا من كوسوفو».

واكد «ان المنظمات الدولية والاحزاب الالبانية في كوسوفو لا تتحرك بما فيه العناية للقضاء على جذور الارهاب الالباني» في هذا الاقليم.

وينشط المتطرفون الالبان الذين ينتمون الى «جيش تحرير بريشيفو وميديفيدا وبويونوفاتش»، وهي ثلاث

كوريا الجنوبية تقدم مساعدات الى جارتها الشمالية قبل بدء محادثات بينهما على مستوى عال

■ سيول - اف ب: تستأنف الكوريتان الشمالية والجنوبية اليوم الثلاثاء محادثات على مستوى عال بينما تتكاتف الضغوط من اجل ترجمة التقارب بين الشقيقتين العدويتين في الحرب الباردة الى نتائج ملموسة.

وبينما يتنظر وصول الغالبية من الحكومة بيونغيانغ جون جين الموم الثلاثاء الى سيول لاجراء محادثات مع وزير التوحيد الكوري الجنوبي يارك جاي كيو، قدمت كوريا الجنوبية مساعدة غذائية تبلغ قيمتها 14.5 مليون دولار تيرهن على رغبتها في تحسين العلاقات الثنائية.

واعلن وزير الزراعة الكوري الجنوبي هان كساب سو عن تسليم حوالي 12 الف طن من الخضو والفاكهة من بينها اربعة آلاف طن من التفاح وثلاثة الاف طن من الاجاص وخمسة الاف طن من البطاطا مساعدا كوريا الشمالية التي تعاني من مجاعة.

وهي المرة الاولى التي تقرر فيها سيول تقديم مساعدة غذائية الى جارتها الشمالية غير مكونة من حبوب ايسمدة منذ تولي الرئيس كيم داي جونغ السلطة في سيول منذ ثلاثة اعوام.

وتريد سيول تسريع التطبيع بين البلدين الذي يبدأ في حزيران (يونيو) الماضي بفترة تاريخية بين قادتها.

وقال مسؤولون ان زيارة زعيم كوريا الشمالية كيم جونج ايل ستشكل الموضوع الرئيسي للمحادثات بين بارك وجون الى جانب التوتر العسكري والتعاون الاقتصادي والمبادلات

الان اي جدول للاعمال لم ينشر قبل المحادثات التي يفترض ان تبدأ رسميا الاربعة وتستمر حتى الجمعة حسبما ذكرت وكالة التوحيد الكورية الجنوبية.

وكان كيم جونج ايل قد تعهد خلال قمة بيونغيانغ بزيارة سيول بدون تحديد اي موعد.

ويأتي هذا الاتصال الجديد بين الكوريتين غداة زيارة لوانشنغ قام بها الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج وتثير جدلا سياسيا.

وقد عبر كيم داي جونج الذي كان اول زعيم اسويي يلتقي الرئيس الامركي الجديد جورج بوش عن ارتياحه لحصوله على تأكيد للدعم الامركي لسياسة الانفتاح التي يتبعها حيال بيونغيانغ. الا ان بوش عبر لحادثه خصوصا عن تشكيكه في النوايا الحقيقية للشمال.

وتطالب المعارضة الممتلئة بالحزب القومي الاكثير، الرئيس الكوري الجنوبي باعادة النظر في سياسته حيال الشمال طالما ان النظام الشيوعي ما زال يبق على قوائم عسكرية كبيرة على طول الحدود بين الكوريتين.

تزايد الغموض السياسي حول استقالة رئيس حكومة اليابان

■ طوكيو - اف ب: ازداد الغموض السياسي في اليابان مع رفض رئيس الوزراء يوشيرو موري الذي لا يحظى بتأييد شعبي للظهور كرئيس حكومة مستقل بغية الحفاظ على صلاحياته حتى رحيله المتوقع في نيسان (ابريل) المقبل.

وحرسا منه على تقادي وصمه بسوء الادارة انتقل موري الى الهجوم امس الاثنين، مؤكدا انه لم يقدم استقالته لدى اطلاقه السبت عملية استبداله.

وقال موري بلهجة استياء امام احدى اللجان البرلمانية ان «وسائل الاعلام كتبت ان الامر يتعلق باستقالة فعلية». لكني لم اعن اي شيء» من هذا القبيل.

وكان رئيس الحكومة اليابانية قرر السبت تقديم موعد انتخاب رئيس جديد للحزب الليبرالي الديمقراطي الى نيسان (ابريل) بدلا من ايلوي (سبتمبر). ويفترض ان لا يتقدم الى هذا المنصب الذي يهبط الطريق الى رئاسة الحكومة بحكم الوزن الانتخابي للحزب المحافظ الكبير.

ويعتقد المحللون ان هذه الاستراتيجية المبهمة في نظر الناخبين، قد املتها انتقادات الحزب الليبرالي الديمقراطي لاسكات الاصوات المطالبة بالاستقالة القوية لموري داخل الحزب. كما يتعلق الامر ايضا بتجنب احداث فراغ سياسي حتى تعيين رئيس وزراء جديد.

وفي هذا الخصوص قال سوسومو تاكاهاشي اسناد العلوم السياسية في جامعة طوكيو ان «السبب الرئيسي لهذا اللبس هو ان الحزب الليبرالي الديمقراطي لم يقرر بعد من سيخلف موري».

وفضلا عن عدم وجود مرشح استمرزوا لشغل هذا المنصب لا يحيدون الظهور في الواجهة في ظروف متفجرة الى هذا الحد حيث من المحتمل ان يضطر الزعيم الجديد بعد وقت قصير جدا على تعيينه الى الاستقالة لتحمل مسؤولية النكسة المتوقعة للحزب الليبرالي الديمقراطي في انتخابات مجلس الشيوخ في تموز (يوليو) المقبل.

وهكذا لم يعلن اي من الذين طرحت اسماؤهم في وسائل الاعلام لترشيحه رسميا امس الاثنين. وردا على سؤال عما اذا كان مرشحا، اجاب هيرومو توناكا (75 عاما) المرشح لهذا المنصب «قطعا لا».

وفي هذا السياق يبدو ان الحزب الليبرالي الديمقراطي غير مستعجل للتلخص من موري رغم استملاعات الراي السلبية بحقه والتي صنفته في خانة رؤساء الوزراء الأكثر افتقارا الى الشعبية منذ الحرب.



رئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري خلال اجتماع لجنة برلمانية امس (رويترز)

وقد تراحت بورصة طوكيو بنسبة 3,6 % امس الاثنين لتسجل ادنى مستوياتها منذ زهاء ست عشرة سنة. وتعليقا على ذلك قال كازوتور

يحيى ان هذه التعقيدات السياسية التي تشبه احيانا حبكة روايات مسرح كايوكي تثير سخط واستياء الاوساط الاقتصادية في وقت تعاني فيه اليابان من أزمة نقّة حادة لدى المستهلكين والمستثمرين على حد سواء.



حذر من مواقف «نشان» تنوب عن امريكا واسرائيل العراق يدعو القمة العربية الى التركيز على القضية الفلسطينية



وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصفاح يعانق ممثل فلسطين في الجامعة العربية محمد صبيح في القاهرة أمس (أ.ب)

بغداد 13 ف ب: دعا العراق أمس الإثنين القادة العرب الى التركيز في قمتهم المقبلة التي ستعقد في عمان على القضية الفلسطينية دون غيرها من القضايا التي من شأنها أن «تشتت جو الاجتماع».

وفي بيان صدر في أعقاب اجتماع القيادة العراقية برئاسة الرئيس صدام حسين، أكد العراق في الوقت نفسه أنه لا يمانع في مناقشة مسألة العجز المفروض عليه ولكن بمعزل عن «موضوعات مختلف عليها» مع الكويت والسعودية.

وحذر القيادة العراقية في بيانها من «أي موقف يأتي نشازاً لليونوب من الموقف الامريكي والصهيوني بما في ذلك البحث في قرارات مجلس الامن ضد العراق بما يسهل مهمة امريكا وبريطانيا في ادماسة الحصار والعدوان».

كما حذرت من «خلط الاوراق والالوان والمفاهيم والعناوين بما يضل الرأي العام العربي ويغث من عضد الانتفاضة ويشجع العدوان» على شعب فلسطين والعراق، مؤكداً انها ستعتبر موقفاً من هذا النوع «معاذيا بالنسبة والنتيجة لن يتورط في اتخاذها».

وقال البيان الذي بثت وكالة الانباء العراقية نصه ان العراق يعتبر القضية الفلسطينية «القضية المركزية في جدول اعمال القمة العربية المقبلة (...) ويرى ان يكون البحث فيها عميقاً وان توزع الادوار وتثبت الالتزامات على اساس ما يرى اي من المجتسعين انه قادر على ادائه».

ودعا البيان الى «الابتعاد عن حشر قضايا اخرى من شأنها ان تشتت جو الاجتماع بما يعيد حالة العرب الرسميين الى ما كانوا عليه في علاقاتهم ومواقفهم ومستوى الخلافات بينهم قبل قمة القاهرة الاخيرة».

واكدت القيادة العراقية ان العراق لا يريد ان «يشغل في بحث جماعي» ويشغل الآخرين من الحكم العرب الذين يحضرون اجتماع القمة بأي شأن من شؤونه»، معتبرة ان «تطور وتطوير مواقف الدول العربية ازاء الحصار والعدوان بصورة ثنائية وبوسائل وطرق اخرى افضل في هذه المرحلة من البحث الجماعي في هذه الموضوعات».

وشددت على ان «ما يهتم به العراق هو المصون المؤثر وليس الشكل البراق لاعاد جدول اعمال القمة العربية التي ستجري في عمان في 27 آذار (مارس) الجاري».

محاكمة الموظفين الموقوفين بتهمة الفساد في دبي ستكون سرية

دبي - ف ب: ذكرت صحيفة اماراتية أمس الاحد ان دائرة الجنايات الاولى المكلفة بمحاكمة المتهمين بقضية الفساد الذين اعلن عن توقيفهم الشهر الماضي في دبي، قررت ان تكون جلسات المحاكمة سرية وعدم نشر اي معلومات تتعلق بها حتى صدور الحكم.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» ان رئيس الدائرة محمد جمال كامل اصدر قراراً ينص على محاكمة عدد من الموظفين متهمين بالفساد بينهم مدير عام دائرة الموائى والجمارك في دبي عبيد صفر بوس «سكنون في جلسات سرية الى ان يصدر الحكم فيها في جلسة علنية».

ويص القرار ايضا على «حظر نشر جميع المعلومات المتعلقة بالقضية الى ان يصدر الحكم فيها».

وكشفت صحيفة «الاتحاد» ان استمعت السبب للموظفين الذين اتهمتهم النيابة العامة بـ «الاستيلاء» على اموال بطرق غير مشروعة» وافرغ عنهم بامر من ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بمناسبة عيد الاضحي.

وكانت شعبية مكافحة الفساد الاداري والموظفي في دبي اعلنت في بيان في العاشر من شباط (فبراير) الماضي «ضبط شبعة من الموظفين الفاسدين الذين استغلوا وظائفهم لخدمة اغراضهم الشخصية بقصد

مؤتمر الدفاع الخليجي يعقد بأبوظبي في 19 الجاري لبحث التهديدات التي تواجهها منطقة الخليج

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

قال اللواء سلطان عبيد بخيت السعودي المدير العام للمؤسسة العامة للمعارض الدفاعية في ابوظبي ان مؤتمر الدفاع الخليجي الذي يعقد ضمن فعاليات معرض الدفاع الدولي (ايديكس 2001) يناقش قضية في غاية الخطورة ألا وهي التهديدات الموجهة الى منطقة الخليج ومصادرها وكيفية التعامل معها.

وقال ان اللواء الركن طيار فهد الامير نائب رئيس الاركاب الكويتي سيكون هو المتحدث الرئيسي امام المؤتمر الذي يفتتحه الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الامارات يوم 19 آذار (مارس). ويعتبر مؤتمر الدفاع الخليجي الذي يتم تنظيمه لأول مرة بدبلا لسلسلة مؤتمرات الدفاع الدولي (مليكون) والذي يشكل توجهاً مهماً في الاهتمام بالقضايا الاستراتيجية التي تواجه الخليج العربي من كافة النواحي الدفاعية والامنية.

ويظلم المؤتمر الذي يعقد يومي 19 و20 آذار (مارس) الجاري مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية والاعلامية ومهمة الخدمات المساندة له وخبراء بارزون في شؤون الامن والدفاع من مختلف الدول. ويشارك في تنظيمه واعداد هذا المؤتمر اى جانب المؤسسة العامة للمعارض كل من مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بأبوظبي ومؤسسة «جينز» للبحوث والدراسات الدفاعية في لندن.

مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية: المعارض الدفاعية لا تتعارض مع توجهات الامارات السلمية

مزيد من الاضطراب وعدم الاستقرار. المعارض الدفاعية من وجهة نظرنا تمثل إحدى الفعاليات الصناعية والإعلامية والعلمية بما يصاحبها من مؤتمرات و مناقشات، وفي الوقت ذاته تمثل إحدى الفعاليات السياسية. المعارض الدفاعية كذلك فرصة للمهتمين والمتخصصين وصناع القرار للوقوف على أحدث ما تشهه ترسانة التسليح العالمية من تقنيات وخصائص علمية، وفرضه لتباعد الخبرات والأفكار وملئى للخبراء الدفاعيين. وكل ما سبق لا يمثل تهديداً للامن والسلم، ولا يتعارض مع التوجهات السلمية لدولة الامارات العربية المتحدة.

للمرة الأولى يقوم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بإعداد وتنظيم المؤتمر الصحاح لعرض ايديكس. فعمل هذا المؤتمر سيكون ديبلاً لمؤتمر ميلكون؛ وهل سيواظب المركز على مواصلة هذا الدور مستقبلاً؟

مؤتمر الدفاع الخليجي 2001 يمثل إحدى الفعاليات التي يتشرف المركز بإحداثها إليه، وهناك فارق رئيس بينه وبين مؤتمر ميلكون، حيث يخصص الأخير بمناقشة الجوانب الفنية التقنية لنظمة التسليح الحديث، في حين ان مؤتمر الدفاع الخليجي 2001 يتناول قضايا الامن في منطقة الخليج من منظورها السياسي والاستراتيجي والعسكري، وهكذا فإن أحد المؤتمرين لا يحل محل الآخر، وان اشتركا في كونهما يقومان على عرض أعمال بحثية ذات مستوى نوعي، وعدها نخبة من الباحثين والمتخصصين ذوي الكفاءة والإنجاز العلمي المعروف.

المؤتمر -كما اتضح من عرض الهدف منه- يتفان والرسالة التي يضيئ بها مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وهي العمل على نشر المعرفة والدقائق الرقعية في مجالات اهتمامه -الدراسات السياسية والاستراتيجية والاقتصادية والاجتماعية- وخاصة فيما يتعلق بمنطقة الخليج العربي التي تعد أحد أبرز محاور الاهتمام لديها.

وحن نستشير إسمان هذه المهمة الوطنية البينا ثقةً غالية في قدراتها، وتقديراً كريماً من المسؤولين في الدولة لما حققته مؤتمرات المركز من سمعة علمية تحظت حدود عالمنا العربي، حيث أصبحت فعاليات مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية تعني لدى الأوساط العلمية في العالم العربي: الجودة والكفاءة والسبق والنجاح. ولن يكون ما أصناده من نجاح إلا حافزاً لي مزيد من بذل الجهد للحفاظ بالثقة والمصداقية التي حققناها بكثير من الإصرار والعمل الشاق.

العراق يمكن ان يتحول الى كتلة من اللهب تنتشر في المنطقة

هولبروك: الوضع في الشرق الاوسط الاخطر منذ 1973

لاركان الجيش البريطاني في اجتماع ان الولايات المتحدة وبريطانيا «تلعبان في الوقت الضائع»، وهما تسيران دوريات جوية فوق شمال العراق الفلستينيين، ويعتبر كثير من الخبراء في مجال الشرق الاوسط ان تلك الخطوة لا تعدو عن كونها شعارات وليس تهديداً عملياً. ويقولون ان الحصر مستبعدة في الشرق الاوسط لانه لا يوجد جيش عربي يملك قوة الاصطدام قوة الجيش الاسرائيلي، وانه لن تعد هناك قوة عظمى تنافس هيمنة الولايات المتحدة على هذه المنطقة الاستراتيجية والغنية بالنفط. ولكن هولبروك تحدث عن «خطر واضح وقائم هو الخطر والشرق موجود في العالم اليوم، وهو القائم في العراق الاوسط»، مشيراً الى ان العراق يمكنه ان يتحول الى كتلة من اللهب الذي ينتشر في المنطقة.

وقال الجنرال تشارلز جوتري الرئيس المتقاعد الكوبية في عام 1962، «واعلت بغداد ان مئات الآلاف من العراقيين بدأوا التدريب العسكري للقتال الى جانب الفلستينيين، ويعتبر كثير من الخبراء في مجال الشرق الاوسط ان تلك الخطوة لا تعدو عن كونها شعارات وليس تهديداً عملياً. ويقولون ان الحصر مستبعدة في الشرق الاوسط لانه لا يوجد جيش عربي يملك قوة الاصطدام قوة الجيش الاسرائيلي، وانه لن تعد هناك قوة عظمى تنافس هيمنة الولايات المتحدة على هذه المنطقة الاستراتيجية والغنية بالنفط. ولكن هولبروك تحدث عن «خطر واضح وقائم هو الخطر والشرق موجود في العالم اليوم، وهو القائم في العراق الاوسط»، مشيراً الى ان العراق يمكنه ان يتحول الى كتلة من اللهب الذي ينتشر في المنطقة.»

عزيب يستقبل فون شبنويك بغداد تنتقد عرقلة واشنطن ارسال لقاحات الى اطفال العراق

بغداد 13 ف ب: انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية أمس الاثنين عرقلة واشنطن في مجلس الامن الدولي ارسال لقاحات الى اطفال العراق، مؤكداً ان هذا التصرف يشكف «مدي انتفاع» الادارة الامريكية في «سلوكها الاجرامي» ضد العراق.

وكتبت الصحيفة المنطقت باسم حزب البعث الحاكم في العراق ان «هذا التصرف الامريكي لم يشكف زيف ادعاءات وزير الخارجية الامريكي (كونول باول) وتبكيه على اطفال العراق واطفال المنطقة فحسب ولكنه كشف ايضا مدى إيغال الادارة الامريكية الجديدة والدفاعية الشديدي في سلوكها الاجرامي واللااخلاقي في تجاه شعب العراق».

واضافت ان «ما دار في مجلس الامن اظهر على نحو لا يقبل اللبس ان الادارة الامريكية الجديدة صممة على قتل وابتداء اكسبر من اربعة ملايين طفل عراقي من خلال اصرارها المعلن على تجميد عقود اللقاحات تسمح باستيراد لقاحات للاطفال» في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

ورأت الصحيفة ان «هذا التصرف الامريكي الاجرامي ربما كان هو نتيجة شعور الادارة الامريكية بانها لن تتمكن من العواقب المفروضة على العراق وربما كان نتيجة من العواقب التي كتز الحديث عنها هذه الايام».

يذكر ان فرنسا اتهمت الولايات المتحدة الخميس الماضي بعرقلة ارسال لقاحات الى اطفال العراق في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» الامر الذي برنامج

مقتل مجنذة امريكية في حادث سيارة بالكويت

الكويت - رويترز: قالت السفارة الامريكية في بيان ان جندياً امريكية كانت تتدرب في الكويت توفيت الاحد متأثرة بحادث سيارة. ولم تعلن السفارة اسم الجندي الا انها قالت «يجري تحقيق حالياً في الحادث وفقاً لمعايير اجراءات الجيش الامريكي».

وتبقي الولايات المتحدة وجوا عسكرياً في الكويت منذ انتهاء حرب الخليج في فبراير شباط عام 1991 والتي قادت فيها تحالفاً دولياً لانهاء الاحتلال العراقي للكويت.

وتتألف القوات الامريكية من نحو ثلاثة الاف جندي من القوات البرية مجهزين جيداً ونحو 1500 جندي من قوات اخرى تتعلق بمهامهم الرئيسية بعمليات المطارات الامريكية الرابطة في قواعد كويتية.

مقتل طفلة عراقية وجرح شقيقها في انفجار قبيلة من مخلفات الحرب

بغداد 13 ف ب: افادت وكالة الانباء العراقية ان مواطنة عراقية قتلت واصيبت الاثنين في محافظة الأنبار غرب العراق. واوضحت الوكالة ان القبيلة انفجرت في منطقة البليخة في قضاء القائم التابع لمحافظة الأنبار (350 كلم غرب بغداد) عندما كانت الشقيقتان تقومان بجني ثمار التكا التي تكثر في تلك المنطقة.

واضادت ان الانفجار تسبب في مقتل نعيمة مشعل احمد (12 عاماً) واصابة شقيقتها حنان مشعل احمد (14 عاماً) بجروح بليغة.

ونقلت الوكالة عن مدير الدفاع المدني في محافظة الأنبار قوله ان «مخازن الدبيرة تكثت من ابطال مخسول 56483 قنبلة عنقودية وصاروخا (في المحافظة) منذ بداية العدوان الهجمي الذي قاده الولايات المتحدة ضد طرناً الصامد الجاهد».

وتقدر السلطات العراقية عدد القذائف والقنابل غير المنفجرة من مخلفات حرب الخليج بحوالي الـ 370 الفاً في مختلف المناطق العراقية - وتحدثت وسائل الاعلام العراقية من حين لآخر عن انفجار نخازن من مخلفات هذا النزاع.

وزير الاعلام الكويتي يبشر برسالة اعلامية جديدة

يقول ان هناك تصورا يجري الاعداد له لاستقطاب كافة الخبرات السياسية والاعلامية الكويتية للمشاركة في النهج الجديد للاعلام الكويتي وفق خطط قصيرة المدى واخرى طويلة المدى.

الا انه نفى ان يكون اي فرد او مؤسسة قد تقدمت بخطة لانشاء محطات فضائية خاصة في الكويت، وكانت بعض الشخصيات والمسوات الكويتية قد طلقت انشاء محطات خاصة لكن لم يتم الاستجابة لذلك المحاولات من قبل.

مقتل طفلة عراقية وجرح شقيقها في انفجار قبيلة من مخلفات الحرب

بغداد 13 ف ب: افادت وكالة الانباء العراقية ان مواطنة عراقية قتلت واصيبت الاثنين في محافظة الأنبار غرب العراق. واوضحت الوكالة ان القبيلة انفجرت في منطقة البليخة في قضاء القائم التابع لمحافظة الأنبار (350 كلم غرب بغداد) عندما كانت الشقيقتان تقومان بجني ثمار التكا التي تكثر في تلك المنطقة.

واضادت ان الانفجار تسبب في مقتل نعيمة مشعل احمد (12 عاماً) واصابة شقيقتها حنان مشعل احمد (14 عاماً) بجروح بليغة.

ونقلت الوكالة عن مدير الدفاع المدني في محافظة الأنبار قوله ان «مخازن الدبيرة تكثت من ابطال مخسول 56483 قنبلة عنقودية وصاروخا (في المحافظة) منذ بداية العدوان الهجمي الذي قاده الولايات المتحدة ضد طرناً الصامد الجاهد».

وتقدر السلطات العراقية عدد القذائف والقنابل غير المنفجرة من مخلفات حرب الخليج بحوالي الـ 370 الفاً في مختلف المناطق العراقية - وتحدثت وسائل الاعلام العراقية من حين لآخر عن انفجار نخازن من مخلفات هذا النزاع.

مقتل مجنذة امريكية في حادث سيارة بالكويت

الكويت - رويترز: قالت السفارة الامريكية في بيان ان جندياً امريكية كانت تتدرب في الكويت توفيت الاحد متأثرة بحادث سيارة. ولم تعلن السفارة اسم الجندي الا انها قالت «يجري تحقيق حالياً في الحادث وفقاً لمعايير اجراءات الجيش الامريكي».

وتبقي الولايات المتحدة وجوا عسكرياً في الكويت منذ انتهاء حرب الخليج في فبراير شباط عام 1991 والتي قادت فيها تحالفاً دولياً لانهاء الاحتلال العراقي للكويت.

وتتألف القوات الامريكية من نحو ثلاثة الاف جندي من القوات البرية مجهزين جيداً ونحو 1500 جندي من قوات اخرى تتعلق بمهامهم الرئيسية بعمليات المطارات الامريكية الرابطة في قواعد كويتية.

مقتل طفلة عراقية وجرح شقيقها في انفجار قبيلة من مخلفات الحرب

بغداد 13 ف ب: افادت وكالة الانباء العراقية ان مواطنة عراقية قتلت واصيبت الاثنين في محافظة الأنبار غرب العراق. واوضحت الوكالة ان القبيلة انفجرت في منطقة البليخة في قضاء القائم التابع لمحافظة الأنبار (350 كلم غرب بغداد) عندما كانت الشقيقتان تقومان بجني ثمار التكا التي تكثر في تلك المنطقة.

واضادت ان الانفجار تسبب في مقتل نعيمة مشعل احمد (12 عاماً) واصابة شقيقتها حنان مشعل احمد (14 عاماً) بجروح بليغة.

ونقلت الوكالة عن مدير الدفاع المدني في محافظة الأنبار قوله ان «مخازن الدبيرة تكثت من ابطال مخسول 56483 قنبلة عنقودية وصاروخا (في المحافظة) منذ بداية العدوان الهجمي الذي قاده الولايات المتحدة ضد طرناً الصامد الجاهد».

وتقدر السلطات العراقية عدد القذائف والقنابل غير المنفجرة من مخلفات حرب الخليج بحوالي الـ 370 الفاً في مختلف المناطق العراقية - وتحدثت وسائل الاعلام العراقية من حين لآخر عن انفجار نخازن من مخلفات هذا النزاع.

الخرطوم تؤكد التزامها بمواثيق حقوق الانسان

وزيرا خارجية مصر والسودان يبحثان ترتيبات مؤتمر الحوار

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

أكدت مصادر الخارجية السودانية بأن وزير الخارجية المصري عمرو موسى أجرى اتصالاً هاتفياً مع الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السوداني تناول ترتيبات عقد مؤتمر الحوار الوطني بين الفرقاء السياسيين بالسودان.

وأوضحت المصادر بأن الطرفين ناقشا مسألة عدم ارتياح دوائر التجمع المعارض لطبيعة تحركات دولتي المبادرة المشتركة فيما يتعلق بتسريع خطوات الوفاق السوداني، لكن مصادر أخرى برزت بطء دولتي المبادرة المشتركة بانتظارهما لروية مستقلة من حركة الدكتور جون قرنق، وتوقعت المصادر أن ينجح محمد عثمان المرغيني رئيس التجمع المعارض في اقتناع الفصائل المعارضة داخل التجمع بالورقة التي قدمها لدولتي المبادرة المشتركة باسم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني.

على صعيد آخر تواصلت اهتمامات الشارع السوداني وحكومة البشير وقوى المعارضة الداخلية حول برنامج زيارة جبرهارد باوند المقرر للخص لحقوق الانسان للخرطوم وبعدها على مسيرة الوفاق السوداني ونظرة المجتمع الدولي حول واقع التطورات السياسية لحكومة الخرطوم.

وعلى هذا الصعيد، حثت حكومة البشير باوند على امسية عكس الواقع المائل في السودان بكل تجرد وموضوعية خلال تقريره التي سيرهها الجهات المختصة بالامم المتحدة، وفي ذات الوقت التزمت الحكومة السودانية بتسيير كافة الامكانات للمقرر والتعاون معه

لتسهيل مهمته، ومن جهته، قال وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل بان السودان بلد مفتوح وليس لديه ما يخفيه في مجال حقوق الانسان، ووضح الوزير السوداني بان لقاءه مع باوند المقرر الخاص لحقوق الانسان بالسودان تناول قضايا حقوق الانسان السودانية والحريات بكل انواعها، وقال الدكتور اسماعيل بان المقرر ثمن التحسن الذي طرأ على اوضاع حقوق الانسان بالسودان بصفة عامة، وثلك المتعلقة بالجهود المبذولة للقاء على اختلاف النساء والإطفال.

ومن جهته أكد الاستاذ مهدي ابراهيم مستشار الرئيس البشير للشؤون السياسية التزام الحكومة السودانية بقضايا حقوق الانسان السوداني، وحرصها على الوفاء بكافة التزاماتها تجاه اهل السودان والمجتمع الدولي، وقدم ابراهيم خلال لقائه باوند بقصر الحكم بالخرطوم شرحا للتطورات السياسية

والدستورية والحريات التي واكبتها حيث احاط ابراهيم المقرر بجهود الحكومة السودانية لتوفير الخدمات وتحقيق الاستقرار جنوب السودان ودعا للوقوف على تلك الحقائق بنفسه، وفي ذات الوقت طالب ابراهيم بان يضغط المجتمع الدولي على حركة الدكتور جون قرنق من اجل تحقيق السلام في السودان.

ومن جانبه اعترف الاستاذ احمد علي النصري رئيس الهيئة السودانية لحقوق الانسان بالتقدم الكبير الذي احززه السودان في مجال حقوق الانسان السوداني، وأشار لشهادة دورات جنيف لحقوق الانسان وقال بان المجتمع الدولي بات متيقنا بان حركة قرنق هي التي تنتهك حقوق الانسان بخطف الاطفال والزج بهم في الحروب.

وأشار في هذا المضمار بمواقف غازي سليمان يدل على حرص السودان على الانسان السوداني وقضيته العادلة.

قيادي بالحزب الحاكم بالخرطوم يمتدح الادارة الامريكية

الخرطوم - «القدس العربي»:

اوضح علي عبد الله يعقوب القيادي البارز بحزب المؤتمر الوطني الحاكم بالخرطوم بان اهتمام واشنطن بشؤون السودان امر طبيعي يستهدف العديد من الامور وعلى رأسها المصالح الامريكية وقيادة الحكومة الامريكية لمسيرة السلام في العالم، وقال إن السودان رقم لا يمكن تجاوزه في السياسة العالمية

باعتبار انه دولة كبيرة من ناحية الموارد والساحة الزراعية، وأشار يعقوب الى ان المشروع الامريكي القاضي بقيام دولة قومية في السودان تحكم بنظامين في الشمال والجنوب هو بداية لتوحيد اهل السودان، غير انه استردك قائلاً ان كان المشروع يتضمن المبادئ المتفق عليها من وحدة وطنية وإيقاف حرب جنوب السودان سنرحب به، اما اذا كانت هنالك اجندة خفية فانه سيكون لكل

تعبئة الشرطة لتجنب الحوادث خلال «عيد الناز»

حملة اعتقالات في اوساط المعارضة التقدمية في ايران

تهران - ا ف ب: ذكرت حركة تحرير ايران أمس الاثنين ان ثلاثين شخصاً من المعارضة اللابشرية اعضاء في حركات تقدمية وقومية او من انصارها او قفوا باهر من القضاء الذي يهيمن عليه المحافظون، في اطار حملة اعتقالات لم يسبق لها مثيل منذ أكثر من عشر سنوات.

وأوضح الحركة ان هؤلاء المعارضين وبينهم شخصيات «قريبة» من التيار الاصلاحى، المؤيد للرئيس محمد خاتمي، او قفوا الاحد فيما كانوا مجتمعين في منزل محمد بستينيغارا الذي ينتمي الى المعارضة التقدمية من حركة تحرير ايران، الحزب الاسلامي التقدمي المظفر وسيما، لكن السلطات تتساهل حيال نشاطها.

وفي عداد الموقوفين كما افادت الحركة، الصحافي الاصلاحى احمد زيد عبادي الذي افرج عنه مؤخرا بكفالة بعد شهر عدة اعضائها من السجن بتهمته بـ «الدعاية» ضد النظام الاسلامي، وشقيقه وكذلك حبيب الله بيمان الذي يعتبر من الوجوه التاريخية في اليسار.

وأضافت الحركة التي اسسها رئيس الوزراء السابق مهدي بازرگان ان بين الموقوفين ايضا بستينيغارا وزوجته طاهرة طالقاني ابنة آية الله محمود طالقاني الذي كان بعد واحدا من الشخصيات البارزة في الثورة الاسلامية العام 1979 والذي توفي بعد وقت قصير من قيام الثورة في

ايران، وأكدت مهدي محمدي زوجة زيد عبادي، توقيف والدها وشقيقها ايضا.

وقالت ان امر التوقيف صدر عن القضاء الثوري في طهران وهو هيئة قضائية استثنائية انشئت غداة الثورة الاسلامية لحاكمة الجزرات السابقين ورجال الاعمال في نظام الشاه وباتت اليوم مكلفة البت في اي جنح تتعلق بالامن الوطني والثورة.

وأضافت ان هذا الامر يشمل 35 الى 40 شخصا، في الاجمال، لكن لم تخطأ اي معلومات عن الدوافع الحقيقية وراء هذه

الاعتقالات. وقد نظم الاجتماع الذي شارك فيه الموقوفون للاحتفال بالافراج عن احمد زيد عبادي مؤخرا.

أكد نائب رئيس مجلس الشورى الاصلاحى بهزاد نبوي ضمنا هذه الاعتقالات في كلمة القاها أثناء جلسة عامة صباح أمس الاثنين.

وقال نبوي ان «تصرفا متهورا ارتكب ايضا هذه الليلة وحصل عنية زيارة مهمة للرئيس» خاتمي الى موسكو، محريا عن امله في التوصل الى «تسوية الامر بسرعة».

وقد جاءت الاعتقالات بعد ساعات فقط من خطاب للرئيس خاتمي امام

مجلس الشورى دعا فيه الى تعزيز الديمقراطية وحرية الصحافة، من جهة أخرى أعلنت الإذاعة أمس الاثنين عن تعبئة الشرطة الإيرانية لتجنب وقوع اي حادث اليوم الثلاثاء خلال الاحتفالات بـ «عيد الناز» الذي يعود الى التقاليد الزرادشتية ويحتفل به مساء آخر ثلاثاء يسبق رأس السنة الإيرانية في 21 آذار (مارس). ونقلت الإذاعة عن قائد الشرطة في طهران الجنرال محسن انصاري قوله ان «مصنعي الفرقعات وغيرها من المتفجرات» سيتم توقيفهم، غير انه، خلافا للاعوام السابقة، تباع الفرقعات من دون قيود

السجن ستة اشهر لصحافي اصلاحي

تهران - ا ف ب: اصدر القضاء حكما بالسجن ستة اشهر في حق مدير صحيفة «ابان» محمد حسن علي بور ومنعه من ممارسة مهنة الصحافة لمدة ستة.

وأفادت وكالة الانباء الإيرانية أمس الاثنين ان الحكم المذيل بغرامة قيمتها الف و250 دولار، وامام علي بور عشرون يوما لاستئناف الحكم على ان يبقى قرار تعليق الصحيفة ساري المفعول.

وادين الصحافي في السابع من الشهر الجاري «بالكذب» و«الدعاية ضد الجمهورية الاسلامية».

وادين علي بور ل مقالات نشرها «تشكك في

الثورة الاسلامية» وتنتقد الطابع «العادي» للديمقراطية، لبعض جوانب السلطة الإيرانية.

وأفادت الوكالة من جهة أخرى ان احد النواب الإيرانيين سحب شكوى رفعها في حق مدير صحيفة «كيهان» اكبر صحيفة محافظة حسين شريعية مداري.

وقالت الوكالة ان النائب كتب للقضاء طالبا رفع الاتهامات في حق شريعية مداري «حرصا منه على كرامة الصحافة وحرية التعبير».

واستجوب القضاء السبت حسين شريعية مداري الذي يعتبر عضوا نافذا في التيار المحافظ، في 17 قضية رفعت ضده بصفته مدير صحيفة. واعلن القضاء انه متهم «بالشتم ونشر مقالات

كاذبة وتشهير».

وأفرح القضاء مؤقنا عن شريعة مداري في مقابل كفالة بقيمة 200 مليون ريال (حوالي 25 الف دولار) ولكن لم يعلن عن موعد محاكمته.

يشار الى ان مرشد الجمهورية هو الذي يعين مدير صحيفة «كيهان»، و«الطلليحة»، باعتبارهما اهم صحيفتين يوميتين في البلاد، منذ الثورة الاسلامية عام 1979.

يذكر ان الملا محمد عمر، القائد الاعلى لحركة طالبان الحاكمة في كابول، اصدر الامر بتدمير التماثيل البوذية في باميان، واحدا بطول 55 مترا ويعتبر اكبر تماثل لبوذا في العالم- المنحوتة في الصخر بين القرنين الثاني والخامس، وتقول الحركة انها تقوم بعملية التدمير هذه «لتفادي» العودة الى «عبادة الاصنام».

ووصل وفد من منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم 55 دولة اسلامية الى بلدة قندهار في جنوب افغانستان مقر حركة طالبان في محاولة لثناء الحكومة عن حملتها. وقال قدرة

علي جمال وزير الاعلام بحكومة طالبان لرويترز ان وفد منظمة المؤتمر الاسلامي وصل الى قندهار، وانه لم يقدم حجة دينية تثبت ان ما نقوم به مناف لاسلام.

ويراس وفد منظمة المؤتمر الاسلامي وزير الدولة القطري لشؤون الخارجية احمد بن عبد الله زيد آل محمود ويضم شخصيات اسلامية بارزة بينهم مفتي الديار المصرية نصر فريد واصل وعدد من علماء الاسلام، وتقول قطر حاليا الرئاسة الدورية للمنظمة.

طالبان ترفض الحلول الوسط و«ترتكب جريمة ثقافية»

اليونسكو تؤكد تدمير التماثيل البوذية في باميان وتحذر من متعصبين قد يهاجمون مواقع اسلامية



نازحات افغانيات حضرن الى مخيم شامشاتو في ضواحي مدينة بيشاور للقاء كوفي امان (ا ف ب)

وقال جمال «ستكرر لوفد كما فعلنا مع وفود اخرى اننا لن نتراجع عن التمسك ولن نسيغ على اي تماثيل في افغانستان».

واعلن كوفي عن ان الامين العام للامم المتحدة الاحد بعد اجتماع مع وكيل احمد متوكل وزير خارجية طالبان انه فات على الارجح اوان انقاذ التماثيل. وتحدث جمال عن عملية ازالة تماثيل بوذا قائلا ان عملية الازالة اوشكت على الانتهاء.

وقال جمال «عملية الهدم ليست سهلة كما يظن البعض، لا يمكنك هدم التماثيل باستخدام الديناميت او قصفها لانها مخوفين في الجبل، العمل مستمر مثل الايام السابقة، وصلنا المراحل الاخيرة لكن لا نستطيع ان احدث متى سنستكمل المهمة تماما».

وخرج عنان من اجتماع الاحد مع وزير خارجية طالبان في باميان، أكد ان كل التماثيل الصغيرة التي يمكن تلقيها دمرت وان عملية تدمير تماثيل (باميان) بدأت لكته لم يستطع ان يبلغني بالرحلة التي وصلت اليها عملية الازالة. عنت امل في اخبار افضل».

واعرب عنان عن قلقه العميق بشأن الازمة الانسانية في افغانستان حيث جلب الجفاف والحرب مئات الآلاف الى ترك بدارهم خلال العام المنصرم، وادانت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الجمعة قرار طالبان الخاص بتحطيم التماثيل. وفي مطار اسلام اباد وصف عنان الامر الذي اصدره الزعيم الروحي لحركة طالبان بانه «مؤسف»، وقال عنان «هناك ايضا قلق دولي كبير بشأن قرار قيادة طالبان الخاص بتدمير الآثار التاريخية في افغانستان».

واكد مصدر غربي تدمير اكبر تماثلين لبوذا في العالم في اقليم باميان بوسط افغانستان، وقال ان الملا عبيد الله وزير الدفاع جلب المتفجرات من كابول ويشرف بنفسه على العملية.

وأوضح وزير خارجية طالبان قبل اجتماعه مع عنان انه يريد ان تركز المحادثات على العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على افغانستان بدلا من التماثيل.

وصدر الامر بتدمير التماثيل في 26 شباط بعد شهر من فرض الامم المتحدة عقوبات جديدة على طالبان لارغام كابول على تسليم الاسلحة السعودي المولد اسامة بن لادن الذي تم تهريبه الى واشنطن بتدبير تجنيز استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا.

والعلاقات بين الامم المتحدة وطالبان سيئة من جراء رفض المنظمة الدولية الاعتراف بحكومة طالبان في افغانستان وزادت العلاقات سوءا بعد الامر بتدمير التماثيل. ويشغل خصوم حركة طالبان المتمركزون الان في شمال شرق افغانستان مقعد البلاد في الامم المتحدة.

باريس - كابول - ا ف ب - رويترز: أكد المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) في بيان نشر أمس الاثنين في باريس، مقر المنظمة، ان حركة طالبان دمرت التماثيل البوذية في باميان في وسط افغانستان، ووصف العملية بأنها «جريمة ضد الثقافة».

وقال كويشيرو ماتسورا «لقد تبليت بذهول من موفدي الخاص بيار لافرانس ان تدمير تماثيل بوذا في باميان تأكد».

وأضاف المدير العام ليونسكو ان «طالبان ارتكبت هناك جريمة ضد الثقافة، انه امر مقيت مشاهدة التدمير، المتعمد ببرودة، لملكات ثقافية تشكل تراث الشعب الافغاني وكذلك تراث البشرية جمعاء».

وأضاف ماتسورا ان «هذه الجريمة ضد الثقافة ارتكبت في حين علت اصوات في كافة انحاء العالم مطالبة بمنع ارتكابها. ولم تأخذ طالبان بالاعتبار لالتعنية الدولية التي لم يسبق لها مثيل ولا الراء المعاكس الذي عبرت عنه عقوبا اعلى الهيئات الروحية الاسلامية».

واعتبر ان «هذه الاسارة لا تعوض، ومن المفيد القيام باي شيء ممكن لوقف هذه الحركة التدميرية».

وقال المدير العام ليونسكو «طلبتم من موفدي الخاص مواصلة مهمته واستفاد كل الوسائل التي يمكن ان تسمح بالمحافظة على الكونز التراثية الافغانية العادة لحقبة ما قبل الاسلام».

وتابع ماتسورا يقول «على الرغم من كون عملية تدمير التماثيل مسألة لا تغتفر، الا اني امل في ان لا تعطي الحجة لبعض المتحمسين الآخرين للقيام بحركة تدمير مماثلة ستهدف هذه المرة مواقع ثقافية اسلامية».

وخلص الى القول «ينبغي عدم مواجهة العنف بالعنف، فهو ايضا غير مسووح».

يذكر ان الملا محمد عمر، القائد الاعلى لحركة طالبان الحاكمة في كابول، اصدر الامر بتدمير التماثيل البوذية في باميان، واحدا بطول 55 مترا ويعتبر اكبر تماثل لبوذا في العالم- المنحوتة في الصخر بين القرنين الثاني والخامس، وتقول الحركة انها تقوم بعملية التدمير هذه «لتفادي» العودة الى «عبادة الاصنام».

ووصل وفد من منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم 55 دولة اسلامية الى بلدة قندهار في جنوب افغانستان مقر حركة طالبان في محاولة لثناء الحكومة عن حملتها. وقال قدرة

علي جمال وزير الاعلام بحكومة طالبان لرويترز ان وفد منظمة المؤتمر الاسلامي وصل الى قندهار، وانه لم يقدم حجة دينية تثبت ان ما نقوم به مناف لاسلام.

ويراس وفد منظمة المؤتمر الاسلامي وزير الدولة القطري لشؤون الخارجية احمد بن عبد الله زيد آل محمود ويضم شخصيات اسلامية بارزة بينهم مفتي الديار المصرية نصر فريد واصل وعدد من علماء الاسلام، وتقول قطر حاليا الرئاسة الدورية للمنظمة.

يذكر ان الملا محمد عمر، القائد الاعلى لحركة طالبان الحاكمة في كابول، اصدر الامر بتدمير التماثيل البوذية في باميان، واحدا بطول 55 مترا ويعتبر اكبر تماثل لبوذا في العالم- المنحوتة في الصخر بين القرنين الثاني والخامس، وتقول الحركة انها تقوم بعملية التدمير هذه «لتفادي» العودة الى «عبادة الاصنام».

ووصل وفد من منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم 55 دولة اسلامية الى بلدة قندهار في جنوب افغانستان مقر حركة طالبان في محاولة لثناء الحكومة عن حملتها. وقال قدرة

اربعة قتلى في مواجهات بين الشرطة وعناصر ميليشيا في الصومال

مقديشو - ا ف ب: قتل اربعة اشخاص أمس الاثنين خلال مواجهات في مقديشو بين الشرطة الحكومية والانتقالية وعناصر من احدى الميليشيات، حسبما افاد شهود عيان.

وأضافت المصادر نفسها ان ضابطا من الشرطة يدعى عبد الله علي بوز واثنتين من عناصر ميليشيا محمد حسين عدو زعيم قبيلة اويجين قتلوا خلال المواجهات، كما قتل مدني بعد اصابته برصاصة طائشة.

ووقعت المواجهات عند حاجز بانجيغا الفاصل في مقديشو بين القسمين الشمالي والجنوبي الخاضع لسيطرة عدو عندما حاولت الشرطة تفكيك الحاجر.

ومنذ يومين تسعى شرطة حكومة عدي قاسم صلاح حسن التي شكلت في آب (اغسطس) 2000 في اعقاب مؤتمر مصالحة وطنية في جيبوتي، الى تفكيك كل حواجز المرور في شوارع العاصمة التي اقامها فصائل بعض زعماء الحرب.

الا انها تتفادى التدخل في المناطق

الضاحية لسيطرة زعماء الحرب الابرز الذين لا يعترفون ببساطة مؤسسات الحكومة الانتقالية. وقد وضع هؤلاء الزعماء ميليشياتهم في حال تاهب الاسبوع الماضي لتتمتع بالسيطرة من فرض قرارات الحكومة في المناطق التابعة لهم.

وتشهد الصومال وعاصمتها مقديشو منذ 1991 معارك بين ميليشيات زعماء الحرب المتنافسين الذين يتقاسمون السيطرة على اراضي البلاد.

وتشهد الصومال وعاصمتها مقديشو منذ 1991 معارك بين ميليشيات زعماء الحرب المتنافسين الذين يتقاسمون السيطرة على اراضي البلاد.

وتشهد الصومال وعاصمتها مقديشو منذ 1991 معارك بين ميليشيات زعماء الحرب المتنافسين الذين يتقاسمون السيطرة على اراضي البلاد.

وتشهد الصومال وعاصمتها مقديشو منذ 1991 معارك بين ميليشيات زعماء الحرب المتنافسين الذين يتقاسمون السيطرة على اراضي البلاد.

وتشهد الصومال وعاصمتها مقديشو منذ 1991 معارك بين ميليشيات زعماء الحرب المتنافسين الذين يتقاسمون السيطرة على اراضي البلاد.

وتشهد الصومال وعاصمتها مقديشو منذ 1991 معارك بين ميليشيات زعماء الحرب المتنافسين الذين يتقاسمون السيطرة على اراضي البلاد.

وتشهد الصومال وعاصمتها مقديشو منذ 1991 معارك بين ميليشيات زعماء الحرب المتنافسين الذين يتقاسمون السيطرة على اراضي البلاد.

وتشهد الصومال وعاصمتها مقديشو منذ 1991 معارك بين ميليشيات زعماء الحرب المتنافسين الذين يتقاسمون السيطرة على اراضي البلاد.

اسلاميو تركيا يقدمون دفاعا جديدا لتجنب اغلاق حزبهم

انقرة - رويترز: قال مسؤولو حزب الفضيلة المعارض الاسلامي الرئيسي في تركيا ان الحزب قدم أمس الاثنين وثائق جديدة لحكمة عليا في محاولة لتجنب الاغلاق. وقد يعتمد الاغلاق المحتمل للحزب الازمة المالية التي تواجهها الاسواق التركية منذ اربعة اسابيع وربما يؤدي الى انتخابات مبكرة اذا ما صاحب حكم هذا الغلاق امر بطرد بعض نواب الحزب من البرلمان.

ونفى حزب الفضيلة تهم محاولة تقويض النظام العلماني وكونه امتدادا للحزب الرفاه الاسلامي المظهور. وقال المتحدث باسم الحزب ان مسؤولي الفضيلة قدموا مذكرة دفاع قانونية من 40 صفحة ضد ادلة اتهام جديدة قدمها الادعاء للمحكمة الدستورية في اوائل هذا العام. وقال المحامي شريف مالكوغ النائب بالحزب «يستند دفاعنا الى آراء خبراء بان ما قال انه دليل جديد لا ينطبق على القضية».

وأضاف ان الامر سيسغرق نحو شهرين كي تنتهي المحكمة من القضية.

اثيوبيا تفرج عن 242 اسير حرب اريتريا

اديس ابابا - رويترز: قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر أمس الاثنين ان 242 اسير حرب اريتريا عادوا من اثيوبيا الاحد ليرتفع بذلك عدد اسرى الحرب العائدين الى اريتريا الى 856 اسيرا.

وذكرت اللجنة انه بعد اطلاق سراح الاسرى الذين سقطوا في الاسر خلال حرب حدودية بين اثيوبيا وارتريا نقلوا الى نقطة حدودية.

وهذه مجموعة من اسرى الحرب تعود الى اريتريا منذ توقيع اتفاق سلام بين الدولتين في 12 كانون الاول منهيها حربا حدودية استمرت عامين وقتل فيها عشرات الالاف.

وفي المقابل عاد 618 اسيرا اثيوبيا الى بلادهم منذ بدء عملية مبادلة الاسرى وواخر كانون الاول. وقالت لجنة الصليب الاحمر في ذلك الوقت انها سجلت اسماء نحو 2600 اسير اريتري ونحو الف اسير اثيوبي.



بوتين وخاتمي يتبادلان عقود تعاون في الكرملين أمس (رويترز)

تشتري من روسيا على المدى البعيد تكنولوجيا صناعات الطيران والدرعات وصواريخ غير استراتيجية وغوصات ذات محركات تعمل بالديزل واجهزة اتصال لاسلكية.

ويهدف اكتشاف التعاون العسكري بين ايران وروسيا، المصدر الاساسي لطهران في هذا المجال، في الدرجة الاولى الى اعادة تاهيل معدات القوات المسلحة الايرانية.

وأفاد خبيرا من هيئة «روسوبورون اكسپورت» الروسية لتصدير الاسلحة في حديث غازيتا، ان موسكو يمكن ان تزود ايران بمعدات وخدمات لقاء 300 مليون دولار سنويا.

وأشار الخبائي روسي الى ان «المبلغ ضئيل لا سيما وان برنامج اعادة التسلح الايراني يقدر

ونقلت وكالة انترفاكس عن بوتين قوله «تهتم روسيا لاسباب الاقتصادية بالتعاون (العسكري)، ومن حق ايران ان تكون دولة قادرة على الدفاع عن مصالحها الوطنية».

ويهدف اكتشاف التعاون العسكري بين ايران وروسيا، المصدر الاساسي لطهران في هذا المجال، في الدرجة الاولى الى اعادة تاهيل معدات القوات المسلحة الايرانية.

وأفاد خبيرا من هيئة «روسوبورون اكسپورت» الروسية لتصدير الاسلحة في حديث غازيتا، ان موسكو يمكن ان تزود ايران بمعدات وخدمات لقاء 300 مليون دولار سنويا.

وأشار الخبائي روسي الى ان «المبلغ ضئيل لا سيما وان برنامج اعادة التسلح الايراني يقدر

ونقلت وكالة انترفاكس عن بوتين قوله «تهتم روسيا لاسباب الاقتصادية بالتعاون (العسكري)، ومن حق ايران ان تكون دولة قادرة على الدفاع عن مصالحها الوطنية».

ويهدف اكتشاف التعاون العسكري بين ايران وروسيا، المصدر الاساسي لطهران في هذا المجال، في الدرجة الاولى الى اعادة تاهيل معدات القوات المسلحة الايرانية.

وأفاد خبيرا من هيئة «روسوبورون اكسپورت» الروسية لتصدير الاسلحة في حديث غازيتا، ان موسكو يمكن ان تزود ايران بمعدات وخدمات لقاء 300 مليون دولار سنويا.

وأشار الخبائي روسي الى ان «المبلغ ضئيل لا سيما وان برنامج اعادة التسلح الايراني يقدر



وزارة الدفاع الاسرائيلية تعلن عزمها على تخفيف الحصار.. والبرغوثي نجا من محاولة اغتيال استشهاد عضو في جهاز الاستخبارات الفلسطينية و15 جريحا في صدامات اثناء تظاهرة فلسطينية ضد تضيق الحصار على رام الله



مظاهرون يحملون لافتات تندد بسيارة اسراييل (أ ف ب)



حنان شعراوي تشارك بمحاولات فتح طريق رام الله ببيروت خلال احتجاجات ضد سياسة الحصار

سردا - القدس - من هشام عبد الله:

وقعت صدامات امس الاثنين بين جنود اسراييليين وفلسطينيين كانوا يحاولون خلال تظاهرة اعادة فتح طريق الضفة الغربية اغلاق الجيوش الاسرائيلي ما سفر عن سقوط شهيد متأثراً بجروح اصيب بها و15 جريحا. وقالت مصادر طبية ان عبد القادر محمد ابراهيم حمدان (26 عاماً) اصيب برصاصة حية في الصدر خلال المواجهات مع الجيش الاسرائيلي التي ادت الى اصابة 15 شخصاً بجروح بالرصاص المطاطي.

وقال الشهود ان حمدان كان يقف على قمة تل الى جانب مروان البرغوثي أحد قادة الانتفاضة الفلسطينية وكان يراقب الاشتباكات عندما اصيب بطلقة في معدته. وقال شاهد كان يقف أيضاً قرب البرغوثي «اخترقت الرصاصة معدته وخرقت من ظهره، لم يكن يلقي حجراً»، وأضاف ان الرصاص المنطلق فيما يبدو من سلاح مزود بكامت للصوت.

وقال الجيش انه يتحرى صحة النجا، وشارك نحو 1500 فلسطيني في مظاهرة في رام الله احتجاجاً على تشديد الحصار الاسرائيلي اللدنية التي تبعد نحو 12 كيلومترا عن القدس. وأفادت مصادر طبية وأمنية ان حمدان كان عضواً في اجهزة الاستخبارات الفلسطينية.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه الذي انضم الى حوالي الف متظاهر جابوا ضواحي رام الله وصولاً الى الضفة الغربية في رام الله وحولها في ايامها الاولى. وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه الذي انضم الى حوالي الف متظاهر جابوا ضواحي رام الله وصولاً الى الضفة الغربية في رام الله وحولها في ايامها الاولى.

بيرزيت بمحاذاة طريق اغلقه الجيش الاسرائيلي «انها حرب شارون (رئيس الوزراء الاسرائيلي) ضد الشعب الفلسطيني».

وأضاف «انها حرب احتلال عنصرية تناضل ضدها لانه ليس لدينا اي شيء لنخسره ولدينا الحرية للوصول اليها». واطلق الجيش الاسرائيلي الذي تمركز في المنطقة رصاصاً مطايط والقنابل المسيلة للدموع على المظاهرين الذين رشقوا الجنود بالحجارة.

وحاول متظاهرون اخرون اعادة الطريق بين رام الله وبيزريت الى سابق عهده عبر ردم خندق حفره الجيش الاسرائيلي الاسبوع الماضي بالتراب. وأفاد شهود ان عشرات المتظاهرين تشفقوا بدخان الغازات السليقة للدموع، وسلكت خمس الى ست سيارات الطريق قبل ان تتدخل جرافات وآليات الجيش الاسرائيلي محاولة فرض الحصار. وتعدمت مجموعة من طلاب بيرزيت على الطريق لمنع الجرافات من التقدم قبل ان يفهم الجنود.

وكتب على إحدى اللافتات التي رفعها المظاهرون ان «الحصار هو تمييز عنصري»، فيما كتب على لافتات أخرى «الانتفاضة مستمرة بالرغم من الحصار»، او «ارحلوا عن ارضنا، وعلني زيارة والدي، افتحوا الطريق». ودعا عديد ربه الدول العربية الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسراييل ووقف التعاون معها كما طالب بنشر قوود لولية في الاراضي المحتلة لحماية الجرحى.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه الذي انضم الى حوالي الف متظاهر جابوا ضواحي رام الله وصولاً الى الضفة الغربية في رام الله وحولها في ايامها الاولى.

وقام بحفر خنادق واقام سواتر ترابية حول القرى حيث رابطت قوات مدرعة، وقد وضع الجيش الاسرائيلي احد سواتر ترابية بالاضافة الى كتل اسمنتية في محيط عشرات القرى المحيطة برام الله حيث بدت هذه المدينة الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني معزولة كلياً.

وكانت اسراييل فرضت حصاراً على الاراضي الفلسطينية منذ اندلاع الانتفاضة في 28 ايلول (سبتمبر) ما الحق خسائر فادحة بالاقتصاد الفلسطيني قدرت بـ 11 مليون دولار يومياً ورفغ نسبة البطالة.

وقال مكتب رئيس الوزراء ارييل شارون في بيان اصدره امس الاثنين ان تشديد الحصار على رام الله تقر بعد معلومات تلقاها الجيش الاسرائيلي عن هجمات «ارهابية» تجري الاعداد لها في هذه المنطقة.

من جهة أخرى اصيب فلسطينيان بجروح في قطاع غزة اصابة اكدتهما خطرة برصاص اسراييليين كما علم من مصادر طبية فلسطينية. وأكدت المصادر نفسها لوكالة فرانس برس ان «المواطن الفلسطيني اصيبا بجروح متوسطة نتيجة اصابتهما بنظائيا قذيفة صاروخية اطلقتها الدبابات الاسرائيلية الموجودة على الحدود الفلسطينية المصرية باتجاه مسانق الفلسطينية في رفح مما ادى الى اصابة المواطنين واصابة منزل القبة العربية التي سقطت فيها كما طالب بنشر اطلاق النار بالقرب من رفح بعد تعرضه لنيران وقذائف، وقالت اسراييل انها ستخفف حصارها لأربع مدن في

يريدون ملاحقة اسراييل لارتكابها « جرائم حرب»

وزراء الخارجية العرب يطالبون بحماية دولية عاجلة للفلسطينيين

القاهرة - من عصمت صلاح الدين:

وأضاف «يعتبر وزراء الخارجية العرب ان هذا التطور الخطير يستلزم قيام مجلس الامن بتحمل مسؤوليته واتخاذ ما يكفل من اجراءات تؤدي الى حماية الشعب الفلسطيني والحيلولة دون اي تدهور في الموقف داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة والذي يصعد من حدة التدهور في المنطقة بأسرها وينتظر عواقب وخيمة». وتابع البيان «بناء عليه تجلس الدول العربية مجتمعة الى مجلس الامن لدعوة الانتفاضة بصورة فورية للنظر في الاجراءات والانتهاكات الاسرائيلية واتخاذ ما يلزم من قرارات تؤدي الى تشكيل قوة لحماية دولية للشعب الفلسطيني وايغاها بصورة عاجلة

الامم المتحدة: مساهمات العرب المالية ضرورية لاوروبا

مسألة اللاجئين قضية جوهرية في مفاوضات السلام المتوقفة بين الفلسطينيين واسراييل. وقال هانسن «رغم اننا نفسر بالبنجرات التي تتسطيع الوكالة ان الخمسين عاماً الماضية فإن هذه المنجزات عرضة للخطر الشديد خاصة في الوقت الحاضر الذي يبلغ فيه معدل الاتفاق السنوي على اللاجئين الواحد اقل من 70 دولاراً مقارنة مع 200 دولار في السبعينات».

وتابع هانسن قائلا ان الدول العربية كانت قد وافقت عام 1987 على زيادة مساهمتها الى 7.8 في المئة من ميزانية اورنوا السنوية و نحو 22 مليون دولار. ولكنه اضاف «في العام 2000 كان اجمالي المساهمات العربية 1.9 في المئة فقط من ميزانية اورنوا». وقال هانسن وهو مسؤول مخضرم بالامم المتحدة في مجال المساعدات الانسانية «وضعنا المال قد وصل الى الحضيض مما يندثر بتجديده كل ما حققناه من منجزات».

وتقدم الوكالة مساعدات منذ 50 عاماً الى 3.8 مليون لاجيء فلسطيني في الاردن ولبنان وسورية بالإضافة الى الاراضي التي تحتلها اسراييل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتمثل

الاراضي الفلسطينية المحتلة». وأشار البيان الى اجراءات اتخذتها اسراييل امس الاول ووصفها الفلسطينيين بأنها حولت الاراضي المحتلة الى سجن كبير. وقال البيان ان اسراييل قامت بتقسيم الضفة الى 43 جزءاً وقطاع غزة الى اربعة اجزاء «بهدف اخضاع وتجويع الشعب الفلسطيني». وندد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاجراءات الاسرائيلية الاخيرة في كلمته الافتتاحية بصفته رئيس الدورة السابقة لجلس وزراء الخارجية العرب، وقال القدومي ان هذه الاجراءات توضح «نوايا حكومة

الوزراء ناقشوا القضية الفلسطينية وتقديم مساعدات مالية عاجلة للفلسطينيين. وتعد القادة العرب في اجتماع القمة الماضي في تشرين الاول (اكتوبر) بدفع مليار دولار للفلسطينيين ولكن مصادر في الجامعة قالت انه لم يتم تحويل مبلغ يتعد منذ ذلك الحين. وكان الزعماء العرب قد اتفقوا في القمة الطارئة التي عقدت في مصر في تشرين الاول (اكتوبر) على ضرورة عقد قمة عربية سنوية وحدودا موعد قمة عمان، اوصى وزراء خارجية الدول العربية مساء الاحد القمة العربية التي عقدت في دمشق على ضرورة اجتمعة الدولية للشعب الفلسطيني «الذي يبحر عن لاتبضع الممارسات الاسرائيلية».

وحدث وزراء الخارجية امس جدول اعمال القمة العربية التي ستعقد في العاصمة الاردنية عمان في 27 و28 آذار (مارس). وقالت مصادر بالجامعة العربية ان

ابو ردينة يحذر الحكومة الاسرائيلية من الاستمرار في سياسة التصعيد شعث يدعو الى موقف عربي يذكر واشنطن بمسؤولياتها

للأوضاع التي استدخل المنطقة في دوامة العنف والخطر. وقال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات لوكالة فرانس برس «اتنا نحذر من هذه السياسة الاسرائيلية وهذا التصعيد للأوضاع التي لا مبرر لها وستدخل المنطقة في دوامة من العنف والخطر».

وحمل ابو ردينة حكومة شارون «السؤولية الكاملة عن توتير الأوضاع»، مشيراً الى ان ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة «اماهما فرصة جديدة لبحث عملية السلام». وطالب ابو ردينة «المتجمع الدولي خاصة الادارة الامريكية راعية عملية السلام بالضغط على اسراييل لوقف هذه الاجراءات التصعيدية التي تؤدي الى مشاكل كبيرة على مستوى الشرق الأوسط». ورحب المسؤول الفلسطيني من جهة ثانية بطلب وزراء الخارجية العرب امس عقد اجتماع عاجل لجلس الامن الدولي «لتشكيل قوة دولية لحماية الشعب الفلسطيني بمواجهة اسراييل». وقال ان المساعي الفلسطينية «ستستمر مع الجهات الدولية لدعوة لمجلس الامن الدولي في القريب العاجل».

وكان أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم اعترى امس الاول الانتقادات الاسرائيلية لخطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام المجلس التشريعي بمثابة قرار اسراييلي يقلل الابدان امام اليد الممدودة لتحقيق السلام وبالقن والطلب الحكومة الاسرائيلية بالعودة الى المفاوضات. ورد على هجوم المسؤولين الاسراييليين على

الضفة الغربية ولكنها ستبقى احكام قبضتها على مدينة رام الله فيما بحثت قوات الامن عن متشددين يخطون لتنفيذ تفجيرات في القدس. وقال معاونو وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بين اليعازر ان امر الجيش الاسرائيلي بتخفيف الحصار المفروض على طولكرم وقطيفة وبيت لحم والخليل في اطار سياسة اسراييل الرامية لتخفيف الحصار المفروض على مكاتب غير الضالعين بهجمات ارهابية». وقال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ان حصار رام الله بالخنادق والدبابات الاسرائيلية سيستمر لان الهدف منه هو تعقب المتشددين الفلسطينيين الذين يخطون لتنفيذ تفجيرات في القدس.

وأضاف ان حصار رام الله الذي قال الفلسطينيون انه حول المدينة الى معسكر اعتقال يأتي «استجابة لمعلومات دقيقة»، بشأن تنفيذ تفجيرات في القدس. وتابع في بيان «القي القبض على بعض الارهابيين ونواصل البحث عن الآخرين». وقال شارون لاضعاء حزب الكيود الذي يتزعمه ان قائد الجيش في منطقة رام الله قرا اغلاق المدينة اغلاقاً كاملاً بعد ان اعتقل مجموعة من الفلسطينيين يخطون للقيام «بهجوم ارهابي خطير» في القدس.

وصرح شارون بان الحصار يهدف الى منع باقي افراد المجموعة من الهرب وتنفيذ الهجوم. وقال شارون ان «سياستنا هي كما اوضحنا.. خطوات ضد المهاجمين ومن وراءهم والتخفيف (تخفيف الموقف) بقدر الامكان على معظم السكان». (أ ف ب)

هذه الادلة امام محكمة دولية.

وفي بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، طالب وزراء الخارجية العرب بأن يمارس القمة العربية المقبلة (اكتوبر) بدفع مليار دولار للفلسطينيين ولكن مصادر في الجامعة قالت انه لم يتم تحويل مبلغ يتعد منذ ذلك الحين.

وكان الزعماء العرب قد اتفقوا في القمة الطارئة التي عقدت في مصر في تشرين الاول (اكتوبر) على ضرورة عقد قمة عربية سنوية وحدودا موعد قمة عمان، اوصى وزراء خارجية الدول العربية مساء الاحد القمة العربية التي عقدت في دمشق على ضرورة اجتمعة الدولية للشعب الفلسطيني «الذي يبحر عن لاتبضع الممارسات الاسرائيلية».

وحدث وزراء الخارجية امس جدول اعمال القمة العربية التي ستعقد في العاصمة الاردنية عمان في 27 و28 آذار (مارس). وقالت مصادر بالجامعة العربية ان

الوزراء ناقشوا القضية الفلسطينية وتقديم مساعدات مالية عاجلة للفلسطينيين. وتعد القادة العرب في اجتماع القمة الماضي في تشرين الاول (اكتوبر) بدفع مليار دولار للفلسطينيين ولكن مصادر في الجامعة قالت انه لم يتم تحويل مبلغ يتعد منذ ذلك الحين. وكان الزعماء العرب قد اتفقوا في القمة الطارئة التي عقدت في مصر في تشرين الاول (اكتوبر) على ضرورة عقد قمة عربية سنوية وحدودا موعد قمة عمان، اوصى وزراء خارجية الدول العربية مساء الاحد القمة العربية التي عقدت في دمشق على ضرورة اجتمعة الدولية للشعب الفلسطيني «الذي يبحر عن لاتبضع الممارسات الاسرائيلية».

وحدث وزراء الخارجية امس جدول اعمال القمة العربية التي ستعقد في العاصمة الاردنية عمان في 27 و28 آذار (مارس). وقالت مصادر بالجامعة العربية ان

ستوكهولم: الاتحاد الاوروبي يمكن ان يلعب دوراً رئيسياً في الشرق الاوسط

كوبنهاغن- اف ب: اكد رئيس الوزراء السويدي غوران بيرسون الذي يتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، في كوبنهاغن امس الاثنين، ان «الاتحاد الاوروبي يمكن ان يدعي، للمرة الاولى، الى لعب دور رئيسي في عملية السلام في الشرق الاوسط، على غرار الولايات المتحدة». واعلن بيرسون في ختام محادثاته مع نظيره الدنماركي بول نيروب راسموسن في اطار الجولة الاوروبية التي يقوم بها قبل انعقاد قمة الاتحاد الاوروبي في 23 و24 آذار (مارس) في ستوكهولم «نشهد للمرة الاولى وضعا يمكن للاتحاد الاوروبي ان يلعب فيه، على ما يبدو، دوراً، على غرار دور الولايات المتحدة، في النزاع في الشرق الاوسط».

يذكر ان جدول اعمال هذه القمة الاوروبية يتضمن موضوع العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وبين كل من اسراييل والفلسطينيين. واكد بيرسون ان الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي «لعبت دوراً فردياً في عملية السلام هذه، وانما بناء على طلب هذا الطرف في النزاع او ذلك، والان يمكننا الوصول الى وضع حيث يعتقد الطرفان (الاسرائيليون والفلسطينيون) ان من الالهية يمكن دخول الاتحاد الاوروبي في هذه العملية، وسيشكل ذلك عنصراً جديداً»، وذكر بان «الرئاسة السويدية عملت لهذا السيناريو الذي يمكن تجسيده». ان هذه المسألة يمكن ان تبحث ويجب ان تعرف عندئذ ما هي المبادئ المحددة التي ستوجه الاتحاد الاوروبي في هذا الاطار». واضاف بيرسون «ينبغي ان تعرف بشكل ملموس ما يمكننا فعله في وضع الصيغة النهائية ربما لاتفاق سلام وفي تطبيقه فيما بعد».

موسكو تدعو عرفات وشارون الى استئناف مفاوضات السلام

موسكو - اف ب: دعت موسكو امس الاثنين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الى «ابداء المرونة»، و«استئناف مفاوضات السلام من دون تأخير». واعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان «موسكو تؤكد اهمية استئناف الاتصالات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين على الفور بغية وضع حد لاعمال العنف»، و«اضاف البيان، في الوضع الحالي، على الطرفين ان يبديا مرونة واقعية بغية تسوية نزاعهما سريعاً».

وكان شارون وجه الخميس الماضي رسالة الى عرفات اكد فيها انه مستعد للقائه بغية العمل على خفض اعمال العنف. ودعا عرفات السيد اسراييل الى معاودة اطلاق جهود السلام محملاً الدولة العبرية في الوقت نفسه مسؤولية استمرار اعمال العنف منذ أكثر من خمسة اشهر ويرفض شارون من جهته استئناف المفاوضات في ظل استمرار اعمال العنف. يذكر ان روسيا هي راعية عملية السلام في الشرق الوسط الى جانب الولايات المتحدة، غير ان الولايات المتحدة لعبت دوراً رئيسياً في هذه المفاوضات خلافا لروسيا.

رئيس وزراء الدانمارك: الوضع في الاراضي الفلسطينية يهدد بـ «تفجير» عملية السلام

كوبنهاغن- اف ب: دعا رئيس الوزراء الدانماركي بول نيروب راسموسن امس الاثنين الاتحاد الاوروبي الى مضاعفة مساعداته الى الاراضي الفلسطينية معتبراً ان الظروف «المربحة»، التي يعيش فيها الفلسطينيون تهدد بـ «تفجير» عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال في ختام لقاء مع نظيره السويدي غوران بيرسون الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، لقد بحثت الوضع مع نظيري السويدي واكدت ان على الاتحاد الاوروبي ان يعزز جهوده خصوصاً في الجانب الاقتصادي والاجتماعي للتخفيف من معاناة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة». وكان هذا الاخير يزور كوبنهاغن في اطار جولة على العواصم الاوروبية قبل انعقاد قمة الاتحاد الاوروبي في 23 و24 آذار (مارس) في ستوكهولم. وقال رئيس الوزراء الدانماركي (اجتماعي ديمقراطي) ان «العلاقات الفلسطينية والمصرية في تحديات الاثنان في الاراضي الفلسطينية يعيشون في ظروف قاسية قد تصل الى حد تفجير عملية السلام في الشرق الاوسط». وأضاف «تتشاطر غوران بيرسون وانا التحليل والوقوف نفسه حول ضرورة ان يقدم الاتحاد الاوروبي المزيد من المساعدة الى الفلسطينيين». وكان المسؤول الدانماركي انتقد سابقاً الحصار الاقتصادي الذي تفرضه اسراييل على الفلسطينيين كما فعل وزير خارجيته مؤسس ليكتوف الذي اكد اخيراً ان «هذا الوضع يجعل القيادة الفلسطينية على حافة التفكك ويعذي الارهاب».

يهود يستغلون احتفالاً للاعتداء على العرب

القدس - رويترز: قالت متحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية امس الاثنين ان جموعاً من اليهود السكارى هاجموا خلال احتفالهم بعيد بوريح عدا من العرب في القدس مما ادى الى اصابة رجل عربي على الاقل وخمسة من ضباط الشرطة. وذكرت ان الشرطة اعتقلت ثمانية من المتشددين بعد حوادث امس الاول. واعتقلت الشرطة ستة منهم حين القى حشد من اليهود الحجارة على عربي كان يقود سيارته قرب ضاحية مي شارع يهودية.

وجرح سائق السيارة العربي وخمسة من ضباط الشرطة وصلوا الى مكان الحادث. وقالت المتحدث ان الشرطة اعتقلت يهودياً سابعاً من التفحمت مجموعة من اليهود السكارى منزل أسرة عربية في الحي اليهودي بالقدس القديمة. وتكررت ان مثل هذه الحوادث في منطقة اخرى قرب الحي القديم من المدينة وان الشرطة اعتقلت احد الاشخاص. ويحتفل اليهود المتشددون بعيد نجاة يهود فارس من مذبح احد الملوك.

وإذ ان اليهود اولرت رئيس بلدية القدس الاستعدادات اقلا ان مثل تلك الاعمال تهدد «التوازن الحساس»، القائم في المدينة طوال خمسة اشهر من الانتفاضة الفلسطينية. وقال اولرت لراديو اسراييل «لن اسمح لاي يهودي... بايذاء العرب، انهم (العرب) مواطنون. انهم سكان القدس ومن حقهم ان يعيشوا في امان بالمثل ولا يحق لأحد ان يقتلهم او يستفزهم او يؤذيهم». وصرح اولرت بان السلطات ستلحاح مع اليهود الذين يؤذون العرب بكل جدية. واحتلت اسراييل القدس الشرقية الغربية في حرب عام 1967 ثم ضمتها في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي واعلنت القدس بشرطها عاصمة للدولة اليهودية. ويطالب الفلسطينيون بدولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

شارون ينوي مطالبة بوش بالافراج عن الجاسوس جونatan بولارد

واشنطن- اف ب: اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون امس الاول انه سيبحث مع الرئيس الامريكي جورج بوش قضية الجاسوس اليهودي الامريكي جونatan بولارد.

واكد شارون لثقتبة «سي.ان.ان» «اعتقد انه سيكون مهما جدا جدا الافراج عن جونatan بولارد بعد كل هذه السنوات التي قضاهما في السجن». وفي رد على سؤال حول ما اذا كان يعتزم القيام بتدخل مباشر لدى بوش في هذه القضية قال شارون «سافعل».

ومن المرتقب ان يزور رئيس الوزراء الاسرائيلي واشنطن في العشرين من الشهر الجاري لجراء محادثات مع الرئيس الامريكي. ويشار الى ان جونatan بولارد كان محملاً في البحرية الامريكية وصر في حقه حكم بالسجن المؤبد في الولايات المتحدة بعد ادانته بالتحجسس لصالح دولة اسراييل وقد امضى 15 سنة في السجن.

تلى أبيب تتحدث عن احتجاز معدات قتالية في شاحنة عند جسر الملك حسين

الناصر: ق- ب: قالت مصادر عبرية رسمية امس الاثنين انه تم اكتشاف معدات قتالية لم تحدد طبيعتها في إحدى الشاحنات عند معبر الحدود الأردني مع الضفة الغربية (جسر الملك حسين) مما أدى تقريبا الى شل حركة المرور كليا عقب هذا الحادث. وأضافت المصادر انه تم تشديد اعمال التفحيش في معبر جسر الملك حسين في أعقاب اكتشاف الوسائل القتالية في إحدى الشاحنات. واستناداً الى ذلك طلب مدير غرفة الجوارح الإسرائيلية ميكي بنوخريش من سلطات الجمارك تمديد ساعات العمل في المعبر الحدودي للحيلولة دون تأثر النشاط التجاري.

هذا وتكررت الإذاعة العبرية ان التبادل التجاري بين الأردن وإسرائيل ارتفع العام الماضي بنسبة 80 في المئة، وبلغ حجمه حوالي 75 مليون دولار. هذا وتتسودر الدولة العبرية من الأردن التسبيح بشكل خاص.

يشار الى ان مصادر مديرية الامن العام الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قامت باعتقال خمسة من مساهة اسرى اول باغلق جسر الملك حسين أمام حركة القادمين والمغادرين من أبناء الضفة الغربية و أبناء القدس والساح والدبلوماسيين باستثناء حجاج الضفة الغربية.



المغرب: الكنفدرالية الديمقراطية للشغل تعقد مؤتمرها الرابع بالصحراء الغربية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يعقد غدا الأربعاء وفي مدينة العيون، كبرى مدن الصحراء الغربية، مؤتمر الكنفدرالية الديمقراطية للشغل بمشاركة أكثر من 2600 مشارك وحضور العشرات من قادة الأحزاب والفاعلين السياسيين المغاربة وممثلي النقابات الغربية والعربية والدولية، وسينسب المؤتمر على مدى ثلاثة أيام على مناقشة تقارير واوراق حول الوضع السياسي المغربي والعربي، وفي القضايا النقابية المغربية هناك الإعلام النقابي و الترتيب العمالية والمرأة العاملة التي خصص لها في المؤتمر نسبة 25 بالمئة وقضية الهجرة.

في التقرير العام محور حول مسيرة الكنفدرالية وهويتها ورسالتها المجتمعية وبرنامجهما النضالي والتنظيمي وأيضا رؤية الكنفدراليين للقضايا اساسية تفرغ نفسها اليوم على الصعيد المغربي والعالمي على كاجابة على سؤال: إلى أين يسير المغرب؟، وفي التقرير محاور حول المظالم والاستراتيجية والتنازع للنظام الدولي الجديد، والوضع القومي العربي والمغربي.

وإذا كانت كل هذه القضايا تكتسي أهمية خاصة في الراهن الذي يعيشه المغرب، وإذا كانت قيادة الكنفدرالية أكدت حرصها على عقد المؤتمر في موعده (المؤتمر الثالث عقد في آذار (مارس) 1997)، فإن عقد المؤتمر الرابع في الرابع عشر من آذار (مارس) وفي مدينة العيون يحمل رسائل إلى جهات متعددة بمعان متعددة.

تأسست الكنفدرالية الديمقراطية للشغل في تشرين الثاني (نوفمبر) 1978 بعد صراع عنيف وشاق امتزج فيه السياسي بالحزبي بالنقابي دام سنوات طوال داخل الاتحاد المغربي للشغل العريق، وشكل انصار الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية العمود الفقري في قيادة الكنفدرالية.

وعلى مدى سنوات طوال مزوجة بالدم والسجن والطرد استطاع الكنفدراليون أن يحافظوا على مسيرة نقابتهم وأن يضعوها في رأس قائمة النقابات الغربية من حيث التمثيلية، إذ لم تمش شهر قلبية على التأسيس حتى خاضت الكنفدرالية الاضراب الشهير لرجال التعليم والصحة في آذار (مارس) 1979، وكانت الحصيلة عشرات المعتقلين والمطرودين، لكن الاضراب أكد حضور الكنفدرالية كفاعل نقابي اساسي في

المغرب. ورغم حصار السلطة وعنفها في مواجهة أي نشاط نقابي للكنفدرالية فإن المواجهات لم تتوقف، وان كانت الأكثر دموية مواجهات الدار البيضاء في حزيران (يونيو) 1981. وكان امينها العام محمد نوبير الاموي يخرج من السجن ليستعد لدخوله مرة اخرى، فما من ازمة اقتصادية او اجتماعية كان المغرب يعيشها، وما من محطة تاريخية كان المغرب يستعد للدخول فيها، الا وتجد السلطة مبررا لاعتقاله وتقديمه للمحاكمة وبالتالي سجنه.

في حزيران (يونيو) 1981 كانت الزيادات في اسعار المواد الغذائية الاساسية، وكانت دعوة الكنفدرالية لاضراب عام، وكانت الواجهة التي ذهب ضحيتها مئات القتلى ومئات المعتقلين واغلاق صحف الاتحاد الاشتراكي، «الحر» و«ليبراسيون».

لكن سياسيا، كان المغرب يعيش توترا ومواجهات متصاعدة بين الاتحاد الاشتراكي والسلطة، وايضا كان مقبلا على الاعلان عن قبوله، ولاول مرة استفتاء سكان الصحراء الغربية لتقرير مصيرهم، وهو ما كان الاتحاد الاشتراكي يرفضه وسيدفع فيما بعد ثمنا باهظا لهذا الموقف الذي تزامن مع رفض الحزب التقدمي لبرلمان 1977.

بقي التداخل بين النقابي والسياسي والحزبي سمة من سمات مسيرة الكنفدرالية الديمقراطية للشغل رغم التغييرات الموسعة التي شهدتها المغرب طوال خلال النصف الثاني من العقد الاخير من القرن الماضي، خاصة منذ ان تولى العاهل المغربي محمد السادس ملك البلاد، فالتحولات الديمقراطية تسارعت، والاتحاد الاشتراكي الذي انتخب الاموي ونائبه عبد المجيد بوزويج في مكتبته السياسي عام 1989 شكل منذ 1998 العمود الفقري للحكومة التي يقودها زعيمه عبد الرحمن اليوسفي، ويلقي هذا التداخل بظلاله على زمان ومكان المؤتمر الرابع للكنفدرالية.

يتزامن الرابع عشر من آذار (مارس) مع حلول الذكرى الثالثة لتشكيل حكومة اليوسفي التي لم تسلم من الانتقادات الشديدة واحيانا قاسية من نوبير الاموي، وكانت سهامه لا ترحم الوزراء الاتحاديين، خاصة فتح الله ولعلو وزير المالية وخالد عليوة وزير التشغيل السابق (الذين كانوا في تماس مع المسائل النقابية)، وكان الاموي يرى في سياسة الحكومة تراجعاً عن التزاماتها والالتزامات الحكومات السابقة تجاه الطبقة العاملة. واعلن قبل ايام ان المؤتمر سيكون كشف حساب عميرا لاداء الحكومة.

ومؤتمر الكنفدرالية يسبق ياسيسوعين المؤتمر

أبرت امير موناكو يقوم بزيارة رسمية الى المغرب

■ الرباط - اف ب: اعلن مصدر رسمي ان ولي عهد موناكو الامير البرت وصل بعد ظهر يوم الأحد الى الرباط في زيارة رسمية للعاهل المغربي الملك محمد السادس.

ولدى وصول الامير البرت استقبله الامير مولاي رشيد شقيق العاهل المغربي واعضاء من الحكومة المغربية.

وبعد حفل الاستقبال، قام الامير البرت بجولة سياحية في الرباط حيث زار متحف عداية وهي مدينة رومانية قديمة تحولت مدينة عربية اسلامية.

وبعد ظهر امس الاثنين استقبل العاهل المغربي الامير البرت في القصر الملكي في الرباط قبل ان يتابع محادثاته مع رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي.

وتراوس الامير البرت صباح امس حفل توقيع اتفاقية - برنامج ثنائي على صعيد التنمية البيئية.

وسيقوم بالاحرف الاولى هذه الاتفاقية محمد اليازيغ الوزيير المكلف بخدمات التراب الوطني والبيئية والتعمير والاسكان ووزير موناكو المكلف بالتعاون الدولي للبيئية والتنمية برنام فوتريي.

وخلال زيارته سيتوجه الامير البرت الى الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية للمملكة لترؤس لقاء بين رجال اعمال مغاربي ومن امارة موناكو كما سيترؤس مسجد الحسن الثاني احد اكبر المساجد في العالم الاسلامي.

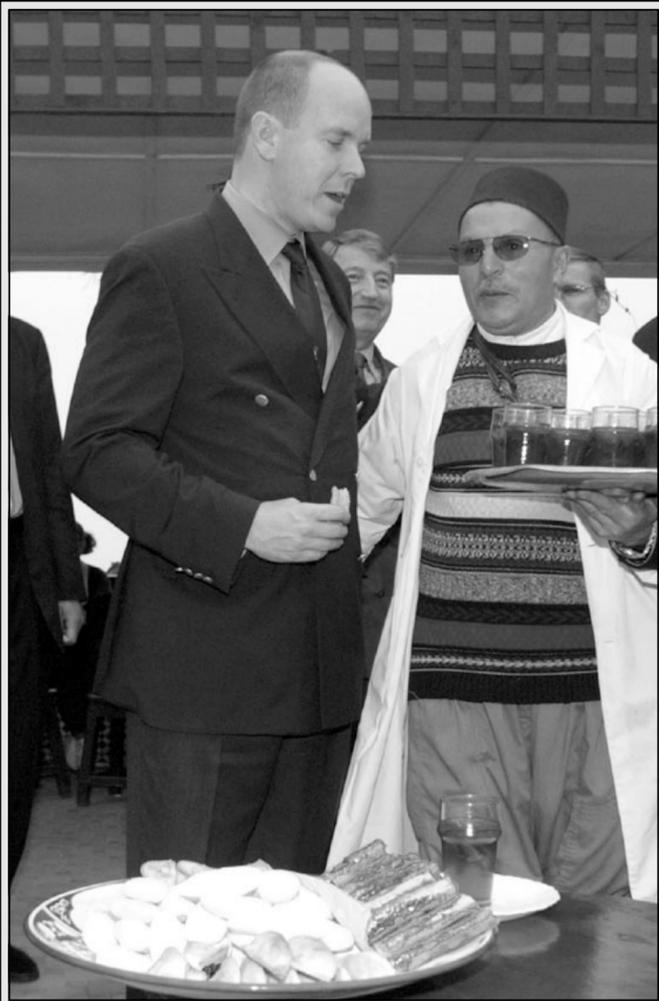
السادس للاتحاد الاشتراكي الذي يعقد بعد أكثر من تسع سنوات عن مواعده القانوني، والاموي الذي يتبنى خطا متشددا داخل الحزب يرفض أي ربط بين المؤتمريين، وهو الربط الذي اشارت اليه مختلف التحليلات نظرا لحساسية المؤتمر الاتحادي وما عرفته التحضيرات لعقدته خلال السنوات الثلاث الماضية التي تكثفت مع بدء احصاء اعضاء الحزب واطلاق عملية انتخاب المؤتمرين.

والمكان في مؤتمر الكنفدرالية رمزيته، فمدينة العيون كبرى مدن الصحراء الغربية التي لا زالت قسيتها لم تسو واطراف القضية وان كانت تعلن تمسكها باستفتاء تنظمه الامم المتحدة ليقرر الصحراويون مصيرهم فإنها تترك ان الاستفتاء يصرفه التي وضعت اصبح في خير كان، فجهة البوليزاريو لا زالت، علنا على الأقل، تعلن تمسكها بإقامة دولة مستقلة عليها.

والمغرب الذي يعتبر ان القضية نزاعا جزائريا مغربيا لا زال متمسكا بموقفه باعتباره الصحراء الغربية جزءا من ترابه الوطني، وفي اليلول (سبتمبر) الماضي، اعلن المغرب مبادرة لمفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليزاريو حول منح المناطق الصحراوية وضعا متميزا في اطار السيادة المغربية، وهي المبادرة التي تاتي فيما يعرف بالحل الثالث.

وإذا كانت البوليزاريو قد أعلنت رفضها لهذه المبادرة، فإن نوبير الاموي اطلق عدة تصريحات خلال الاسبوع الماضية حول النزاع تضمنت هجوما شديدا على السياسة الجزائرية وحملت ضمنا رفضا لاي تنازل مغربي عن «السيادة الكاملة» على الصحراء الغربية، واختياره مدينة العيون، رغم ما تكلفه الاعضا المؤتمر وضيقه من مشاق وصعوبات، لم يات عبثا بقدر ما كان رسالة لكل العنيتين بملف الصحراء الغربية ورسميين مغاربيين وجهة البوليزاريو او الجزائر، ان قدسية القضية ليست محل مساومة.

غدا سيسمع المؤتمر والضيوف رسائل نوبير الاموي الذي يلحح المقربون منه عن عزيمته على الاستقالة من الامانة العامة للكنفدرالية وترشيح بوزويج خلفا له، وان كانت ظروف الكنفدرالية والاتحاد الاشتراكي لا تحتتمل في هذه المرحلة هذه الاستقالة، فإن الجميع سيحاولون بعد الاستماع لكلمته استشراف المواجهات القادمة بين الكنفدرالية والحكومة، ليس فقط في القضايا النقابية، بل ايضا في القضايا اساسية وقضية الصحراء احداها.



الامير البرت يتدقق شاياً مغربياً بالاعتناء لدى وصوله الأحد إلى المغرب (اف ب)

محكمة فرنسية قد تقرر غدا مقاضاة القذافي

■ باريس - اف ب: تقرر محكمة النقض الفرنسية اليوم الثلاثاء ما اذا كان يمكن لقاض فرنسي ان يرفع دعوى قضائية ضد الزعيم الليبي معمر القذافي بشأن الاعتداء الذي استهدف الطائرة دي - سي 10 الفرنسية التي انفجرت سنة 1989 فوق النيجر، الامر الذي تقول ليبيا انه قد يحدث «خللا في العلاقات الدولية».

وكان المحامي العام لمحكمة النقض اعتبر خلال بحث الطعن ان القضاء الفرنسي لا يستطيع قبول الدعوى المرفوعة من المنظمة الفرنسية «اس.او.اس انتقا» بتهمة «الواطؤ الجنائي في جريمة قتل عمد».

وقال «سيكون من البجاجة ان نزع من هناك استثناء من الحصانة القضائية لرؤساء الدول الاجانب».

ومنذ عشرة ايام اكد وزير الوحدة الافريقية الليبي على التركي ان الملاحقات القضائية المحتملة ضد العقيد القذافي قد تسبب «خللا في العلاقات الدولية».

ولم يوجه التركي خلال لقاء مع ثلاثة صحافيين فرنسيين بينهم مراسل وكالة فرانس برس «اتهاما الى الرئيس او الحكومة الفرنسيين» مشيرا الى ان الامر يمثل «محاولة من بعض الاوساط الفرنسية» للاساءة الى ليبيا.

واضاف المسؤول الليبي ان «القضاء الفرنسي لا يستطيع توجيه الاتهام الى الرئيس شيركا ان هناك حصانة (لرؤساء الدول) يجب احترامها، ان القانون الدولي ينص على ذلك والا فان مدعيا عاما ليبيا يستطيع

المجموعة يقودها رجل ملقب بـ«الجلاد» وقد اوقف ايدي كل الرجال ثم اختار الضحايا.

من جهة اخرى اغتيل احد رجال الدفاع الوطني ليل الجمعة السبت في كمين نصبته مجموعة مسلحة في منطقة سطيف على بعد 300 كيلومتر شرق العاصمة.

من جهة اخرى افاد التلفزيون الرسمي ان وفدا من الجمعية البرلمانية التابعة لحلف شمال الاطلسي وصل الى العاصمة الجزائرية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى الى الجزائر منذ استقلال البلاد في 1962.

واوضح التلفزيون ان الوفد الذي

في مختلف المدن الاسبانية، والتزمت الحكومة بالنظر في ملف المضربين والعقاصمين. يذكر ان 32 ألف مغربي استفادوا من مسلسل توعية اوضاع المهاجرين الأخير بينما لم يتمكن 31 ألف

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: يخوض 30 مهاجرا من جنسية مغربية وجزائرية اضرابا عن الطعام منذ عشرة ايام في بلدة ليبي بلقاييم وليبيا جنوب إسبانيا، وذلك للمطالبة بتسوية وضعيته القانونية والحصول على بطاقة العمل.

وقال الناطق باسم المضربين اناس المرابط لـ«القدس العربي» أن «خضنا الاضراب منذ عشوة ايام، ونحن نرفض وضع حصد للاضراب طالما لا تقوم مندوبية الحكومة بولييا بايجاد حل لمشكلتنا التي تتمثل اساسا في الحصول على بطاقة الإقامة حتى يمكن لنا العمل والإقامة في وضع قانوني بعيدا عن ملاحقة الشرطة».

واضاف «هناك بعض الوعود لتلبية طلبنا، لكننا نود الحصول على ضمانات كافية لتفيد باننا سنصبح في وضع قانوني».

وكانت إسبانيا قد شهدت خلال الشهرين الأخيرين موجة من الاعتصامات والاضرابات عن الطعام

اغتيال خمسة اشخاص شرق العاصمة الجزائرية

■ الجزائر - اف ب: افادت الصحف الجزائرية امس الاثنين ان خمسة اشخاص اغتيلوا مساء السبت على ايدي مجموعة مسلحة في سيدي جميل بالقرب من عين الباردة في منطقة قالمة على بعد 530 كيلومترا شرق العاصمة، واضافت المصادر نفسها ان الضحايا، من الرعاة، نجحوا امام نسايتهم واطفالهم الذين احتجزوا رهائن ثم افرجت عنهم المجموعة المسلحة.

ونكرت الصحف ان المجموعة المسلحة التي تضم عشرة رجال تنتمي الى ما يسمى الجماعة الاسلامية المسلحة بزمامة عنتر الزوابري.

واوضحت صحيفة «ليبيرتيه» ان

المجموعة يقودها رجل ملقب بـ«الجلاد» وقد اوقف ايدي كل الرجال ثم اختار الضحايا.

من جهة اخرى اغتيل احد رجال الدفاع الوطني ليل الجمعة السبت في كمين نصبته مجموعة مسلحة في منطقة سطيف على بعد 300 كيلومتر شرق العاصمة.

من جهة اخرى افاد التلفزيون الرسمي ان وفدا من الجمعية البرلمانية التابعة لحلف شمال الاطلسي وصل الى العاصمة الجزائرية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى الى الجزائر منذ استقلال البلاد في 1962.

واوضح التلفزيون ان الوفد الذي

وفد سياسي واقتصادي من الإمارات العربية يزور المغرب

■ الرباط - اف ب: افادت الصحف الجزائرية امس الاثنين ان خمسة اشخاص اغتيلوا مساء السبت على ايدي مجموعة مسلحة في سيدي جميل بالقرب من عين الباردة في منطقة قالمة على بعد 530 كيلومترا شرق العاصمة، واضافت المصادر نفسها ان الضحايا، من الرعاة، نجحوا امام نسايتهم واطفالهم الذين احتجزوا رهائن ثم افرجت عنهم المجموعة المسلحة.

ونكرت الصحف ان المجموعة المسلحة التي تضم عشرة رجال تنتمي الى ما يسمى الجماعة الاسلامية المسلحة بزمامة عنتر الزوابري.

واوضحت صحيفة «ليبيرتيه» ان

المجموعة يقودها رجل ملقب بـ«الجلاد» وقد اوقف ايدي كل الرجال ثم اختار الضحايا.

من جهة اخرى اغتيل احد رجال الدفاع الوطني ليل الجمعة السبت في كمين نصبته مجموعة مسلحة في منطقة سطيف على بعد 300 كيلومتر شرق العاصمة.

من جهة اخرى افاد التلفزيون الرسمي ان وفدا من الجمعية البرلمانية التابعة لحلف شمال الاطلسي وصل الى العاصمة الجزائرية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى الى الجزائر منذ استقلال البلاد في 1962.

واوضح التلفزيون ان الوفد الذي

في مختلف المدن الاسبانية، والتزمت الحكومة بالنظر في ملف المضربين والعقاصمين. يذكر ان 32 ألف مغربي استفادوا من مسلسل توعية اوضاع المهاجرين الأخير بينما لم يتمكن 31 ألف

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: يخوض 30 مهاجرا من جنسية مغربية وجزائرية اضرابا عن الطعام منذ عشرة ايام في بلدة ليبي بلقاييم وليبيا جنوب إسبانيا، وذلك للمطالبة بتسوية وضعيته القانونية والحصول على بطاقة العمل.

وقال الناطق باسم المضربين اناس المرابط لـ«القدس العربي» أن «خضنا الاضراب منذ عشوة ايام، ونحن نرفض وضع حصد للاضراب طالما لا تقوم مندوبية الحكومة بولييا بايجاد حل لمشكلتنا التي تتمثل اساسا في الحصول على بطاقة الإقامة حتى يمكن لنا العمل والإقامة في وضع قانوني بعيدا عن ملاحقة الشرطة».

واضاف «هناك بعض الوعود لتلبية طلبنا، لكننا نود الحصول على ضمانات كافية لتفيد باننا سنصبح في وضع قانوني».

وكانت إسبانيا قد شهدت خلال الشهرين الأخيرين موجة من الاعتصامات والاضرابات عن الطعام

استئناف محاكمة رولان دوما بحضور المتهم الرئيسي في قضية الف



■ باريس - اف ب: استؤنف النظر في قضية الفساد واختلاس اموال من شركة «الف - ايكيتان» النفطية الفرنسية امس الاثنين امام محكمة الجنج في باريس بعد توقف دام خمسة ااسبوع وذلك بحضور المتهم الرئيسي في القضية الفرد سيرفن المسؤول الثاني السابق في الشركة النفطية.

لكن محكمة الجنج في باريس علقت على الفور الجلسة لمدة ساعة بعد ان سلم محامو سيرفن وثائق الى رئاسة المحكمة، وأشارت المنكرة التي قدمتها هيئة الدفاع عن سيرفن مدير «الشؤون العامة» السابق في الف الى وجود العديد من العيوب الاجرائية تتعلق خصوصا بقانونية مذكرة التوقيف الصادرة بحق سيرفن، حسب ما افاد مصدر مقرب من الملف.

وكانت المحاكمة التي بدأت في 22 كانون الثاني (يناير) بخياض الفرد سيرفن انتهت قبل يومين من توقيفه في الفلين في الثاني من شباط (فبراير) بعد هروبه منذ أكثر من ثلاثة اعوام من وجه العدالة، وقد اعطى الفرد سيرفن البالغ من العمر 74 عاما مهلة اربعة اسابيع لتحضير دفاعه.

والى جانب وزير الخارجية الاشتراكي الاسبق رولان دوما وعشيقته السابقة كريستين دوفيه - جوتكو، يحضر الجلسة المتهمون الآخرون في القضية وهم رئيس مجلس الادارة السابق في الف لويد لو فلوش - بريجون و«رجل افريقيا» السابق في المجموعة اندريه تارالو وعضو مجلس الادارة السابق في «الف ايكيتان» انترناسيونال، جان كلود فوشيز ورجل الاعمال جليبر ميارا.

ويلايق هؤلاء بتهمة سوء استغلال الاموال العامة التي يواجهون بسببها عقوبة السجن خمسة اعوام ودفن غرامة قيمتها 2,5 مليون فرنك (0,38 مليون يورو).

«وليمة لأعشاب البحر» بعد ان انفضت المعركة حولها؛

هل تخنق الايديولوجيا النص الادبي مهما كان جادا؟

شعرية باهظة قد تستحق الإعجاب في حد ذاتها وكنتها في هذا السياق الروائي المتخيل بالأيديولوجيا أحدها متحالف معه في شد

القارئ الى اسفل، الى قيعان بلا قعر من اليأس والاحباط. وليس في هذا ماخذ من الناحية النظرية، فالكاكتب يهدف الى تصوير واقع عربي أسن ومحيط وانبثق في تفسير تيسود الكتابة الرواية وان تنتقل الى القارئ وان تمارس فعلها التظهيري سيكولوجيا ولعلها الاصلاحي اجتماعيا.

ولكن ثمة شيئا يمنع هذا كله من التحقق وبمباشرة اثره المفترض. شيء يمكن تلخيصه في حس الانتعاش والتنميق والمبالغة الهندسية في البناء الروائي ورسم الشخصيات والعلاقات بينها، ثم بعد كل شيء في اللغة الشعرية التي تخلف هذا كله في اهاب انيق يؤكد الحالة الاصطناعية للعالم الروائي الذي تعبر عنه. هذه رواية تفقد الحيوية لانها تخلق عالما اكثيونيكا استوصلت منه كل ظواهر الحياة الا ما يمت بصلة الى المحتوى الايديولوجي الثمانينات حتى نشر الرواية في 1983) وعلى سرقة الثورات الوطنية وحروب الاستقلال من قبل الفئات الانتهازية والطبقية (جزائر ما بعد حرب التحرير والاستقلال).

هذا هو الاطار الذي تخضع له كل شخصية وكل علاقة وكل موقف وكل صورة شعرية او تعبير لغوي في الرواية، سواء كنا نتحدث عن بطال الرواية، جواد مهدي وزميله مهيار الباهلي، الماركسيين العراقيين الهاربين في قلب الثورة وسجون التعذيب الى بونه/ عنابة، الدولة والساحلية في جزائر بومدين بحيث بدأ التناحر بين القوى المتنافرة التي كان النضال بين الفرنسيين وحدها بينهما مرحليا، او اسيا الاخرى الفئات الثمالية الثقية التي تبحث في حبيبتها جواد عن ابنيها الذي قتله الفرنسيون في طفولتها، ولكنها تصطم برجل نضال قدرته على السعادة من جراء الاحباط الثوري والتعذيب، او فلة بوعناب ذات المسالفة المعوسة التي تعبر عن رفضها لانهايب الثورة والنفق الاجتماعي بالانغماس في الجنس والابتذال، او يزيد ولد الحجاج التاجر الذي لا يبدا له سوى التمسك والحفاظ على ما يملك الذي ورث وامثاله الثورة الجزائرية كما ورت (لحظ الرمزية الهندسية) - فشراب الاخضر وامراته (ابي اسيا المناضل الذي قتل في حرب الفرنسيين)، او الحجاج محمد المناقل الذي يتخذ من الدين قشرة يخفي وراءها ندويته الفظة.

واذا كان الموقف الايديولوجي يحدد الموقف من الدين ويغرض اختيار نموذج اجتماعي كويه لتصور الاستغلال للدين في المجتمع، فهو ايضا يفرض مقاربة شبيهة لواقعنا النسوية، فتقرر المرأة من سيطرة الرجل من قبل القولية الاجتماعية المفروضة عليها يصبح جزءا من النضال العام لتحرير البشري من سيطرة الغني على الفقير والحاكم على المتحررين والحافظ على الثوري والتصني على غير المتدين الاخر هذه التناقضات المتصارعة، وانا و انت قد نتفق او تختلف مع هذا الموقف الايديولوجي، ولكن ليست هذه هي القضية المطروحة هنا، وما القضية هي ما يفعله المنطلق الايديولوجي بالرواية التي نقرأها وهل يخدم الرواية من الناحية الفنية او يزيد من فاعليتها كشفاط بشري مؤثر فريدا وبالتالي اجتماعيا؟ الاجابة الابدي وسن القيمة الفنية له، ولا يجب الخلط هنا بين الايديولوجية بمعناها المنهني الضيق وبين الموقف الفكري والاجتماعي العام، فالاولي شيء صار بالنق والثانية شيء ضروري للفن ان لم نرد له ان يكون عشا بلا غايه، وعلى سبيل المثال فانت ان قرأت نجيب محفوظ تجد فيه موقفا فكريا واجتماعيا واضح الملاح قابلا للاستخلاص من نسيج اعماله، ولكنك اذا قرأت عبد الرحمن الشراوي تجد بالقابل موقفا ايديولوجيا مسيقا يملئ

عليه نسيج اعماله، وهذه الرواية اقرب الى نمط الشراوي منها الى نمط محفوظ في افضل اعماله.

قصدت من الاستطارد السابق ان احد طبعية قميص الكفاف الذي يخفق رواية «وليمة لأعشاب البحر»، ويجعل حتى اوصاف الطبيعة من بحر وجبل وبرج وعشب وظلمة ونور في خدمة الايديولوجيا بالسبب انيق ولغة شعرية حقا، ولكنها الاناقة الاكثيونيكية المعقدة التي تؤكد الصفة الاصطناعية العملية للجزيرة

الناقص، حين تفرغ من قراءة جبرا فان ما يبقى في ذاكرتك هو اناقة اللغة والبناء والرمز، وبالمقارنة فانك حين تفرغ من قراءة رواية لغسان كنفاني فان الذي يبقى في ذهنك هو بشاعة الوضع الانساني كما يتمثل

في المساة الفلسفية، الاحساس بالوضع الانساني لا يتنقل الى القارئ الا اذا نجح الكاتب في تصوير عالم حقيقي وناس من لحم ودم، ولا اود ان يخطيء احد فمهي فليست هذه

ندوة الى الواقعية او الطبيعية على حساب غيرها من اساليب السرد، فالنصوير الحميم للوضع الانساني ممكن وحاصل في شتى الاساليب، ولكن صعب التحقق حين تتكثفه المنهجية وتسيطر عليه الاناقة الهندسية والظلفية.

انه مهما كان هناك من ماخذ نقدية على الرواية، فان هذا لا ينفي انها رواية جادة ذات رؤية متميزة وانها تفصح عن رغبة اصيلة في التعامل مع قضايا جوهرية في حياة الانسان عموما والانسان العربي وتاريخه المعاصر خصوصا، كما تفصح عن قدرة لغوية وبنائية

وتخليية للروح الفني لهذه القضايا، وهي ايضا قدرة لا تخلو من الغامرة والرغبة في الاستفادة من تجارب الاخرين، على نحو ما نرى خاصة في الفصل المخصص لتصوير الزعيم العربي، والذي يعطيه الكاتب عنوانا اصاحيا هو «ظهور اللوياتان»، واللوياتان وحش بحري مخيف

منكرو في الثورة يرمز به حيدر الى الزعيم العراقي الذي لا ينكر بالاسم في لحظة انفعالية عبارة تعوي نعتا غير طيب للدين؛ هذا لا يعني ولا يمكن ان يعني ان هذا رأي المؤلف في الدين، انه يريد ان يرعب او يرغب ناشروه في ترويج صادة مستهينة بالدين، انما هو رأي الشخصية في لحظة واثية معينة لا اكثر ولا اقل.

الخبرة البشرية تحوي على المؤمنين، على محترمي الدين والمستهينين به، وشأن الروايات ان تصور الخبرة البشرية، فاني باس في هسة؟ ان القرآن الكريم ذاته يسجل الاوصاف السلبية التي كان رافضوه يتبعون بها الغني ودعوته الى الاسلام، ان الكشاية لتفسير الابهيه وتحصيل الحاصل تطوي على وجع خاص لانها تذكره بقصور الخطاب العربي العام عن ايسر البيهيات، وتذكر بانحسار مبادئ العقلانية واحترام الرأي المخالف او على الاقل احترام حق التعبير عن الواعي الجماعي، كما تذكر بالتوسع المتواصل لادارة محظورات القول والنشر في المجتمعات العربية، وتذكر فوق ذلك هنا بتراجع ان لم نقل انكاس دور التعليم في ترسيخ كل هذه القيم التي لا امل في حياة كريمة لغد، او جماعة بدونها- فالذين خرجوا في مظاهرات وتصادموا مع الشرطة وهفوا بسفح الدماء وحرقت الكتب لم يكونوا غوغاء ماجورة او امين جاهلن من باحسون الحكم لانفسهم، وانما كانوا طلاب علم في الجامعة.

في الختام يؤرقني سؤال، الذين اتهموا الكاتب بالتجديف على الذات الالهية- كيف فاتهم ما تنصح به الرواية من عطف على الحال البشري؟ وهل ثمة من تسبب تقرب به نفس من ربه الوجود خبير من العطف على البشر وسائر الموجودات؟



غلاف الكتاب

او كتاب في صحيفة يومية مجال الاسترسال محدود فيها بطبيعة الحال، وقد فعلت ذلك بدون ان تعرض لما ورد فيها من عبارات انيها نفس الدين، لم افعل هذا متعمدا هذا التحاشي وانما لاني قصدت ان اكتب هذه المراجعة النقدية كما

تكنت اكتب عن رواية اعتبارية لم تقم الدنيا وتقعدها، الذي اريد ان اقلوه هو ان هذه الحققة القليلة من العبارات والصور التي وردت مبغرة في سياق رواية تقارب صفحاتها الاربعة

ليست بذات شأن في الرواية وليست مما يبقى في الذاكرة بعد الفراغ منها، وقد حرصت على وضع علامة ازاها اثناء القراءة حتى يمكنني ان اعود اليها واعيد التأمل فيها لحالة فهم ما اثاره من حفاظ.

وها انا اعترف بانني لم افهم، فانا لم اجند عبارة واحدة خارجه على سياقها الفني في تصوير المواقف ورسم الشخصيات، ان ابطال الرواية حزييون ماركسيون ناشطون، والماركسية منهج له موقف معروف من الدين، فهل ثمة غرابه ان ياتي على لسان شخصية او اخرى من هذا النوع في لحظة انفعالية عبارة تحوي نعتا غير طيب للدين؛ هذا لا يعني ولا يمكن ان يعني ان هذا رأي المؤلف في الدين، انه يريد ان يرعب او يرغب ناشروه في ترويج صادة مستهينة بالدين، انما هو رأي الشخصية في لحظة واثية معينة لا اكثر ولا اقل.

المؤمنين، على محترمي الدين والمستهينين به، وشأن الروايات ان تصور الخبرة البشرية، فاني باس في هسة؟ ان القرآن الكريم ذاته يسجل الاوصاف السلبية التي كان رافضوه يتبعون بها الغني ودعوته الى الاسلام، ان الكشاية لتفسير الابهيه وتحصيل الحاصل تطوي على وجع خاص لانها تذكره بقصور الخطاب العربي العام عن ايسر البيهيات، وتذكر بانحسار مبادئ العقلانية واحترام الرأي المخالف او على الاقل احترام حق التعبير عن الواعي الجماعي، كما تذكر بالتوسع المتواصل لادارة محظورات القول والنشر في المجتمعات العربية، وتذكر فوق ذلك هنا بتراجع ان لم نقل انكاس دور التعليم في ترسيخ كل هذه القيم التي لا امل في حياة كريمة لغد، او جماعة بدونها- فالذين خرجوا في مظاهرات وتصادموا مع الشرطة وهفوا بسفح الدماء وحرقت الكتب لم يكونوا غوغاء ماجورة او امين جاهلن من باحسون الحكم لانفسهم، وانما كانوا طلاب علم في الجامعة.

بعد ان اعترف انها لم اكن سمعت بهذه قصصنا الضالة التي تلافي الجهل، وسد حورية السقول والنشر من قيود، فمما ان وصلتي حتى تركت جانبا كل ما اعنتي تركه وبادرت الى قراتها وانا احس اني كمن اقبل

على هذا الموقف الايديولوجي يحدد الموقف من الدين ويغرض اختيار نموذج اجتماعي كويه لتصور الاستغلال للدين في المجتمع، فهو ايضا يفرض مقاربة شبيهة لواقعنا النسوية، فتقرر المرأة من سيطرة الرجل من قبل القولية الاجتماعية المفروضة عليها يصبح جزءا من النضال العام لتحرير البشري من سيطرة الغني على الفقير والحاكم على المتحررين والحافظ على الثوري والتصني على غير المتدين الاخر هذه التناقضات المتصارعة، وانا و انت قد نتفق او تختلف مع هذا الموقف الايديولوجي، ولكن ليست هذه هي القضية المطروحة هنا، وما القضية هي ما يفعله المنطلق الايديولوجي بالرواية التي نقرأها وهل يخدم الرواية من الناحية الفنية او يزيد من فاعليتها كشفاط بشري مؤثر فريدا وبالتالي اجتماعيا؟ الاجابة الابدي وسن القيمة الفنية له، ولا يجب الخلط هنا بين الايديولوجية بمعناها المنهني الضيق وبين الموقف الفكري والاجتماعي العام، فالاولي شيء صار بالنق والثانية شيء ضروري للفن ان لم نرد له ان يكون عشا بلا غايه، وعلى سبيل المثال فانت ان قرأت نجيب محفوظ تجد فيه موقفا فكريا واجتماعيا واضح الملاح قابلا للاستخلاص من نسيج اعماله، ولكنك اذا قرأت عبد الرحمن الشراوي تجد بالقابل موقفا ايديولوجيا مسيقا يملئ

اصدارات جديدة

«بين آثار الخمر الحسي والمعنوي»

القاهرة - «القدس العربي»:

«بين آثار الخمر الحسي والمعنوي» هو عنوان الكتاب الذي صدر في القاهرة قبل ايام للاكاديمي السوداني الدكتور حسن الفاتح قريه الله» عن مكتبة الدار العربية للكتاب.

ينقسم الكتاب الى جزئين هما اثار الخمر الدنيوي او الحسي مثل الدبيب والحذر والاضطراب، استرخاء السفة، تغير الزي والهبة، ارتخاء المفاصل، الهذيان، الصداع والنزق، الخيلاء، والعجب، هتك الاسرار والسفء، الكصف والخلاعة والعريضة، الشوشة والترف وتعطيل الحواس.

وثمة بعض المنافع المزهمة- حسب المؤلف- مثل السري وازالة الطما، الدفء، وازالة الهم، علاج الامراض. ويذكر المؤلف بعض الشعراء الذين تناولوا آثار الخمر في شعرهم مثل ابي نواس، السري الرفاء، البحتري، طرفه بن العبد، لبيد بن ربعة، الاطل، اعشى قيس، بهاء الدين زهير، التتوخي، المنخل الشكري، الحسين بن الضحاک، العباس بن الاخنف، الخوارزمي، الفزردق، ابن خفاجة الاندلس، وعدد اخر من الشعراء.

اما القسم الثاني فهو عن آثار الخمر الرمزي او المعنوي ومن ابرز من كتبوا شعرا في ذلك عمر بن الغررض، النابلسي وآخرون.

وتضمن الكتاب عددا من الشواهد الشعرية المتنوعة ويبرز بشكل ما على الشواهد السودانية ويقع في مئة وخمس وعشرين صفحة من القطع الكبير. اما المؤلف فكان رئيسا لجامعة ام درمان ولاكثر من خمسين مؤلفا ومنحته مصر ذلك وسم العلوم والفنون من الطبقة الاولى.

المجلد الثاني من دائرة معارف الكتب والمكتبات

في ستمئة صفحة من القطع الكبير صدر المجلد الثاني من «دائرة المعارف العربية في علوم الكتب والمكتبات»، من الدار المصرية اللبنانية في القاهرة، وقد توفرت على انجازها الدكتور شعبان خليفة، استاذ علم المكتبات بجامعة القاهرة، والجزء الصادر ثانية من الموسوعة يتضمن بعض مقالات حرف الالف ويتضمن على هذا الحقل مقالات عن شخصيات عربية واجنبية وعن اتحادات دولية وطنية.

اما عن شخصيات هذا الجزء فيقدم الدكتور خليفة شخصية «ابو النضوح حامد عودة» المولود في عام 1921، وابو بكر محمود الهوش المولود في ليبيا، وكذلك يقدم فضلا عن «دانييل ابدايك بيركلي» (1860- 1941) وهو امريكي الجنسية، وبياتريس ايوباد (1935) وهي واحدة من ألم المكتبيين في نيجيريا، وكذلك شخصية «ابولونيوس وديوس» (295- 215 ق.م) وهو واحد من المكتبيين العظام الذين أسسوا مكتبة الاسكندرية القديمة.

كما يتضمن المجلد الثاني عددا من المقالات حول مجلة الاتجاهات المكتبية وهي مجلة متخصصة في عالم المكتبات والمعلومات وتطبيقاتها وتصدر عن جامعة البوني الامريكية منذ تموز (يوليو) عام 1952، وكذلك مقالات عن اتحاد باعة الكتب البريطانييين والبرلنديين الذي انشئ عام 1895، والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها، والاتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات، والاتحاد الدولي لمدارس علم المكتبات المنشأ عام 1997 وكذلك بعض الاتحادات والمكتبات المهمة في العالم.

احمد الشهاوي بالفرنسية

نشرت مجلة «الاداب» السويسرية RBE في عددها الاخير مختارات للشاعر المصري احمد الشهاوي من ديوانه، «قل هي» الصادر في القاهرة عن الدار المصرية اللبنانية، الذي يعثل امتدادا لتجربة الشهاوي في الاحاديث وكتاب الموت.

وقد اشارت الجلة الى السياق الاخرتالي الذي يسير فيه نص احمد الشهاوي بفعل الشفرة الصوفية التي كتكتف اداها منذ البداية.

قامت على الترجمة الشاعرة السويسرية «سيلفيان دوبوي» والباحثة المصرية «علا رضوان» القيمة حاليا بسويسرا.

وقد اشار المترجمتان الى اهتمام الشاعر بالجوانب الفنية والانسانية الذي يستعين بالقرآن واللغة الصوفية كما يظهر ذلك جليا في قصيدة «ماء سين ميم». وقد احتفظت المترجمتان بالعنوان الرئيسي للقصيدة مع الاشارة الى صعوبة ترجمته الى الفرنسية خصوصا، حيث انه يعيل الى صياغة قرآنية استهلالية كتفنتها الغموض ويستحيل التكهّن بما تعنيه في الواقع.

تحديه بالذكر ان الشهاوي سيصدر له قريبا مختارات من «الاحاديث» مترجمة الى الفرنسية من ترجمة الروائية المصرية مي التلمساني والشاعرة الكندية مصرية الاصل منى لطيف غطاس.

حكايات السفر في كتاب جديد

أصدر الكاتب الصحافي جمال اسماعيل كتابه الجديد «ليتك يا ليليان ما قرأت الفنجان» عن الهيئة المصرية العامة للكتاب وذلك قبل ايام قليلة، من فعاليات معرض القاهرة الدولي الثالث والثلاثين للكتاب.

يعتمد الكتاب على اسلوب السرد الصحافي لرواية بعض الحكايات عن مواطن مصري سافر الى لندن بهدف الاقامة والعمل منذ العام 1975، حيث عاش وعمل في مؤسسات عربية وهناك تزوج وانجب واصبح من بين من يطلق عليهم اليوم «مزدوجي الجنسية».

يرصد المؤلف حكايات هذا المواطن من لحظة وصوله او عودته الى القاهرة وكذلك بعض الصور عن الواقع

العربي في العاصمة البريطانية ويمر- في اشارات سريعة الى طبيعة الصراعات والتفاعلات في سوق العمل العربي هناك، وخاصة على صعيد العمل داخل المؤسسات الصحافية العربية اللندنية وكوليبها.

والكتاب هو الاول لمؤلفه المتفرغ حاليا لاعداد سلسلة من الكتب عن الجاليات العربية تحت عنوان «حكايات السفر».

يقع الكتاب في 135 صفحة من القطع الصغير وقدمته الدكتورة سامية الساعاتي استاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس.

ذاكرة فلسطين

هذا هو العنوان الذي تحمله المجلة الجديدة الصادرة عن مركز «الفسطاط» للدراسات والنشر، الذي يشير الى ميراث الصور حول هذا العنوان باعتبار الذاكرة الفلسطينية هدفا رئيسيا للعدو ولمطمها هو الهدف الاساسي لقطع الجذور بين الارض واصحابها، ومن هنا فان «ذاكرة فلسطين» ترى ان دورها يتمثل في تعميق الذاكرة العربية في مجملتها وتعميق البحث في التاريخ الفلسطيني بوجه خاص.

وقد تضمن العدد مجموعة من الابواب منها «ذاكرة الزيتون» وقد ضم عددا من المقالات لكل من زين العابدين الحسين الذي كتب حول صراع الوجود وصراع الحدود، وكمال عرفات نيهان الذي كتب عن ذاكرة الشعوب وامهيتها، اما عبد القادر ياسين فقد كتب حول «فرسان وخيار السلام الاستراتيجي»، بالإضافة الى بعض المقالات الاخرى لغاظمة خير بوحه احمد بهاء الدين شعبان.

اما باب «الفتاوى»، فقد تضمن قصيدة للشاعر ابراهيم طوقان، ودراسة للكاتب الفلسطيني احمد عمر شاهين حول «تاريخ الادب الفلسطيني حتى كتابة».

كما ضمت المجلة بعض الابواب الاخرى مثل «المكتبة، ماثورات الديار، وقائع، الخزانة».

يقع العدد في 96 صفحة من القطع المتوسط. اما مديرها العام فهو عمرو كمال حمودة والمستشار عبد العال الباقوري اما مدير العام فهو عبد القادر ياسين.

كما ضم الغلاف عدد كبيرا من المستشارين بينهم احمد البراقوي، انيس الصايغ، رؤوف عباس، عبد الوهاب المسيري، ونصير عاروري.

مجلة «عمان» الثقافية في عددها الثامن والستين

عمان - «القدس العربي»:

مع نهاية كل شهر تنظم مجلة عمان الثقافية بالصندوق بجلتها الاخراجية الجميلة وبموضوعاتها الثقافية النوعية والتميزية، والعدد الجديد الذي حمل الرقم 68 حافا جافا بالمواد الابداعية النقدية والحوارات، وفي افتتاحيته للعدد كتب رئيس التحرير يدعي الله حمدان تحت عنوان «ماستثناء حوارات تغني حياتنا الثقافية» قائلا: باستثناء ساحة او ساحتين في الوطن العربي فان التعامل مع المنتج الثقافي والادبي في الساحات الاخرى لا يلقي رد فعل جريئا من النقاد لغربلته بين الجودة والرداءة». حفاظا على النافذة تتدنى الى مسويتها في الدنيا في الفهم والارباك، ويعيدان عن تسمية الاشياء بمجازا ان تقام هنا وفي العديد من الاقطار المهرجانات الشعرية، والندوات الثقافية المتنوعة وفيها الكثير من الغث والقليل من السمين، ومع ذلك لا تجد من يرفع عبقريته بالاكتجاج ضد من ينتظمون لتصنيف انفسهم بالكتاب او الشعراء، ويفندا ما اقترفوه بحق الشعراء او الثقافية.

مواد العدد العنقافية ابتدأت بذاكرة المكان ورحلة جديدة للكاتبة سحر ملص وهذه المرة الى الاطلال الاموية في مدينة المشرق الصحراوية، وجاءت المادة مزينة بصور ملص للقطعتا الكتابية بنفسها لآثار المنطقة التي زارتها، اما عزيز الحدادي من المغرب فكتب عن رحلته الى قصر الحمراء بالاندلس وفي زاوية «مفاتيح» كتب القاص خليلي قنديل مقلا بعنوان «كتابة وصفيية» كتابة فقيرة»، وفي مجال الحوارات التقى الزميل يحيى القيسي مع الروائية الاردنية سميرة فريس ومما جاء من مقالاتها، ما زلت فضولية وما زال العالم يحفل بالكثير لادهاشي، عندما كتبت مسكونة بالقصص الواعية لم تتخل عني غفوة الابداع، وعن مراجعة في الانجاز والرؤى للدنما التلفزيونية العربية كتب حسب الله يحيى من بغداد، اما د. احمد زايد محيك من سورية فاستعرض رواية الكاتب السويدي نيكلس رودستروم «الفقر لا يعرف» التي ترجمها الى العربية يوسف طباح.

وقرأ الكاتب احمد الصلح التجربة الشعرية للسفير والشاعر اليمني في الاردن حسن اللوزي عبر ثلاثة دواوين صادرة حديثا له، وتناول د. محمد الله جماليات قصيدة الهايكو اليابانية، اما ابراهيم نصر الله فكتب عن فيلم «رجل الممتي عام» لروين وليامز، وعن روايات فاتح عبد السلام والحوار القصصي وتقنياته وعلاقاته السردية كتب عواد على دراسة مطولة، وقرأ د. سعيد التاجي من سورية، «اثر الفن الشرقي على بابلو بيكاسو» وترجم الشاعر الاردني المغرب امجد ناصر عددا من قصائد الشاعر الفرنسي السوريالي مالكلوم دي كزال، ومن مواد العدد الاخرى:

السيرة الفنية في الادب العربي - احمد دوغان، الانبهار بالحضارة الغربية / د. تيسير الناشف ترجمة شعر /شوقي بغدادي، حصاد عمان التشكيلى / محمد العامري، المفارقة الدرامية ولعبة القفاص في قصيدة «انا يوسف يا ابي» لندرويش / د. ناصر شبانة، السؤال الانثوي: شعريا / د. محمد صابر عيـد. العراق الشارع والشاعر / د. الطاهر الهمامي- تونس، المعركة القديمة الجديدة / مدوح عدوان، وهو مقال احتماي للصفحة الاخيرة، اما النصوص الابداعية من شعر وقصة فكانت لكل من حسب الشئخ جعفر، عصام ترشحاتي، معد الجبوري، ابراهيم جابر، حزامه حبايب، رفقة دودين ومطلع العدوان.

قصص

محمود سليمان*

صالة واسعة

كانت الرغبة في الدخول الى دورة المياه تدفعه للصرخ او الثبات وسط تمثال صغير، وهو يعبر صالة القطار الواسعة وسط الصفيح، لينضم الي جموع المتراحمين الذين ينكمشون ويضطغون ما بين افعالهم بايديهم امام الدورات الخمس الحديدة، والمعلق معظمها طيلة الوقت، وكان عليه ان يزاحم ويصل للرجل التحميل الجالس الى مقعد خشبي دون مسند، ليس له الورقة النقدية المرضية في يده، فيفتتح له احد الابواب المغلقة، او يعجل بدفعه خارج اول من يخرج.

كان الجميع ينثني وينغفر، ويغبط الخارجين وقد قضى كل منهم حاجته ولا يستطيعون تفسير تلك النظرات الغاضبة التي يحملونها للرجل الجالس للحظة قصيرة قبل ان يدير كل منهم رأسه ويندفع شاقا طريقه للخارج.

ويبينما كان يتابع هو ذلك قام الرجل وجذبه، ودفع به الى احد دورات المياه، واندفع في قضاء حاجته، بينما تنتاهى الى سمعه الهتافات والايادي التي تدق الابواب. وعندما انتهى اتنبه الى صنوبر المياه المكسور والمسود بقبعة خشبية لا تسمح بتسرب ولا نقطة مياه واحدة، واخذ يبحث عن اية اوراق او مناديل حوله او في جيوبه دون اذني فائتة، وبعد لحظات قصيرة، كاد الباب ان يتفجر على من يجد بدا من رفع بنطلونه على تلك الحالة، وترتبط ملاسيه وهو يقدر ان يفتل الرجل الذي لم يكلف نفسه حتى عناء التتنية فقط.

خرج، ونظر تلك النظرات الغاضبة، ورد عليه الرجل بنظرته البليدة وهو يدفغ باخر، وقبل ان يفتحن فمه بكلمة

غليظة، دونما ذئب قطع عليه الطريق، او كلب نبح عليه فجأة، ولو لمرة واحدة.

* كاتب من مصر



الخوف

كل ليلة وهو عائد لبيته ما بين الثانية الى الرابعة صباحا، من ذلك التجمع السكني البعيد على اطراف المدينة، يجد نفسه وحيدا في المدخل الطويل، الذي قد يصل الى كيلومترين، على جانبيهما تترامي الصحراء واسعة. ومنذ تلك الليلة البعيدة التي شك فيها بانه رأى ذئبا يجري في الصحراء، بعد أن القته حفلة ومضت، تعود ان تلتقط يدها عن عاصف من بقايا النخيل او مخلفات البناء تحسبا لذئب او كلب قد يقطع الطريق فجأة عليه.

وكما لمح في الطريق عصا أشد وأغلظ، انحنى والتقطها بسرعة، وهو يوزع عينيه على جانبي الطريق، حتى اذا ليجد، ثلاث او اربع او خمس عصي



«ذاكرة داخلية» للفوتوغرافي البلجيكي فيليب دوكوبير:

تخال المكان قديما مهملا فيأتي متذوق ويزيل عنه آثار الغبار

معاذ الناصري *

■ أربع صور فوتوغرافية بالابيض والاسود ومن الحجم الكبير للفوتوغرافي البلجيكي فيليب دوكوبير وذلك في إطار التعريف بالحركة الفنية البلجيكية بالفن.

وهذه هي المرة الأولى التي تشاهد فيها اعمالاً لغنائين من هذه الدولة عندنا. رغم اشغال بعض المغاربة جمال حمادي مثلاً في بلجيكا لكن دون ان يكون لنا اطلاع معين فنياً عن اشتغال البلجيكين، نفس الامر يقال عن هولندا (باعتبارهما من البيوتوكس) حيث نظمت سفارتها في شهر رمضان الماضي معرضاً فنياً شارك فوتوغرافيان هولنديان.

والصور الاربعة المعروضة للجمهور ما هي الا عينة لا يمكن لها ان تساعدنا على الاحاطة والاطمئنان بالفوتوغرافيا البلجيكية، وبالمناسبة فلبلجيكا تنوثر على «انطولوجيا فوتوغرافية» مهمة للاسف لم يسبق الاطلاع عليها ضمن فضاء من الفوتوغرافيين الحلين الغربي جمال حمادي.

والعمل الذي قدمه - دوكوبير - يعتمد على مكونات فوتوغرافية أساسية، يضاف إليها ما يمكن ان ينعت بالتهيئ والعرض وتعيين مكان الاشتغال الى فهمه للفعل الفوتوغرافي. لقد سبق وان اطلع الجمهور على تجربة الفرنسي جورج روس سنة 1996 في عمل متميز بالألوان، هو في الأصل إعادة تهيئ مرآب وصياغته من جديد ثم تصويره حسب زاوية معينة تجعله لا تستعصر المكان المعد للتصوير الا من خلال بعض الجزئيات المحددة (أعمدة، مستند سلم).

وعمل دوكوبير ببساطة التركيبية يعول كثيراً على انفتاح الفضاء على الضوء، على النوافذ الميثوقة كما لو كانت «توضع» أو «تبنى» حسب الحاجة فهو يعطيك احساساً بان النوافذ والمكان عموماً هو نفسه مع انه يختلف من صورة لآخرى، هذا التوهيم مقصود فقد يكون نفس المكان، الا ان حسن اختيار الزوايا وطريقة عرض الصور (تسليبية) تدفع بك الى الاعتقاد انك امام أكثر من أربع صور. فاللقطات تتجاوز حدود المكان الى اعتباره مرصماً ورشة نجارة هاهنا، غرفة في طور التجهيز أو فائضة عن حاجة الأسرة تزاوّل فيها بعض الهوايات الحرفية.

فمناخات الغرفة يتوخى السهل المتنع حتى أنك تخال المكان قديماً او مهملاً، وأتى متذوق ازال عنه آثار الغبار، وقد ساهمت في تقريب هذا التصور سعة العدسة التي تستطيع ان تلتقط المكان من كل الابعاد الغير متاحة للعين البشرية، او كما نستقبل باعيننا بانوراما أو مشهداً نتحكم في تفاصيله من بعيد، وتفاصيل الغرفة تبدو بعيدة رغم قربها منا ومن خلال تفاصيلها تبدو تعكس ذلك فالتفاصيل والتي هي من خشب، موضوعة بعناية فائقة وغير مصطنعة ولو انها كذلك بامعان النظر، قطع خشبية في طرف اللقطة، جان مزي ماهيو، دانييل فويل ولوينيل فانتس.

ملاحظة:

نظّم هذا المعرض شهر كانون الأول (يناير) 2001 بقاعة باب الكبير (الأودية) بالرباط وذلك قبل متحف مراكش شهر ايلول (سبتمبر) السابق، ويتوس العاصمة في دار الفنون شهر نيسان (أبريل) 2000 وسيقتل الرجال خلال الشهر الجاري الى معرض المدرسة الجوية للفنون بسان تيتيان. والمعرض يضم اعمالاً فنية لكل من: جان مزي ماهيو، دانييل فويل ولوينيل فانتس.

تفريدة البجع

أحرق الوصايا
إني مندesh بإمرأة
ذات سبعة عشر رجلاً يا غارون
بلؤلؤ قمها مندesh
لبليل شعرها مندesh
بنور يهمس في عينها مندesh
هي «مهرة» تسابق الريح
موقدها لا ينطفئ
وشايبها لذئذ.

* شاعر من العراق يقيم في هولندا

ينغذُ بحقد
في براءة الاطفال
من يجروُ أن يمتاح الماء؟
من يصغي
لأجراس سقوط المطر
من يربو
على الصنم الغريق؟
من يلملم الطحلب
في قلبي الحزين؟

إصغاء

أشد ما يلقيني
ابتنسامة الدمى
وعيتان معلقتان على جدار الزمن
نامت السماء
نامت أضلاعي
لأن جراحي مفتوحة الى الأبد

محسن السراج*

قالت الشمس
إن لكم رائحة التفاح
انتم الشجرة
التي وهبت جسدها
نايلاً للريح
خضبوا ايديكم بالحناء
ثم إغمسوها في المستحيل
المثذبة خطوة معترة
أزاء السماء
من يجروُ على الصراخ؟
سنايل القمح بلا قمح
دجلة إنفطر قلبها عمشاً
أخذت عاصفة الصراخ
كوز أمي وإبريق أبي
التنين، أقصد أمريكا
(اضرب هنا رأس الاستعارة بالحائط)

أمريكا أحرقت مزارع القمح
لا زال نصلها



عملان لفيليب دوكوبير



تداعيات

تعميمات أخرى... اصح

زليخة ابو ريشة *

■ لنا ان نتخيل مثلاً ان الفكر الفلسطيني - الامريكى ادوارد سعيد قد كتب كتاباً نزل الى الاسواق حديثاً بعنوان «ما هو الصهيوني؟»

وخلاصته ان جميع اليهود على الارض صهاينة، لنتخيل ان تعميمات من هذا الطراز صدر عن هذا الفكر، فما الذي سيحصل؟

ستنتفض المؤسسات الصهيونية برمتها في العالم بأسره لا في اسرائيل وحدها، لتنفيذ مقاصد الكاتب، وعبارة من هنا، وعبارة من هناك للكشف عن ماء التعصب الملوث بكراهية ما هو جميل (على أساس ان الصهيونية واسرائيل هما ما هو جميل) ويمعاداة السامية (على أساس ان ادوارد سعيد من جذور أنت قباطها من كوكب آخر، او من جزر ثائية في المحيط الهادسيكي وينتمي الى عرق خاص ولا علاقة له بالسامية الا بالعداء) وطبعاً ستندادى الأفراد والجماعات والجمعيات والمؤسسات والجامعات اسرائيلية وصهيونية ومساندة، الى محاكمة اسوة

بمحاكمة وروحيه غارودي على تناوله على فكرة الهولوكست وانكارها (التي هي كبيرة من الكبار تكب وجه القائل بها على النار - بلغة فقهاء). وكالعادة، فان الكتاب العرب سينقسمون الى فريقين لا غير: فريق ينافح عن طرح سعيد، ويبحث عن مزيد من الأدلة التي فالت سعيد «ولربما تكون من الفئات التي اعتبرها سعيد تحصيل حاصل»؛ على أساس ان كل من وجد دليلاً لم يذكره المؤلف يصبح من وزنه واثق قليلاً، وسيدعو هذا الفريق الى قراءة الكتاب في كل منتدى وبيت، بل وادراجه في المناهج المدرسية لتقديم تربية وطنية لابناء الأمة (وطبعاً سينسبون بناتها، ويتزكوتن مسمرات امام المرايا ومجلات الموضة والمجلات النسائية الثقافية ومسلسلات دالاس وفالكون كريست والسبايس غيولز).

اما الفريق الثاني، فانه فجأة سيصبح افراده من الورع بحيث تمتلئ صحف مقالاتهم بالآيات والاحاديث وما تيسر من نصوص وحجيات ذات (طبيعة) مقدسة، مقدمين تعديلات خلاصتها ان اليهود أبناء عمومة، واننا نستطيع شرعاً الزواج من بناتهم (اني اسجل اعتراضى على باء الجر بعد فعل تزوج، كما اعترض تماماً على الفعل بنى بها لأنه لا توجد في العربية بنت به ولا ما جاء من افعال على قياسه) وتعود الى الفريق الثاني واستحسانه الزواج والاقتران ببينات يهود، لمزيد من اتاحة الفرص امام الذكور المسلمة - حيث ان النساء في جمعاتهم غير كافيات - ولا بأس من التشجيع ثانية ومن جديد على تعدد الزوجات، حرصاً على ان لا «تعنى هؤلاء البنات الحلوات الاسرائيليات طبعاً» وحرصاً على الامانة الموضوعية، وللحق، ان قلما او قلماً سيغفران من مسيحية سعيد. هكذا لوجه الله تعالى - باعتبار ان هذا النوع من الغمز تعبير عن صدق الوطنية وحسن التمسك بأهذاب الدين! كما ان بعض الافلام المسيية جدا ستعالج القصة من زاوية حادة بعض الشيء.

وان سعيد لم يكن موقفاً في التوقيت! وانه بكلامه (غير الدقيق) هذا يجرح العرب ويقسمهم (!!) وسيكون من الصعب عليها (اي على الحكومات العربية) التدخل لايقات محاكمته «هذا لتبوير التخاذل المتوقع من هذه الحكومات، صحيح اننا - والكلام لبعض اقلام هذا الفريق - مع حرية الكلمة (!!) وحرية الرأي (!!)، الا ان الحرية حدوداً، ينبغي التزامها من ذلك (!!) وهناك حرية سائبة (كما في الغرب طبعاً، اذ ان مجتمعاتنا مضطربة ومنضبطة ابتداءً من احترام الوقت والنظام والنظافة - الخ) وهناك حرية ملتزمة ومسؤولة، ونحن - نقول تلك الاقلام - مع الحرية المسؤولة. اي باختصار لا يهمننا ان تحاكم فرنسا او ايطاليا او هولندا او اسكتلندا او حتى امريكا ادوارد سعيد، فده على نفسها جنت برفش».

وهكذا سيلتقي هذا الفريق الذي يسميه الفريق الأول «تطبيعاً» و«متصهناً» مع الصهاينة الحقيقيين الذين شتموا سعيد واتهموه بمعاداة السامية في الفقرة الثانية من هذا المقال.

ملاحظة: الفريق الأول موجود في المشهد الافتراضي لغايات تقنية بحتة، ومن اجل غمزة او غمزتين فقط، كما يلتقي الصهاينة الحقيقيين الذين شتموا سعيد واتهموه بمعاداة السامية (اي بالكفر بلغة الاصولية الدينية)، قبل قليل مع الاصولية الدينية ذاتها التي كانت قد كذرت تلك المرآة التي قالت ان الذكور متعصبون وشوفينيون وقامعون للمرأة، في مقالتي السابقة. ومع ان المشهد الفني الغريب على الورق في المقالة السابقة وهذه المقالة مشهد افتراضي اصلاً، ومتخيل كما اكدت، الا ان الذي يقبى - وهو غير متخيل، وليس افتراضياً البتة، ان الاصولية الصهيونية والاصولية الدينية يلتقيان دائماً في معاداة اي مقاربة للحقيقة حتى لو كانت على شكل تعميم هائل لا يخلو تصفه على الأقل من الصواب، فما بالك، اذا كان هو الصواب!

ملاحظة ضرورية لأولئك الذين يقرأون واللواتي يقرآن نصف سطر «أيوه»، ونصف سطر «لا» ثم يبدأون بالصراخ والولولة: ادوارد سعيد لم يكتب كتاباً بهذا العنوان ولا بهذا المعنى عن اليهود، وهو لا (اكتر: لا) يقول ان جميع اليهود صهاينة لأنه لا يعاني من عقد التعصب فحسب، بل لأن الصهيونية ليس بحاجة الى تعريف، وهكذا، ومن ثم فان صف الكتاب العرب (وهذا لا يشمل الكتابات بالضرورة) لم ينقسم حتى الآن، حول سعيد في هذه القضية تعديداً، والحمد لله.

وعليه حرر.

* شاعرة وباحثة من الاردن تقيم في بريطانيا

ندوة «الثقافة والاتصال» رهان التغيير والعتاء بأكادير:

الصناعة الثقافية وآليات التسويق

الثقافة الغربية تنمط احتقالات المغاربة، وخاصة الاعباد، وحملت مداخلة الأستاذ عبد الوهاب الرامي (من المعهد العالمي للصحة والرياء) عنوان «مدلول ثقافة الجية ومفعول الاتصال» لحدث فيها صفحا في الاهتمام العام بالثقافة من لندن والمطائف والدولة، وأكد على ضرورة الزواج من جبهة الثقافة، الى «ثقافة الجية»، كما أبرز الحاجة الملحة الى الصناعة الثقافية والاهتمام باليات التسويق، أو ما أسماه به الاتصال المؤسسي».

ومن جهة، تحدث الإعلامي الحسن الجباني، عن البعد الثقافي والاتصال، بادناً مداخلة بنظرة قائمة عن واقع الصحافة المغربية، وخاصة الثقافة التي قال انها تقدم الثقافة بشكل لا يشرف النوع المغربي، واقترح صيغة «البعد التنافسي» للثقافة والاتصال عوض «البعد التنموي، ونسأل: كيف لقادة ان تؤدي بعدها التنموي، وهي لا تغطي كافة التراب الوطني؟ وكيف لها ان تفعل ذلك، وهي خالية من استوديو عملاق لإنجاز الاعمال الكبرى؟

وارتأى جعفر حسون (من المحكمة الادارية باكادير) تخصيص مداخلة لموضوع «جدلية العلاقة بين القضاء والاعلام»، فبدأها بمفهوم الحق في الاعلام الذي اعتبره تطوراً لمفهوم الحق في التعبير، وأشار الى ان الحق في التعبير يتعارض مع حق الإنسان في صون كرامته وحماية شخصيته، ومن هنا، نشأ الحق في الاعلام للحد من الاطلاقية في التعبير، وظهرت تقديرات قانونية لضمان احترام حقوق المواطنين وسيادة الامن والنظام، وتحدث عن الفصل 77 (الذي يحول الوزير الأول صلاحية منع صحف) من حيث مشروعيته المبدئية لا القانونية، معتبراً ان اسناد المراقبة الأولية للقضاة عوض الادارة غير صحيح دستورياً وغير قانوني وغير عملي، وقال ان الصحافيين المغاربة لم يتكسبوا تلقائياً في اللجوء الى القضاء امام مسالة المنع، مضيفاً ان حضور الصحافة في القضاء حضور اضطراري (دعوى السب والقذف).

ابولول (سبتمبر) 2000، 360 ألف حاسوب في المغرب، 160 ألفا عدد المشتركين في الإنترنت، عدد مناصب الشغل التي وفرتها هذه التقنية 10 آلاف منصب، 31% من المؤسسات التجارية المغربية لها بنية معلوماتية، 5% من هذه المؤسسات لها موقع في الإنترنت، 20% موصولة بالإنترنت، عدد المشتركين في الهاتف 3 ملايين نسمة، ولا حظ السرياني أن المغرب حقق تعاملاً «تقدمياً» في استعمال الإنترنت منذ بداية التسعينيات، من منطلق الاقتناع بضرورة الدخول في الاقتصاد العالمي، وأضاف قوله ان المغرب يوجد في المرتبة 11 من حيث نوعية التكنولوجيا مقارنة مع بعض الدول النامية.

أما عن العلاقة بين الثقافة والاتصال، فاقوما الى وجود حالة تلازم بين تطور وسائل تدفق المعلومات وتطور وسائل الثقافة والسياسة، وهو تلازم يخلق واقعا جديداً في المشهد الثقافي، له منطقه وحركيته الخاصة، وقوامه التحرر الكامل للإنسان من كل القيود التي كان ينطوي عليها المفهوم القديم للسلطة، لم يعد مستغنياً وجود الرقابة».

بينما خصص الشاعر والباحث محمد مستواي مداخلة للحديث عن الزاوية المحلية باكادير والصلحة الأمازيغية بالاناعة المركزية والبشرية التقليدية بالارتقاء بالاعلام الأمازيغي (السمعي) منه بالخصوص ليعكس الخصوصية والهوية الثقافية، ثم تطرق مستواي الى الوظيفة الاعلامية للشاعر الأمازيغي، مبرزاً غنى مضامين قصائده وجدديتها، إذ غنى هذا الشاعر عن الوحدة الترابية للمغرب وقضية البوسنة والهرسك وفلسطين وحرب الخليج الثانية، كما تناول الباحث محمد خطابي مدلول التنوع الثقافي في المغرب، معرباً عن زاوية في كون

الرباط - «القدس العربي»
- من الطاهر الطويل:

نظم اتحاد كتاب المغرب - فرع اكادير ندوة في موضوع: «الثقافة والاتصال: رهان التغيير والعتاء»، يومي 24 و25 شباط (فبراير) المنصرم، خلال الجلسة الافتتاحية، تحدث عبد النبي زاكر (رئيس فرع اكادير) عن اهمية تجسير العلاقة بين الإسلامي والثقافي، وقال اننا سدعون للتصدي لعونة الثقافة والاتصال التي قد تؤدي الى التمسيط، وذلك بدعم المحلي والخصوصي دون مركب نص.

ثم تطرق أحمد زياتي، ممثل المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب، الى اهداف الندوة، مبيناً ان الاتصال وسيلة ثقافية مهمة لترسيخ القيم والأفكار وتكوين الرأي العام، وموضحاً ان مهمة الاتصال تعرضت لحمولات التشكيك بتحميله تدور المظاهر الأخلاقية والسلوكية، وقال ان تكريم لطيفة القاضي، عميدة النديعات، بعد التفاتة منسجمة مع توجه المكتب المركزي للاتحاد، المتمثل في تكريم الرواد وهم احياء يرزقون، بعد ذلك، استمع الحاضرون الى محاضرة لحمد العربي الساري (وزير الاعلام السابق) حول الليات التي تحرك الفعل الثقافي والاتصال، وأبرز الحاضر مفعول الإنترنت في حياة البشر، مما ساهم في خلق ما نعتبه به «الاقتصاد الجديد»، وأوضح ان عالم المستقبل الغربي المهدي المنجرة يعد الأول في العالم العربي الذي تحدث عن كون الاقتصاد العالمي لن يقوم على المادة، بل على المعرفة.

وأشار الساري الى ان التكنولوجيا الرقمية وتطور أساليب بث الصورة تتيح إمكانية إبراز الخصوصيات الثقافية المحلية والهوية بالمغرب، ومن بينها الثقافة الريفية، ثم ساق جملة أرقام ونسب حول وضعية اكتساب المعلومات في المغرب على النحو التالي، اعتمداً على تقرير صدر خلال آب (أغسطس) /



الأديان والمذاهب بجمال ووديان كردستان العراق [2-2]

المسيحية دخلت العراق مبكراً عبر حدياب قبل تنصر الروم والبابوية الكاثوليكية الاحتفال بالمولد النبوي اقتبس من مسيحي أربيل أيام السلطان مظفر الدين كوكبيري

في الجزء الثاني من رحلة الكاتب العراقي رشيد الخيون، ملاحظات عن المسيحية وانتشارها في العراق في العصور الخالية، ويعتقد الكاتب ان هذا الانتشار كان هادئاً ولم يتم من خلال حركة تبشير صليبية او فتوحات رومانية بل انتشرت المسيحية جنباً الى جنب مع انتشار البابلية

بعد ختام زيارة الوادي المقدس وسفح جبل عرفات والديار المقدسة الأيزيدية، قفلنا راجعين إلى طريق دهوك - أربيل عاصمة مملكة حدياب قديماً، التي شهدت ظهور المسيحية بالمنطقة. أراد رفقاء الطريق من الأيزيديين أن يؤكّدوا لي حظوتهم من وظائف الدولة، فاقترحوا زيارة قائم مقام شيخان الدكتور ياسل جوفي الأيزيدي، الذي ينحدر من طبقة البهرا. لم أحظ بلقاء المسؤول المذكور، لكنه تكلم معي عبر الهاتف ورحب بزيارتي، ودعوته رسمية بالمجئته إلى محافظة دهوك حالت دون ذلك. رحب نائبه المسلم، مدير ناحية قصروي، الذي كان مديراً لناحية مانتكيش ذات الكثافة المسيحية، وكانت مناسبة أن أستفسر منه عن أحوال المسيحيين في منطقته. قال: لا يبني مسجد إلا وتبني كنيسة، ومثلما يتمتع رجال الدين المسلمون بحقوق من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية كذلك تتمتع الكنائس وقساوستها، وأن التعامل واحد بين الديانتين. وأن يوم الأحد عطلة رسمية بمانتكيش وقراها. مدير ناحية قصروي، عادل أمين عمر، شاب في بداية الثلاثينات، درس الحقوق بجامعة الموصل 1992، وقضى سنة تطبيق ببغداد العام 1995، وعاد إلى كردستان ليتولى مهام مدير ناحية، وهي من الوظائف الإدارية الهامة في الحكومة، وهذا أمر يلفت النظر، أنه التناقض الذي يشير إلى علاقات قائمة غير مباشرة بين بغداد وكردستان، لا يصنف ذلك بالتعاون الرسمي بقدر ما يعبر عن تعامل طبيعي بين العاصمة ومحافظاتها. لم يتركنا مدير الناحية ونائب القائم مقام فقال:

المسيحية في العراق

المسيحية بالعراق قديمة جداً، أي يعود تاريخها إلى إرهابات الديانة الأولى، فقبلها كانت الديانة البابلية والمندائية واليهودية سائدة بالمنطقة، ولم يأت التنصر بالعراق عبر حروب صليبية أو فتوحات رومانية، بل وصل بحركة تبشير هادئة، لكن التمهيد المسيحي كان بفعل خارجيين، والكثافة كانت ردة على الكنيسة الشرقية بعد قرون من وجودها، بمعنى أن الأصل في المسيحية بالعراق هي كنيسة الشرق، التي كان وما يزال مقرها في العراق.

من رحمة المسيحية والمندائية ظهرت المانوية، في القرن الثالث ميلادي، وقد جمع ماني بن فاتك، الذي قتل في القرن الثالث الميلادي بين المندائية والمجوسية والمسيحية، مع أنه كان فيلسوفاً في ثياب نبي، وعلى خلاف ما يدعيه المؤرخون من أن ماني كان فارسياً، فقد كان عراقياً من عائلة صابئية مندائية، وهو نفسه تعمد بعمادهم على شواطئ دجلة بيمسان، مقر الصابئية (الفهرست، للنديم)، غير أن كتب تاريخ المسيحية في العراق تتجاهل هذه الحركة تماماً.

يذكر مؤرخو المسيحية في العراق أن أول جماعة مسيحية ظهرت بمملكة حدياب (بلاد الأكراد عاصمته أربيل)، صباوا عن اليهودية والوثنية، وكان أول مبشر بالمسيحية بالمنطقة مار توما الرسول وتلاميذته، ربما كان ذلك في القرن الأول الميلادي، فالمصادر تشير إلى تنصر آراد الحديابي السنة (59) ميلادية، والمواجهة الأولى كانت مع اليهود الأكراد، الذين حرصوا الجوس ضد الدين الجديد، وبذلك إستفتحوا إضطهاد المسيحية بالعراق والشرق.

غير أن الفرثيين الزرادشتيين تركوا للناس هزيمتهم الدينية، وبهذا نجح تلميذ مار توما مار



شيخ صابئي بلباس العبادة المعروف بالراستا

والأيزيدية المندائية. ويرى الخيون ان ماني بن فاتك لم يكن فارسياً كما تشير العديد من المصادر التاريخية بل كان عراقياً جمع بين المجوسية والمسيحية مع انه كان فيلسوفاً في ثياب نبي.

«القدس العربي»

أدى السليح في إدخال المسيحية إلى كردستان، حتى وصف بالآب الحقيقي لكنيسة أربيل، ذلك بعد صلب المسيح بعقود معدودة، وهيا أدى تلميذه بقبديا، المضهد من قبل أهله بسبب تنصره، ليكون أول أسقف لكنيسة أربيل. لذا عدت مصادر تاريخ المسيحية في العراق أربيل قاعدة للتبشير، وقادة التبشير بالتتالي هم: مار توما، مار آدي، مار ماري.

أما تعاطف المسيحية بعد قربها من السلطة فيرجعه البعض إلى معجزات البشر مار ماري، ولمخلصها: أن ملك أربيل كانت مبدئي بدء الجرب، ومخلوق اليد اليسرى، وأتت فرصة شفائه على يد هذا القديس، فيعجب زرادش قائد الجيش به، حينها طلب منه شفاء ولده الوحيد من الأرواح النجسة، فيشفيه أيضاً، وبهذا تحقق للمبشر إيمان الملك وقائد جيشه والأشراف والكثير من الأهالي.

ما زالت عينكاوة، وهي من أقدم الأمكنة المسيحية بكردستان العراق، مركز المسيحية هناك، وهي يلبدة يفصلها عن أربيل قضاء تسير فيه السيارة دقائق معدودة، يظهر هذا الفضاء وكأنه عازل طبيعي بين الديانتين المسيحية والإسلامية، ففي طرف الفضاء الآخر، من جانب عينكاوة ارتفعت مئذنة، وهناك بعض المحجبات يشققن طريقهن وسط الفضاء. لكن المدينة ما زالت تحتفظ بطابعها المسيحي الخاص بقوة، وهي أكثر المدن العراقية المسيحية تحضراً، ويقاس بالمدن الأخرى مسيحية أو إسلامية فهي الأقرب إلى الحواضر الأوروبية.

وبما جاء اسم عينكاوة من اسم مشابه لبدة بقضاء مخمور التابع لأربيل، التي ذكرت في أثر الميراثي من الأهلالي.

يرى تاريخه إلى الألف الخامس قبل الميلاد، أما أقدم أثر عثر عليه في عينكاوة العنينة فيرقى تاريخه إلى العهد الآشوري، الألف الأول قبل الميلاد (حسب أحمد سوسة)، ومع احتمال أن اسم عينكاوة مخمور انتقل إلى أربيل فعرف هذا المكان به، إلا أن اسم عمكو ورد في أثر مسيحي بعينكاوة يرقى إلى العام (927) ميلادية، وورد باسم عمكاباد أيضاً، ويعد أن تغيرت أسماء المدن من التسمية الفارسية إلى الكردية أصبحت عمكاباد عمكاوه، مثلما تحولت شقلاباد إلى شقلاوه، ولم تعرف بعنكاوة إلا في بداية القرن الرابع عشر الميلادي، ثم أضيف إليها الياء فأصبحت عينكاوة، مثلما أصبحت أربل أربيل. وقيل: لا علاقة لها باسم البطل الكردي كاوه الحداد.

ذهبت في البداية إلى عينكاوة مع مسؤول الإعلام في الحركة الآشورية، دون سابق معرفة ودون تكليف من أحد، فبمجرد سؤالني عن الوصول إلى عينكاوة، وزيارته كئانها أهديت إلي الصور التلفزيونية رفيع الذي عرفني بدوره على يوان مسؤول الإعلام في الحركة الآشورية. تعامل معي الأخير وكأنه يعرفني منذ سنوات، لكن وجود الرشاش بجاني، على مقعد سيارته الأمامي، ألقطني مدة الطريق، وقد غادرت المكان دون إبلاغ أحد من زملائي أو المسؤولين عن أمن الوفد المشارك في مؤتمري الجواهري.

كان يوان مثاماً من وضع جبهة المسيحيين إلى الغرب، وقد عزاها إلى فعل فاعل، ومن المفارقة أن رفيع العيتكوي أيضاً كان قبل قليل يستفسر مني عن كيفية اللجوء إلى بريطانيا، أو أي بلاد أوروبية أخرى. سألت يوان هل من إجراءات تفكر في اتخاذها الكنيسة أو حركتكم في الحد من الهجرة،

رشيد الخيون*

وإفراغ العراق من الأثر المسيحي، قال اتخذت الكنيسة إجراءات عديدة، وقد قتل الهجرة نسبياً في الأيام الأخيرة، لكن أحوال العراق تجعل كل عراقي يفكر في الهروب، قتل لرفيع: أين ستذهب وأنت بهذا العمر، تجاوزت الأربعين، أي لغة ستجيد، وأي عمل تقع فيه الأوروبيين، وأنت هنا سيد في عملك، ويحسدك أمثالي، لم يعد يقول لي أريد إكمال الدراسة كما تدرج أول لقائنا، قال هذه المرة: بأي لحظة سيذهب كل شيء، ونصبح مهاجرين!

نقلت ليونان، ونحن على مائدة الغداء بداره بعينكاوة، ما قاله لي عادل أمين عمر، مدير ناحية مانتكيش (المسيحية) السابق ومدير ناحية قصروي الحالي، من امتيازات المسيحيين بمديريته، لم أجده مرتاحاً إلى الوضع هناك والمناطق المسيحية الأخرى، قال لم يبق من مانتكيش المسيحية غير القليل، فهناك تعامل غير سليم، اذهب الآن وتأكد مما سمعت، فكرة بناء المساجد في المناطق المسيحية غير عادية، وهي بفعل حركة منظمة بمساعدة الخارج، لتحويلنا إلى أقلية في مناطقنا، وهذا ما ستراه حتى في أطراف عينكاوة.

حسينية في السليمانية

ما رأيته أثناء المرور بالقرى الكردستانية، هناك زحمة في بناء المساجد ذات الطراز واللون الأخضر الواحد، كلها تشير إلى جهة واحدة مشرفة على هذا الشروع الكبير، وأمام كل مسجد يافطة كير خط عليها اسم الجمعية المنشأة، قال المراقبون الأكراد ونحن نستعرض كثافة المساجد: نحن لا نحتاج إلى كل هذا العدد، وبهذا الطراز الواحد، نحن بحاجة إلى مدارس ورياض أطفال وبنائهم.

لغت إنتهائي وجود حسينية باسم حسينية السيد محسن الحكيم داخل السليمانية، مع عدم وجود شعبة هناك، سألت عن سبب وجود هذه الحسينية قبل إنها مجاملة أو تكريم لوالد السيد محمد باقر الحكيم، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، لواقفه الإيجابية من الحركة الكردية



مجرى ماء عين زمزم مكان العباد عند الأيزيديين... وإعلامه الطريق إلى معبد اللش

سابقاً، والحقيقة أنها مجاملة لإيران المحاذية، وما يترتب على هذه المحاذرة من دعم وإسناد عند الملمات.

دفعنا هذا الوضع إلى الاستفسار من ملا علي عبد العزيز رئيس حزب الحركة الإسلامية، أثناء اللقاء معه بلحجة، عن وضع أهل الأديان الأخرى وبالأخص المسيحيين في حالة تحقيق حلمه بوجود دولة إسلامية، قال: نحن نحترم كل الأديان السماوية، وتتعامل مع الإنسان كإنسان، وبالنسبة للمسيحيين نحن نحترمهم، على أساس احترام نبينا لنبيهم، فنحن لو تعاملنا بخلاف ذلك نكفر بما أتى فيه محمد. وبرهن على قوله بمثال قال فيه: أن قس السليمانية دخل مجلس الغزاة بوفاء الشيخ عثمان عبد العزيز باكياً، لصداقة حميمية كانت بينهما.

يتحدث صاحب كتاب «تاريخ عينكاوة»، عن مؤرخ مسلم يدعى ابن الفغار، حول مصدر فكرة احتفال المسلمين بالعيد النبوي، بأنها عادة اقتبسها المسلمون من مسيحيي أربيل، أيام حكم السلطان مظفر الدين كوكبيري، فقد أوحى لهذا السلطان المسلم عبد السعائين بإقامة احتفال بمناسبة مولد النبي محمد، وأنه أنفرد بالاحتفال في هذه المناسبة، «إذ لم يسمع في قديم الزمان وحديثه عن الملوك والسلاطين من أنتدب لهذا الأمر سوى السلطان».

بعينكاوة كنيسة: مار كوكريس ومار يوسف، يعود تاريخ الكنيسة الأولى إلى ما قبل القرن الخامس الميلادي، أشارت إلى ذلك الخطوط الأثرية التي عثر عليها في بداية القرن، أما الكنيسة الثانية فتاريخ افتتاحها كان 1978، وقد شيدت على نطم للعباد البابلية. وبين هاتين الكنيستين مزارات عدة، أقدمها مزار الشهيدة اليهودية مار شموني، ولو سألت رجل دين مسيحي عن سبب تبنّي الكنيسة مزار امرأة يهودية، مع ما بين اليهود والمسيحيين من عداوة مزمنة لقال: إنها قصة جهاد أم وأولادها، تبتنتها الكنيسة بمولودها الروحي، كتمونج يحذو به منذ فجر انتشار المسيحية.

وقصة هذه المرأة تعود إلى السنة 124م، استشهدت دفاعاً عن عقيدتها اليهودية في الحرب مع الوثنيين الهيلينيين، يوم حاولوا فرض الارتداد عن اليهودية، شجعت الأم أولادها السبعة على الموت تحت التعذيب أمام عينها ثم قُلت بعدهم. استشهد المكابيين السبعة وأهمهم باورشليم لا عينكاوة، لكن الكنائس اتخذت من هذه القصة كتمونج يحذو به في الدفاع عن العقيدة. جاء في التوراة (سفر المكابيين الثاني) أن ذلك حدث بسبب فرض الحاكم الوثني اليوناني أكل لحم الخنزير الذي تحرمه الشريعة اليهودية، أو العمل في يوم السبت، فساقهم إلى الموت الواحد بعد الآخر، والأم تقول لهم «لست أعلم كيف نشأت في أحشائي ولا أنا وهيتمك الروح والحياة»، يقع المزار شمال عينكاوة، قريباً من كنيسة مار كوكريس. قيل: إن المزار لاقى الاهتمام الكبير أثناء الحرب العراقية الإيرانية، فقد تحول من مجرد مقبرة صغيرة، ضمت وفات عريف بريطاني أثناء الاحتلال البريطاني للعراق، وصخرة بيضاء تضاء عليها الشموع، إلى مصلى كبير لا يفرغ من المصلين وأصوات الدعاء لوقف الحرب.

أصبحت أربيل وكل كردستان على المذهب الكاثوليكي بداية من القرن الثامن عشر، على يد المار يوحنا هرمز، وكانت البداية أن أهدى حاكم بهديان العام 1759م إرسالية كاثوليكية ديراً نسطورياً، وشجع على تبني المذهب الجديد.

يذكر في تاريخ عينكاوة أسرته ذات تسمية إسلامية، يثير وجودهما، ضمن أرشيف المدينة السليمانية، الفضول في الاستفسار عنهما، فيأتي الخبر أنهما حالة من حالات التحول من دين إلى آخر، الذي فيه محاذيره وخطورته، وأد تحول آل الحسيني من الإسلام إلى المسيحية فأل جريمة ورجمهما سلوا الاتجاه المعاكس لضرورات، وملخص خبر هاتين الأسرتين، أن قدم شخص يدعى حسين إلى تكليف من جنوب العراق، فتنصر وتزوج من امرأة تركية، فعرف بحسيني، حتى يضع خبره ولا يلحظه حد الردة عن الإسلام، أنجب ولدين قدم أحدهما إلى عينكاوة، وعرفوا بال حسيني، وما زالوا يعرفون بهذا الاسم.

أما آل كريمة وآل رحيمة فهما ولدا الراهب إسرائيل بوي مقدسي، وقد رسم كاهناً العام (1885) على يد المطران مار إيليا الثاني عشر بعينكاوة، لكن علاقته السرية مع خادمته خلعت عنه ثوب الرهبنة، ولم تسمح له الشريعة الكاثوليكية بالزواج منها، فاضطر أن يصبأ عن دينه إلى الإسلام، فتسمى بالشيخ مصطفى، حتى عرفت الساقية التي تحاذي بيته بساقية الشيخ. بعد أن كان اسمها الكاريز، وبعد سنوات رزق بكريم ورحيم وبنات ثالثة، وبعد حين اشتاق إلى ديانته الأولى، لكن إهدار دمه كمرتد عن الإسلام منعه من إعلان ذلك، فأرسلهم إلى معارفه بالقوش، فكان له ذلك، فعرفت نريتهما بال رحيمة وآل كريمة (نباتي، تاريخ عينكاوة).

لم نجد بالسليمانية حضوراً مسيحياً كالذي بأربيل، ويعرفون بالكواران، وهي محلة مسيحية قديمة، مازالت كنيستها عامرة ومأهولة، أما اليهود فعرفوا أيضاً باسم محلّتهم أو العكس هو الصحيح، فالجولة كان تعني محلة اليهود، وهي اليوم خالية منهم، كما كان لهم تواجد حتى 1993 بقلعة نزه. لم يبق من اليهود غير الشيخ، فيضع الإسلاميين اليوم يطلقون لقب يهودي على أتباع أحزاب أخرى، يدعوى أنهم لا يصلون، أما كوينسجق وشقلاوة ومخمور وراوندوز ومانكيش، ودهوك، والمحافظات المجاورة مثل كركوك والموصل فمحتظة بمسيحييها، لكن التاريخ يشير إلى أن قصبة أربيل هي المنبع.

بطولة اسبانيا فوز كبير لريال مدريد

■ مدريد - اف ب: حقق ريال مدريد المتصدر فوزا كبيرا على ضيفه ريال سوسبيداه 4- صفر، واكتفى غريمه التقليدي برشلونة الرابع بنقطة واحدة من تعادله مع ضيفه مايوركا الخامس 1-1 في ختام المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم. في المباراة الاولى، سجل فرناندو مورينيس (14 و35) وراؤول غونزاليز (82) والانكليزي ستيف ماكنامان (88) الاهداف الاربعة، ليرتفع رصيد فريقهم الى 56 نقطة مقابل 51 لديبورتيغو كورونا الثاني وحامل اللقب و46 ليلينسية الثالث اللذين فازا على التوالي على تومانسيا 4-1 واوساسونا 1- صفر في افتتاح المرحلة. وفي المباراة الثانية، فوت برشلونه فرصة استضافته لمايوركا العنيد وكاد يخرج من اللقاء مهزوما بعد ان سجل نجمه البرازيلي ريفالندو هدف السبق للضيف خطأ في مرمرى فريقه (51) قبل ان يعوض اللاعب نفسه بدارك التعادل في الدقيقة 74 من ركلة جزاء احتسبت اثر عرقلة الهولندي باتريك كلوفرث. وجدد الافييس السابع فوزه على رايو فالينكانو باربعة اهداف لخافي مورينو (42) رافعا رصيده الى 18 هدفا هذا الموسم، وايغان توميتش (48) وايبون بيغونا (50)

والروماني كوسمين كونترا (90)، مقابل هدين ميشال (22) والتركي ايلغير بوليتش (82). ولعب كل من الفريقين نحو نصف ساعة بعشرة افراد بعد طرد خوسيه ماريا كفيديو (رايو فالينكانو) واوسكار تاليز (الافييس). وكان الافييس هزم رايو فالينكانو 3- صفر الخميس الماضي في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي. وتعادل اوفيسيدو مع اسبانيول بهدين لاولي (21) وديودري توميتش (58) مقابل هدين لسيرجيو (50) وتامودو (65). واهر الروماني قسطنطين غالكا ركلة جزاء لاسبانيول قبل نهاية الشوط الاول. وفاز سلتا فيغو على ضيفه بلد الوليد بهدين للارجنطيني غوستافو لوبيز (65) والبرازيلي كاتانيا (69) مقابل هدف لفرناندو (1) من ركلة جزاء، وملقة على ضيفه سرقسطة بهدين للينمي ديلي فالديش (22) وساندرو (46)، وراسينغ سانتاندر على ضيفه لاس بالاس بهدين لغونزالو كونسلا (47) والارجنطيني خافيير ماتروني (59) مقابل هدف لافارو (90).

بطولة المانيا

كايزرسلوترن ينتزع المركز الخامس من شالكة

■ برلين - اف ب: انتسزع كايزرسلوترن المركز الخامس من شالكة بطع الحريف اثر فوزه على ضيفه تي اس في ميونخ 3-2 في ختام المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الالمانى. وسجل لوكيفيتش (73) الاهداف كـايزرسلوترن، وشيونيرغ (58) خطأ في مرمرى فريقه) وبيروفا (70) هدفي تي اس في ميونخ. ورفع كايزرسلوترن رصيده الى 43 نقطة بفارق نقطة واحدة امام

شالكة الذي كان تعادل سلبا مع ضيفه اينتراخت فرانكفورت. وفي مباراة ثانية، تعادل هامبورغ مع شتوتغارت بهدين لبارباريز (10) و45) مقابل هدين لثيام (18) وغانيا (80).

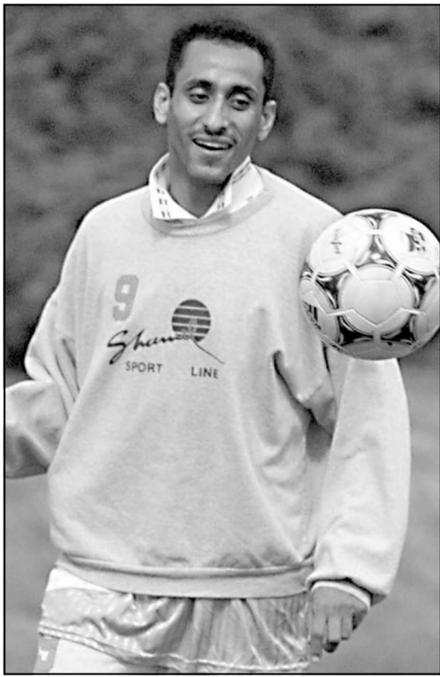
فيلم تيلبورغ يسقط فينورد في بطولة هولندا

■ لاهاي - اف ب: سقط فينورد ووتردام الثاني امام مضيغه فيلم تيلبورغ 1-3 في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الهولندي لكرة القدم. وسجل يوميباردا (3) وسيزاي (19) ولاندا (90) اهداف فيلم تيلبورغ، وفان فونديرين (72) هدف فينورد، الذي تجمد رصيده عند 53 مقابل 57 ليندهوفن المتصدر وحامل اللقب، وعز بايكس امستردام موقعه في المركز الثالث في الطاب، وعز المنافسة في بطاقة في المسابقات الأوروبية رغم تعادله مع ضيفه غرونينغن 3-3. سجل لاول ماكلاس

واريفيلدزه (11) وفان در فيرت (45)، والثاني هوغو (7) وروين (15) وكورفيتش (86).

وفاز فورونا سبتارد على روزندال بهدين لامينج (49) و51) مقابل هدف لبرونسيك (89)، وفالفيك على الكمار بثلاثة اهداف لهونغدوب (49) وناسيمنتو (59) ولامي (63) مقابل هدف للمغربي يوسف فروت (77). وتعادل توتني انشكيد مع نيميجن بهدف لدي فيته (27) مقابل هدف لفيزرغروف (61)، واوترخت مع فيتيس انهم صفر-صفر.

سامي الجابر ربما يعتزل اللعب دوليا في 2002



■ طهران - رويترز: قال المهاجم السعودي الدولي سامي الجابر انه سيعتزل اللعب على المستوى الدولي في عام 2002 اذا تاهلت بلاده لنهايات كأس العالم المقبلة التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان العام القادم، ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الاسيوي لكرة القدم عن الجابر قوله «انا افكر في المستقبل وحلمي هو اللعب في كأس العالم لثالث مرة».

واضاف الجابر «لا يوجد كثير من اللاعبين في اسيا او في العالم العربي لعبوا في نهائيات كأس العالم ثلاث مرات ويكون هذا امرا مميذا. هذا هو حلمي وبعد ذلك ساعزل اذا تحقق حلمي».

وشارك سامي الجابر (28 عاما) مع منتخب السعودية في كأس العالم 1994 بالولايات المتحدة و1998 بفرنسا وهو يحلم باللعب في النهائيات المقبلة، وتاهلت السعودية للمرحلة الثانية في التصفيات الاسيوية المؤهلة لكأس العالم المقبلة، وستنافس في المرحلة الثانية عشرة فرق على مركزين في النهائيات. وسيدخل فريق اسويي اخري في منافسة مع الفريق الذي يحصل على المركز الخامس في تصفيات امريكا الجنوبية وسيصل الفائز منها الى النهائيات. والجابر موجود مع العاصمة الإيرانية حيث يشارك مع فريقه الهلال السعودي في بطولة للنادية الاسيوية.

الشقيقتان وليامز تتقدمان ببطولة ويلز للتنس

■ انديان ويلز (كاليفورنيا) - رويترز: تاهلت الشقيقتان فينوس وسيرينا وليامز للدور الرابع في بطولة انديان ويلز للتنس للاسائة بولاية كاليفورنيا. ففي الدور الثالث من البطولة البالغ مجموع جوائزها 2.05 مليون دولار فازت فينوس المصنفة الثالثة على لاعبة زيمبابوي كارا بلاك 4/6 و6/3 و6/صفر. وفازت المصنفة السابعة سيرينا على الاسبانية جالا ليون جارسيا 3/6 و1/6. وفي الدور الثالث ايضا فازت الامريكية ليديز دفينورت المصنفة الثانية على الفرنسية ان جابل سيدو 4/6 و4/6. وفازت المصنفة الثامنة الروسية ايلينا ديمينتيا على لاعبة لوكسمبورغ ان كيرمر 1/6 و4/6. وفازت الالمانية انكه هوبر المصنفة 11 على تمارين تاناسوجارن من تايلاند 6/3 و4/6 و3/6. وفازت الفرنسية ناتالي ديشي على المصنفة العاشرة الاسبانية ارنانشا سانشير فيكاريو 6/7 و6/3 و2/6. وتاهلت البلغارية ماجدالينا ماليقا المصنفة 12 للدور الرابع اثر فوزه على الاسبانية ماجي سيرنا 5/7 و2/6. وفازت الامريكية ليزا ريموند على المصنفة 13 الفرنسية ساندرين تيستو 7/6 و4/6 و5/7. وفازت البلجيكية كيم

موسم 36-37. وفي المباراة الثانية، منح ديفيد هاناها الفوز لندني في الدقيقة 61. وفي نصف النهائي الذي تقام مسباراته يومي 14 و15 نيسان (ابريل) المقبل، يلعب ستليك مع نندي يوناييد، فيما يلعب هيرنيتيان مع ليفيفيستون من الدرجة الاولى. وكان هيرنيتيان فاز على كيلمارنوك بهدف لطوم ماكناموس (90)، فيما تغلب ليفيفيستون على وفازت تشارلي نيكولاس صاحب 48 هدفا في موسم 82-83، ومن ثم الى تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم جيبي ماكغروري وهو 50 هدفا في

ليفربول وتوتنهام الى نصف نهائي كأس انكلترا

■ لندن - اف ب: تاهل ليفربول وتوتنهام الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم اثر فوزهما على مضيقيهما ترانمير 4-2 ووست 3-2 على التوالي في ربع النهائي. في المباراة الاولى، سجل مورفي (12) واوين (27) وجيرارد (52) وفاولر (82) من ركلة جزاء اهداف ليفربول، وياتس (47) واليزون (58) هدفي ترانمير. وفي الثانية، سجل ريبورف (31)

كأس اسكتلندا سلتيك الى نصف النهائي

ودندي يوناييد يقصي رينجرز

■ غلاسكو - اف ب: فاز سلتيك متصدر الدوري على ضيفه هارتس 1- صفر، وهزم غريمه رينجرز امام مضيغه دندي يوناييد صفر-1، في الدور الثاني من مسابقة كأس اسكتلندا لكرة القدم. في المباراة الاولى، سجل السويدي هنريك لارسون هدف سلتيك في الدقيقة 40، رافعا رصيده هذا الموسم الى 43 هدفا في مختلف المسابقات، وبات يتطلع في مرحلة اولى الى تجاوز تشارلي نيكولاس صاحب 48 هدفا في موسم 82-83، ومن ثم الى تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم جيبي ماكغروري وهو 50 هدفا في

بريطانيا تخطط للتقدم لاستضافة اولمبياد 2012

■ لندن - رويترز: قالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية امس الاثنين ان المسؤولين الاولمبيين في بريطانيا يخطون للتقدم بطلب لاقامة اولمبياد عام 2012 في لندن عاصمة بلادهم. ونقلت الصحيفة عن سايومن كليج رئيس اللجنة الاولمبية البريطانية قوله «بعد النظر في نتائج الكثير من الاعمال المصنفة اكدت اللجنة الاولمبية البريطانية رسميا انه يمكننا التقدم لاستضافة اولمبياد 2012». واذاف كليج «لا انا لن نفلد ذلك الا مع دعم الحكومة ومستلزمات مدينة

لندن الكبرى».

لا ان الطلب لن يتضمن اقامة منافسات العاب القوى ومراسم الافتتاح والختام في استاد ويمبلي شهر استاد في بريطانيا الذي يعاد بناؤه حاليا وربما يستخدم في مباريات كرة القدم فقط خلال الاولمبياد. وقالت الصحيفة انه ربما يتم انشاء استاد اولمبي يتسع لنحو 75 الف مشاهد في شرق لندن لهذه الغاية ثم يستخدمه ناديا ارسنال وتوتنهام هوتسبير اللنديان بعد الاولمبياد.



لقطة من احدى مباريات ريال مدريد الاسباني (صورة من الارشيف)

سبعة فرق تتنافس على اربع بطاقات في دوري ابطال اوروبا

■ كورونا الاسباني يتاهل على حسابه الى ربع النهائي.

يذكر ان ميلان هو الفريق الايطالي الوحيد في المسابقتين الاوروبيتين، ويأمل بلوغ المباراة النهائية خصوصا انها ستقام على ارضه. واغلب الظن ان ديبورتيغو الذي قلب تخلفه صفر-3 الى فوز 4-3 ضد باريس سان جرمان الفرنسي في الجولة السابقة، سيستخدم على الدفاع الكثف والهجمات المرتدة للخروج بتعادل سيكون جواز سفره الى دور الثمانية.

وفي مباراة ثانية ضمن هذه المجموعة يحل غلطة سراسي التركي ضيفا على باريس سان جرمان الفرنسي.

وتبدو المهمة الاسهل لمانشستر يوناييد انكليزي الذي يستقبل شتورم غراس انمسوي على ملعب «اولد ترافورد» ضمن المجموعة الاولى. ويتوجب على الضيف الفوز بثلاثة اهداف نظيفة ليضمن انتقاله وهي مهمة تبدو شبيهة مستحيلة خصوصا ان مانشستر هزمه في عقر داره 2- صفر.

لاذعة الى لاعبيه بعد المباراة.

اما ارسنال فحافظ على اماله في بلوغ ربع النهائي بعد فوز صعب على سبارتاك موسكو الروسي بفضل هدافه الفرنسي تيري هنري في اواخر المباراة.

وقد اراح مدرب ارسنال الفرنسي راسين فخر هنري ومواطنه باتريك فيجيرا السيت الماضي في المباراة ضد بلاكبيرن ضمن الدور ربع النهائي من مسابقة كاس انكلترا وشركهما في ربع الساعة الاخير فقط، لادخار جهودهما للمباراة الحاسمة.

في المقابل، سيقفد بايرن ميونخ كثيرا صانع العابه وملمهه ستيفان ايفتيرغ الذي حصل على بطاقة صفراء في الدور الثاني.

يذكر انه حتى في حال خسارة بايرن ميونخ او ارسنال فانهما قد يبلغان الدور ربع النهائي شرط ان يخسر ليون او يتعادل مع ضيفه سبارتاك موسكو الروسي. وفي المجموعة الثانية، يتوجب على ميلان الايطالي الفوز باي نتيجة على ديبورتيغو

لاذعة الى لاعبيه بعد المباراة.

اما ارسنال فحافظ على اماله في بلوغ ربع النهائي بعد فوز صعب على سبارتاك موسكو الروسي بفضل هدافه الفرنسي تيري هنري في اواخر المباراة.

وقد اراح مدرب ارسنال الفرنسي راسين فخر هنري ومواطنه باتريك فيجيرا السيت الماضي في المباراة ضد بلاكبيرن ضمن الدور ربع النهائي من مسابقة كاس انكلترا وشركهما في ربع الساعة الاخير فقط، لادخار جهودهما للمباراة الحاسمة.

في المقابل، سيقفد بايرن ميونخ كثيرا صانع العابه وملمهه ستيفان ايفتيرغ الذي حصل على بطاقة صفراء في الدور الثاني.

يذكر انه حتى في حال خسارة بايرن ميونخ او ارسنال فانهما قد يبلغان الدور ربع النهائي شرط ان يخسر ليون او يتعادل مع ضيفه سبارتاك موسكو الروسي. وفي المجموعة الثانية، يتوجب على ميلان الايطالي الفوز باي نتيجة على ديبورتيغو

لاذعة الى لاعبيه بعد المباراة.

اما ارسنال فحافظ على اماله في بلوغ ربع النهائي بعد فوز صعب على سبارتاك موسكو الروسي بفضل هدافه الفرنسي تيري هنري في اواخر المباراة.

وقد اراح مدرب ارسنال الفرنسي راسين فخر هنري ومواطنه باتريك فيجيرا السيت الماضي في المباراة ضد بلاكبيرن ضمن الدور ربع النهائي من مسابقة كاس انكلترا وشركهما في ربع الساعة الاخير فقط، لادخار جهودهما للمباراة الحاسمة.

في المقابل، سيقفد بايرن ميونخ كثيرا صانع العابه وملمهه ستيفان ايفتيرغ الذي حصل على بطاقة صفراء في الدور الثاني.

يذكر انه حتى في حال خسارة بايرن ميونخ او ارسنال فانهما قد يبلغان الدور ربع النهائي شرط ان يخسر ليون او يتعادل مع ضيفه سبارتاك موسكو الروسي. وفي المجموعة الثانية، يتوجب على ميلان الايطالي الفوز باي نتيجة على ديبورتيغو

لاذعة الى لاعبيه بعد المباراة.

اما ارسنال فحافظ على اماله في بلوغ ربع النهائي بعد فوز صعب على سبارتاك موسكو الروسي بفضل هدافه الفرنسي تيري هنري في اواخر المباراة.

وقد اراح مدرب ارسنال الفرنسي راسين فخر هنري ومواطنه باتريك فيجيرا السيت الماضي في المباراة ضد بلاكبيرن ضمن الدور ربع النهائي من مسابقة كاس انكلترا وشركهما في ربع الساعة الاخير فقط، لادخار جهودهما للمباراة الحاسمة.

في المقابل، سيقفد بايرن ميونخ كثيرا صانع العابه وملمهه ستيفان ايفتيرغ الذي حصل على بطاقة صفراء في الدور الثاني.

يذكر انه حتى في حال خسارة بايرن ميونخ او ارسنال فانهما قد يبلغان الدور ربع النهائي شرط ان يخسر ليون او يتعادل مع ضيفه سبارتاك موسكو الروسي. وفي المجموعة الثانية، يتوجب على ميلان الايطالي الفوز باي نتيجة على ديبورتيغو

بطولة ايطاليا

مونتيلا يبقى روما في السباق ولاتسيو المهزوم الأكبر

■ روما - اف ب: ابقى فينتشزو مونتيلا فريقه روما المتصدر في السباق الى لقب اول منذ عام 1983 عندما سجل له هدفي الفوز في مرمرى بريشيا 3-1 في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وافتح البرازيلي اوسونسا التسجيل لروما من ركلة حرة نفذها بدقة متناهية فاخترت الحائط البشري ولم يستطع الحارس لوكا كاستيلتازي حياها فعل اي شيء (21).

وتمكن بريشيا من ادراك التعادل بعد 9 دقائق عبر الارجنطيني اندريس ايلانا، لكن مونتيلا منح التقدم مجددا لروما في الدقيقة 69 ثمريرة متقنة من ماركو دلفيكيو. وسهل طرد مدافع بريشيا فايو برتوزي مهمة روما ومونتيلا بالذات الذي عزز تقدم فريقه في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

ورفع روما رصيده الى 54 نقطة متفوقا على فارق النقاط الست بينه وبين منافسه وبن فونتوس الذي حقق فوزا هزليا على ضيفه ريجينا بهدف وحيد للمدافع الكرواتي العملاق ايغور تودور، الذي تظل اول براسه لكرة وصلته من قدم الفرنسي زين الدين زيدان من ركلة حرة (31).

وفي طوال الساعة الاخيرة، لم يتمكن فونتوس من زيادة الغلطة، لكنه حقق المهدد النقاط الثلاث ليتعد 5 نقاط عن لاتسيو حامل اللقب الذي كان المهزوم الأكبر بسوقه امام ضيفه بولونيا بهدين نظيفين.

وسجل بولونيا هدفة الاول في وقت مبكر عن طريق

■ روما - اف ب: ابقى فينتشزو مونتيلا فريقه روما المتصدر في السباق الى لقب اول منذ عام 1983 عندما سجل له هدفي الفوز في مرمرى بريشيا 3-1 في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وافتح البرازيلي اوسونسا التسجيل لروما من ركلة حرة نفذها بدقة متناهية فاخترت الحائط البشري ولم يستطع الحارس لوكا كاستيلتازي حياها فعل اي شيء (21).

وتمكن بريشيا من ادراك التعادل بعد 9 دقائق عبر الارجنطيني اندريس ايلانا، لكن مونتيلا منح التقدم مجددا لروما في الدقيقة 69 ثمريرة متقنة من ماركو دلفيكيو. وسهل طرد مدافع بريشيا فايو برتوزي مهمة روما ومونتيلا بالذات الذي عزز تقدم فريقه في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

ورفع روما رصيده الى 54 نقطة متفوقا على فارق النقاط الست بينه وبين منافسه وبن فونتوس الذي حقق فوزا هزليا على ضيفه ريجينا بهدف وحيد للمدافع الكرواتي العملاق ايغور تودور، الذي تظل اول براسه لكرة وصلته من قدم الفرنسي زين الدين زيدان من ركلة حرة (31).

وفي طوال الساعة الاخيرة، لم يتمكن فونتوس من زيادة الغلطة، لكنه حقق المهدد النقاط الثلاث ليتعد 5 نقاط عن لاتسيو حامل اللقب الذي كان المهزوم الأكبر بسوقه امام ضيفه بولونيا بهدين نظيفين.

وسجل بولونيا هدفة الاول في وقت مبكر عن طريق

هاجي يواجه ايقافا طويلا بسبب تعديه على حكم

■ اسطنبول - من ستيف براينت:

يواجه الروماني جورجي هاجي لاعب خط الوسط في فريق غلطة لسراي التركي الايقاف لمدة طويلة بسبب هجومه على حكم تركي اثناء مباراة لفرقيته في الدوري المحلي مطلع الاسبوع الحالي.

ويصق هاجي على الحكم ايروول ايرسيو خلال المباراة التي فاز فيها غلطة لسراي على جنجربيرليجي (35) عندما ألغى الحكم هدفا للهاجم حس سانس، كما داس هاجي على قدم الحكم وقام زملاؤه باخراجه من الملعب بعد ذلك.

وزاد هاجي الطين بلة عندما شن هجوما على الحكم قائلا «هذا الحكم

لص، لقد جاء لسرقة ثلاث نقاط منا لكنه لم ينجح، انه يفعل ذلك طوال الوقت، واعتذر بيريد فوز فنارباشه بلقب الدوري».

ويعد ذلك همد هاجي باعتزال اللعب تماما.

وقال مسؤولون اترك انه سيتحركون بناء على تقرير حكم المباراة الذي يتوقع ان يصل اليهم قريبا، وربما يتم ايقاف هاجي (35) لمدة تصل الى سبعة اشهر مما قد يعني نهاية لحياته الحافلة في ملاعب الكرة.

وينتهي عقد هاجي الذي لعب في السابق لريال مدريد وبرشلونة الاسبانيين مع غلطة لسراي في حزينان (يونيو). وكان هاجي الخ



تصفيات مونديال 2002

مصر تنعش آمالها في المنافسة بعد فوزها العريض على الجزائر 5/2



لقطة من إحدى مباريات منتخب مصر (صورة من الأرشيف)

القاهرة - أف ب: انعشت مصر آمالها في المنافسة على بطاقة التأهل عن المجموعة الثالثة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 بعد فوزها العريض على الجزائر 5-2 في القاهرة ضمن الجولة الخامسة من الدور الثاني الحاسم ضمن تصفيات أفريقيا.

وسجل محمد بركات (7) وعبد الستار صبري (17) وعبد الظاهر السقا (38) وطارق السعيد (89) و90 أهداف مصر، وعبد الحفيظ (أكبر عدد الحفيظ) تسفاوت (12) وعلى مصباح (37) هدفي الجزائر. وكانت التسفاوت فازت على ناميبيا 4- صفر ضمن المجموعة ذاتها.

وتنصت التسفاوت المجموعة برصيد 6 نقاط بفارق الأهداف أمام مصر والمغرب، في حين تحل الجزائر المركز الرابع برصيد 4 نقاط، وناميبيا المركز الأخير ولها نقطتان.

وكان اللقاء دراماتيكا لم يقدم فيه الطرفان المستوى المتوقع رغم غزارة الأهداف وكانت كل الاحتمالات واردة لكن الغلبة كانت لمنتخب مصر الذي خاض المباراة بموازرة 80 ألف متفرج.

وتمكن محمد بركات في أول مشاركة دولية له من هز الشباك الجزائري في وقت مبكر بعدما سد الكرة زاحفة من أقصى الزاوية اليسرى لمنطقة الجزاء وهو غير مراقب فاستقرت في الزاوية اليمنى لرمي الحارس ليمن بوجرارة (7).

ولا يعكس هدف السبق سيطرة المصريين على المباراة كما لم يمنحهم التفرق إلا ثم تفضي سوى 5 دقائق حتى تمكن تسفاوت من ادراك التعادل بعد ركنية نفذت قصيرة ثم وصلت الكرة إلى داخل الجزاء فسيطر عليها احمد حسن لكن لاعب مرسيليا الفرنسي جمال بلماضي خطفها منه وسددها من بين ثلاثة مدافعين فارتدت من الحارس المصري نادر السعيد إلى تسفاوت الذي اعادها إلى الشباك.

وهذا اللعب نسبي، وتبادل المنتخبان الهجمات، وفشل بلال الزيزوي في تشتيت كرة خطرة داخل المنطقة فخطفها بركات وهو على الأرض ومررها عرضية عالية تطاول إليها الحارس بوجرارة دون أن يتمكن من إبعادها بالشكل المطلوب فسبح إليها عبد الستار صبري براسه وادعها الشباك (17).

واحسن المدرب الجزائري عبد الغني جداولي بجرارة الموقف فأجرى تبديلا لتعزيزي هجومه على حساب الدفاع وادخل علي مصباح وأخرج راوحي سليمان، ودفع بجمال بلماضي، الذي لعب في مركز الظهير الايمن، ليوقف الزحف الهجومي المصري من

الجوهري يتمنى عودة التوأمن

القاهرة - رويترز: رغم الفوز الكبير الذي حققه المنتخب المصري على نظيره الجزائري 2/5 في تصفيات كأس العالم المقبلة لكرة القدم إلا أن محمود الجوهري المدير الفني للفريق أكد أن هذا الفوز ليس حاسما بالنسبة للفرقين وإنما مجرد حلقة من حلقات المنافسة التي يتوقع الاحتمال في نهاية التصفيات.

وقال الجوهري عقب المباراة الليلية المظلمة «إن هذا الفوز وضعنا على خط واحد مع منتخبي المغرب والسناغال مع بداية الدور الثاني من تصفيات المجموعة حيث حصل كل فريق على ست نقاط، وقريب منا جدا فريق الجزائر لنبدأ كلنا صراعا جديدا شديدا في الدور الثاني وكاننا نبدأ مشوار التصفيات من البداية والنتائج السابقة كان لم تكن بالنسبة للفريق الثلاثة».

ورغم أن الجوهري حقق الفوز بدون التوأمن حسام وبرايم حسن إلا أنه تمنى عودة اللاعبين إلى صفوف الفريق قائلا «أتمنى أن تتبها الظروف لعودتهما مرة أخرى وأن يتحسن المناخ الذي أدى لاستبعادهما وكذلك حل مشكلة ارجحهم سعيد التي سافر بدون أن النادي الاهلي للتعاقد مع ارجحهم البلجيكي».

وابتعد التوأمن عن الفريق القومي مبارياته الأخيرة مع ناميبيا بسبب تعرضهما لانتقادات حادة.

لوثر ماتيسوس: «أبحث عن فرصة جديدة لانهاء مسيرتي في الامارات»

دبي - من ميشال الحاج:

يبحث نجم منتخب ألمانيا ونادي بايرن ميونخ السابق لوثر ماتيسوس عن فرصة جديدة للعب في الدوري الاماراتي لكرة القدم ليختمه أشهر تكون ختصا مسيرته الطويلة في الملاعب الحافلة بالانجازات والماثوس.

ولطالما أعلن ماتيسوس (40 عاما) وأفضل من شغل مركز الليبيرو في السنوات الأخيرة أنه يرغب في إنهاء مسيرته كلاعب في الامارات، وتحديث قبل نحو ثلاثة اشهر عن تصالات تجري بينه وبين أحد اندية دبي للعب من كانون الثاني (يناير) الماضي حتى اثار (مايو) المقبل من دون أن يحدد اسم النادي.

وتجدد الحديث بقوة عن رغبة النجم الألماني في خوض تجربة اللعب في الامارات بعد الزيارة الأخيرة له الأسبوع الماضي حيث شارك في مباراة اعتزال عبد الرحمن نجم منتخب الإمارات ونادي النصر وواحد اللاعبين الذين شاركوا في مباريات عام 1990 في إيطاليا التي أحرزت ألمانيا الغربية لقبه بقتياة صوب بلات.

وقال ماتيسوس في حديث إلى وكالة «فرانس برس» على هامش زيارته التي استمرت خمسة ايام وزار فيها بعض المدارس السياحية في «درب بنشه» في ملعب لبيضة أشهر في الامارات، قائنا أعجبت بهذا البلد وامل في ان احصل على فرصة جديدة لانهاء مسيرتي في الملاعب فيه».

وأضاف «بحقت هذا الامر وطلبت من بعض المعنيين ايجاد الفرصة المناسبة لي لتحقيق ذلك».

لكن التوقيت لم يكن في مصلحة ماتيسوس وصعب المعنى حاليا لان الموسم على وشك الانتهاء ان تبقى مرحلة واحدة من الدوري ثم تبدأ منافسات الكأس في 20 آذار (مارس) الحالي، وبالتالي من المتوقع ان ينتظر ماتيسوس الانبعاث حتى بداية الاستعدادات للموسم لتجربة اللعب في الامارات.

ويجي ماتيسوس هذا تماما حيث قال «أعلم ان البطولة شارفت على الانتهاء لكنني امل في ان احصل على الفرصة في فترة قريبة، وقبلها هنا ان اعود للتدريباتي لانني ابتعدت قليلا عن اجواء المباريات».

كما ألم إلى «إمكان العودة إلى دبي قريبا جدا للبحث في فكرة فتح مدرسة لكرة فيها تحمل اسمي ستساهم في زيادة قاعدة اللعبة بشكل كبير».

يذكر أن ماتيسوس أحرز لقبه لفترة في فريق نيويورك ميترو ستارز الأمريكي لكنه تركه بسبب خلافات مع ادارته، وهو كان اعتزل اللعب دوليا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد ان خاض

الهزيمة الثقيلة امام المنتخب المصري تعجل برحيله

المدرّب عبد الغني جداولي يستقيل من تدريب المنتخب الجزائري

بحجم المنتخب الجزائري، الذي يضم في صفوفه احسن اللاعبين ولكنه لم يستطع الى حد الآن، استغلال ذلك في كل المقابلات التي لعبها سواء في اطار التصفيات الخاصة بالمونديال أو تلك الخاصة بالتأهل الى نهائي كأس الامم الافريقية.

ووصفت هذه الصحف هزيمة المنتخب الوطني لكرة القدم بمختلف النعوت، واجمعت على القول بأنها مهزلة حقيقية وكارثة تاريخية بالنسبة لكرة القدم الجزائرية واتهمت المدرب جداولي باهانة الجزائر (لوماتان)، وكتبت «صوت الاحرار» ان «جداولي جلب العار لانتخبنا، وعلقت «لو كويتديان دوران» بأنه «الانهار على صفات النيل»، ووصفت «الخبر» الهزيمة بالخزية، و«ليبرتي» بالانهار، وعنوت «الأنوفيل روبيليك» موضوعها به المنتخب الوطني يدفن في القاهصرة، و«الوطن» بـ «الهزيمة بـ مهزلة أخرى من صنع جداولي».

بطولة لبنان

تعاقد التضامن والاحاء والصفاء يثار من الانصار

بيروت - أف ب: احتفظ التضامن صور بصدارة لائحة الدوري اللبناني لكرة القدم بتعاوله والاحاء الاهلي عالياه الثاني صفر - صفر على ملعب بيروت البلدي في ختام المرحلة السابعة عشرة.

ويبعد التضامن صور، الذي رفع رصيده إلى 39 نقطة، بفارق 6 أهداف عن الاحاء قبل المراحل الخمس الأخيرة من البطولة، و5 نقاط عن الحكمة الثالث، الذي كان فاز على النجمة الرابع 2-1.

وقدم الفريقان واحدا من أسوأ العروض هذا الموسم، إذ خلت القمة من كل شيء وكانت المباراة سلبية أداء ونتيجة، وأن كان التضامن هو الفريق الأفضل طوال الدقائق التسعين إنما من دون خطورة على رمي الحارس علي مهدي.

ولاحث للتضامن فرصتان الاولى عندما حرمت العارضة المهاجم هيتيم زين فرصة هدف من ركلة حرة (29)، والثانية عندما سدد رضا عنتر الكرة مباشرة أثر تمريرة من حيدر نجم لكن مهدي صدها ببراعة (77).

ورفع الصفاء، الذي حقق فوزه الرابع على الانصار في لقاءاتهما الـ13 منذ عام 1968، رصيده إلى 23 نقطة وبقي ثالثا، بينما تجمد رصيده الخاسر عند 27 نقطة في المركز السادس، مع العلم بان الفرق الستة الاولى في نهاية الموسم ستشارك في كأس النخبة الموسم المقبل.

وكان الصفاء أفضل في الشوط الاول، حيث سجل هدفا مبكرا عندما خاشن داني نحلة عبدالله حمصي داخل المنطقة المحرمة فكانت ركلة جزاء انبري لها بنجاح المدافع الغربي هشام الشليخ (4)، قبل ان تتوقف اللعبة (36) لدة

بطولة تونس:

ثلاث نقاط لكل من الافريقي والصفائقي

اهتماما بذلك (تولى تدريبه الهولندي غوس هيدنيك حاليا حتى ما بعد مونديال 2002).

وأوضح ماتيسوس أنه «قد يكون له دور بارز خلال استضافة بلاده لنهائيات كأس العالم عام 2006 بعد 21 عاما من العطلة للمنتخب ولكنه لا يدرى بعد طبيعة هذا الدور في اللجنة العليا للكرة، مضيفا «سأقبل أي عمل يقدم لي من قبل اتحاد الكرة وخصوصا من فرانتس بكنباور لأنني لن الترد في خدمة بلدي في أي مجال كان».

وتطرق ماتيسوس إلى مستوى منتخب ألمانيا في الفترة الحالية «يمر المنتخب بفترة صعبة ويعاني من مشاكل عدة أهمها انه ليس لدينا لاعبون ناشئون من درجة عالية من الكفاءة والموهبة ولا أعرف ماذا يمكنه هو اني اصعبت اوقاتا رائعة في الملاعب».

وقال ماتيسوس من أهمية هذا الامر لان نظام المباريات الدولية يخطف بين منتخب وآخر فمثلا كنت أخوض مع منتخب ألمانيا نحو عشر مباريات في العام الواحد بينما يخوض منتخب آخر أكثر من عشرين مباراة وهذا ما يجعل العدد غير مهم».

وتجدد الإشارة إلى ماتيسوس مثل غيره في خمس كؤوس للعمل كمدرّب لأنه من الضروري ان تكون افكاري أكثر عمقا، وافضا حتى امكان تدريب بايرن ميونخ في الفترة الحالية».

وكان ابتدراخت فرانكفورت الألماني اعرب عن رغبته في ان يشرف ماتيسوس على فريقة في شباط (فبراير) الماضي لكن الأخير قال صراحة «انا لا اريد في الوقت الحالي دخول معترك التدريب».

وشكف ايضا عن انه تلقى عرضا لتدريب منتخب كوريا الجنوبية قبل نحو خمسة اشهر لكنه لم يبد

الجزائر - القدس العربي

من مولود مرشدي:

قدم مدرب المنتخب الوطني الجزائري، لكرة القدم، عبد الغني جداولي فجر امس استقالته من منصبه لرئيس الفيدرالية الجزائرية لكرة القدم عمر كزال، الذي ترأس الوفد الرياضي الي العاصمة المصرية.

وقد غادر جداولي واللاعبون المحترفين في الاندية الفرنسية القاهرة، صباح امس على متن اول طائرة باتجاه العاصمة باريس، بينما سيعد اللاعبون الآخرون اليوم إلى الجزائر عبر تونس.

وقدم عبد الغني جداولي استقالته في لقاء على انفراد جمعه برئيس اتحاد كرة القدم، عمر كزال، وذلك مباشرة بعد الهزيمة الكارثية التي مني بها المنتخب الجزائري امام نظيره المصري، بلعب القاهرة بـ5 أهداف مقابل هدفين، في

الرجاء البيضاء يكتسح

الفتح ويوسع الفارق إلى 6 نقاط ببطولة المغرب

اهم انجازاته الفوز مع منتخب ألمانيا الغربية بكأس العالم عام 1990، كما كان حل المنتخب ذاته وصيفا عام 1986 ايضا.

احرز بطولة ألمانيا 5 مرات (1985 و1987 و1994 و1997 و1999) وكأس ألمانيا مرتين (1986 و1998) مع بايرن ميونخ، وبطولة إيطاليا مرة واحدة مع انتر ميلان (1989)، وبطولة أمم أوروبا عام 1980 وكأس الاتحاد الأوروبي مرتين عام 1991 مع انتر ميلان و1996 مع بايرن ميونخ. (أف ب)

هبوط سعر النفط مع استيعاب الاسواق توقعات خفض الانتاج

وكالة الطاقة الدولية تدعو اوبك الى الاهتمام بالمخزونات وليس فقط تراجع الطلب

التي حددتها اوبك بـ 3.698 مليون برميل في اطار قرار خفض انتاجها 1.5 مليون برميل يوميا الذي طبق في الاول من شباط (فبراير).

لكن اجمالي ناتج اوبك بدون العراق الذي لا يخضع لنظام الحصص بسبب العقوبات التي تفرضها عليه الامم المتحدة، بلغ 25.65 مليون برميل يوميا في شباط (فبراير) الماضي، علما بان سقف الانتاج بعد قرار خفض اعتبارا من الاول من الشهر الماضي حدد بـ 25.201 مليون برميل.

وقالت (ميس) ان فنزويلا اوضحت انها ستلتزم بحصتها اعتبارا من آذار (مارس) وليس من شباط (فبراير) لاسباب تقنية. وازدادت النشرة ان دولا عديدة اخرى لم تلتزم بالحصة المحددة.

وقال جورج محافظ البنك المركزي في بنك دوريا لكبار محافظي البنوك المركزية في بنك التسويات الدولية «ما كنا جميعا نتطلع اليه منذ وقت طويل هو اسعار النفط مستقرة نسبيا حول المستوى الحالي».

واضاف ان الاستقرار النسبي الذي شهدته اسعار النفط مؤخرا موضع ترحيب. وذكر انه قد يحدث بعض التراجع في الضغوط على اسعار النفط مع بدء الربيع في نصف الكرة الشمالي ولكنه اضاف ان معظم اقرانه لا يتوقعون اي انخفاض حاد في اسعار النفط.

على صعيد آخر ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) ان الدول العشر التي تخضع لنظام الحصص في اوبك تجاوزت في شباط (فبراير) سقف انتاجها النفطي بـ 450 الف برميل يوميا.

وقالت النشرة المتخصصة التي تصدر في نيوقيا ان تجاوز سقف الانتاج جاء خصوصا من ايران التي ضخت 192 الف برميل اكثر من حصتها

دولارا لسلة خامات اوبك قد فاقمت اضطراب الاسواق. وفي كانون الثاني (يناير) خفضت المنظمة انتاجها 1,5 مليون برميل يوميا.

وتابع برديل «بيانات الطلب غير كافية مثل هذا القرار والقرارات المجمع لحكومات مختلفة لا تتسم بالسرعة الكافية لمواكبة ايقاع تغيرات المعلومات. اعتقد ان هناك مشكلة حقيقية فيما تعتمز اوبك القيام به».

من جهته قال ايدي جورج محافظ بنك انكلترا المركزي امس ان محافظي البنوك المركزية في الدول الاقتصادية الكبرى يأملون ان تستقر اسعار النفط حول مستوياتها الحالية.

وابلغ جورج الصحفيين بعد ان رأس اجتماعا دوريا لكبار محافظي البنوك المركزية في بنك التسويات الدولية «ما كنا جميعا نتطلع اليه منذ وقت طويل هو اسعار النفط مستقرة نسبيا حول المستوى الحالي».

واضاف ان الاستقرار النسبي الذي شهدته اسعار النفط مؤخرا موضع ترحيب. وذكر انه قد يحدث بعض التراجع في الضغوط على اسعار النفط مع بدء الربيع في نصف الكرة الشمالي ولكنه اضاف ان معظم اقرانه لا يتوقعون اي انخفاض حاد في اسعار النفط.

على صعيد آخر ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) ان الدول العشر التي تخضع لنظام الحصص في اوبك تجاوزت في شباط (فبراير) سقف انتاجها النفطي بـ 450 الف برميل يوميا.

وقالت النشرة المتخصصة التي تصدر في نيوقيا ان تجاوز سقف الانتاج جاء خصوصا من ايران التي ضخت 192 الف برميل اكثر من حصتها

انه يتعين على اوبك ان تولي اهمية لمستويات المخزونات التي انخفضت لمستويات قياسية وليس فقط لتراجع الطلب قبل ان تتخذ قرار خفض انتاجها.

وقال روبرت برديل المدير التنفيذي للوكالة ومقرها باريس للصحافيين «اريد من اوبك ان تنظر بحرص بالغ... ليس فقط لتغير توقعات الطلب بل ايضا لجانب المخزونات». وازداد برديل على هامش مؤتمر الطاقة «هناك بالتأكيد مؤشرات على تراجع الطلب في العالم مما يشير قلق اوبك بشأن الانتاج والزيادة في الانتاج. لكن على الجانب الاخر فان المخزونات على مستوى العالم مازالت منخفضة للغاية وكان انخفاض المخزونات وليس النقص في تغطية الطلب الفعلي هو ما ادى الى اضطراب الاسعار بشدة في العام الماضي».

ورفض برديل التخليق على التقرير الشهري للوكالة المقرر صدوره غدا الاربعاء.

وخفضت الوكالة في تقريرها السابق تقديراتها لنمو الطلب العالمي على النفط في عام 2001 بمقدار 140 الف برميل يوميا الى 1,52 مليون برميل يوميا مشيرة الى تباطؤ الاقتصاد الأمريكي.

واعلن معهد البترول الأمريكي انخفاض مخزونات النفط الامريكية الى ادنى مستوى لها منذ 25 عاما الاسبوع الماضي.

وقال برديل «هذا المستوى للمخزونات يدعو للقلق. ويجب ان يكون مدعما لقلق اوبك التي تتحدث عن حرصها على تحقيق قدر اكبر من استقرار الاسعار. يجب ان يهتموا بعودة مخزونات الدول المستهلكة الى مستوياتها الطبيعية».

واكد مجددا ان جهود اوبك للابقاء على اسعار النفط داخل الاطار المستهدف للمنظمة بين 22 و 28

لوجود توازن الى حد كبير بين العرض والطلب. لكن اوبك، التي تخشى من ان تباطؤ الاقتصاد العالمي قد يزيد من تقلص الطلب، تريد ان تخفض الانتاج دون انتظار المتعاملين لمعرفة قرار اوبك بشأن خفض الانتاج.

وفي الساعة 1503 بتوقيت غرينتش كان سعر برنت في عقود نيسان (ابريل) منخفضا 35 سنتا الى 25.98 دولار للبرميل.

وقال متعامل «السوق استوعبت ان تخفض اوبك انتاجها باجتماعها المقرر يوم الجمعة المقبل بما لا يقل عن 500 الف برميل يوميا. لذا فان برنت مستقر الان عند هذه المستويات.. والمتعاملون ينتظرون قسما ما ستعلنه اوبك في اجتماعها».

وفي بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) انخفض ايضا خام غرب تكساس الوسيط في عقود ابريل 36 سنتا الى 27.65 دولار للبرميل بعد قليل من بدء جلسة التعاملات.

وقد بدأت السعودية والمكسيك وفنزويلا اجتماعا مساء امس قدم بهد لخفض انتاج النفط لمواجهة تراجع موسمي متوقع في الطلب.

وقالت مصادر في وزارة البترول السعودية ان وزير البترول والثروة المعدنية علي النعيمي بدأ اجتماعه مع وزير الطاقة المكسيكي ارستو مارتينز ووزير النفط الفنزويلي الفارو سيلفا في الرياض.

وقالت مصادر في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ان السعودية ربما تكون اقتعت المكسيك وهي دولة غير عضو في المنظمة بالتراجع عن اصرارها على انه لا توجد حاجة لخفض الانتاج مجددا هذا العام.

وقال مارتينز مرارا قبل وصوله الرياض انه ليس هناك ما يدعو لتخفيضات جديدة في الانتاج نظرا

لندن - الرياض - رويترز: تراجع سعر نفط مزيج برنت القياسي العالمي في التعاملات الالفة في بورصة البترول الدولية بلندن امس الاثنين مع انتظار المتعاملين لمعرفة قرار اوبك بشأن خفض الانتاج.

وفي الساعة 1503 بتوقيت غرينتش كان سعر برنت في عقود نيسان (ابريل) منخفضا 35 سنتا الى 25.98 دولار للبرميل.

وقال متعامل «السوق استوعبت ان تخفض اوبك انتاجها باجتماعها المقرر يوم الجمعة المقبل بما لا يقل عن 500 الف برميل يوميا. لذا فان برنت مستقر الان عند هذه المستويات.. والمتعاملون ينتظرون قسما ما ستعلنه اوبك في اجتماعها».

وفي بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) انخفض ايضا خام غرب تكساس الوسيط في عقود ابريل 36 سنتا الى 27.65 دولار للبرميل بعد قليل من بدء جلسة التعاملات.

وقد بدأت السعودية والمكسيك وفنزويلا اجتماعا مساء امس قدم بهد لخفض انتاج النفط لمواجهة تراجع موسمي متوقع في الطلب.

وقالت مصادر في وزارة البترول السعودية ان وزير البترول والثروة المعدنية علي النعيمي بدأ اجتماعه مع وزير الطاقة المكسيكي ارستو مارتينز ووزير النفط الفنزويلي الفارو سيلفا في الرياض.

وقالت مصادر في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ان السعودية ربما تكون اقتعت المكسيك وهي دولة غير عضو في المنظمة بالتراجع عن اصرارها على انه لا توجد حاجة لخفض الانتاج مجددا هذا العام.

وقال مارتينز مرارا قبل وصوله الرياض انه ليس هناك ما يدعو لتخفيضات جديدة في الانتاج نظرا

طرح مؤشر جديد للبورصة المصرية

■ القاهرة - رويترز: قالت متحدة باسم شركة حسين شكري للمسمرة امس الاثنين ان الشركة طرحت مؤشرا جديدا لاسهم الشركات الكبيرة في السوق المصرية اسمه (اتش.سي. ماركيت انديكس).

وقالت نشوى صالح مساعد نائب رئيس الشركة لرويتز ان قاعدة المؤشر الذي بدأ العمل في بداية آذار (مارس) الجاري هي الاسهم الاكثر تداولاً في كل قطاع وانه سيمثل شركات تعمين على حوالي 80 في المئة من اجمالي قيمة تعاملات القطاع.

واوضحت انه يشترط للاسهم المدرجة ان تكون متداولة بنشاط لمدة 80 يوما على الاقل خلال الاشهر الستة السابقة على طرح المؤشر.

ويشمل المؤشر حاليا اسهم حوالي 25 شركة. وقالت نشوى «ميزتنا ستكون المنتجات المشتقة التي سنعرضها».

واوضحت ان هذه المنتجات ستشتمل «صياغة مؤشرات قطاعات والعلاقات التبادلية بين قطاعات مختلفة» اضافة الى قياس درجة تقلب القطاعات والشركات مقارنة مع الوضع العام للسوق او الصناعة.

هيوليت باكارد الامريكية

للكمبيوتر تفتح مكتبا بمصر

■ القاهرة - رويترز: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاثنين ان شركة هيوليت باكارد الامريكية العملاقة لصناعة اجهزة الكمبيوتر والطابعات ستفتح اول مكتب لها في مصر خلال ايام.

وقال روبرت ريشتر المدير الاقليمي للشركة انها قررت فتح مكتب في مصر بعد ان اجرت دراسات اظهرت ان السوق المصرية واعدة، وتقلت عنه

مطالبة بعمال وضرر يفوق 50 مليون دولار. وقال ايضا «ان المفاوضات الجارية حاليا لانهاء النزاع تتضمن حلا يقضي بقيام ادارة واستثمار مرفق بيروت بشراء المعدات والالنيات الموجودة حاليا لصالح سلطات موانئ دبي في بلد المنشأ ايرلندا والبالغ قيمتها حوالي 50 مليون دولار».

واغرب زخور عن ترحيب القطاع المصري بهذا الحل الذي قال ان الوزير مقياتي يسعى اليه قائلا «في حال الاتفاق على هذا الحل ستقوم ادارة المرفق باجراء مناقصة عالية جديدة لإدارة وتشغيل محطة اخطأه هذا القرار المفاجيء مما دفع على هذا الحل سيمكن المحطة في فترة قصيرة لا تتجاوز الستة اشهر من تقديم خدماتها لشركات الملاحة العالمية».

بين مصادر ووارد بلغت 267 الف حاوية في نهاية عام 2000 بتراجع بلغ حوالي 15 الف حاوية في عام 1998.

وقال ان سبب هذا التراجع يعود الى الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد ولى حالة الركود المتواصلة التي لم يسجل خلالها النمو الاقتصادي اي تقدم في العامين الاخيرين.

واضاف زخور «ان سلطات موانئ دبي قد بلغت ادارة المرفق ان عدم رغبتها في تنفيذ عقد المناقصة الذي فازت به في العام 1998 من دون ان تصفح عن الاسباب التي دفعها الى اخطأه هذا القرار المفاجيء مما دفع على هذا الحل سيمكن المحطة في فترة قصيرة لا تتجاوز الستة اشهر من تقديم خدماتها لشركات الملاحة العالمية».

المحطة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لكن الاعمال التحضيرية توقفت في الشهر الذي سبق من دون ان تتقدم اذى من الجهات المعنية بتفسير لذلك.

ورفض مقياتي ان يكشف اسباب فسح العقد قائلا «الفضل عدم الكلام في الموضوع الان بانتظار انتهاء القضية حيث سيصدر بيان تفصيلي بشأنه». لكن مصادر ملاحية في مرفق بيروت قالت لرويتز ان من اسباب فسح العقد انه منذ نهاية الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان على مدى 15 عاما وانتهت في العام 1990 تتولى شركات تابعة لتحميل الخاص اللبناني عملية تشغيل الحاويات وتزليتها في مرفق بيروت تحت اشراف ادارة واستثمار مرفق بيروت.

واضافوا ان لبنان لم يشر عندما اجري المناقصة العالمية في العام 1998

لبنان يريد فسح عقد مع دبي بشأن تشغيل محطة حاويات ميناء بيروت

بيروت - من سلطان سليمان:

قال وزير النقل والاشغال العامة نجيب مقياتي امس الاثنين ان لبنان يجري مفاوضات مع سلطنة موانئ دبي لفسح اتفاق تشغيل وإدارة محطة الحاويات في مرفق بيروت بقيمة 225 مليون دولار من دون ان يتكف اسباب ذلك.

وقال مقياتي في اتصال هاتفي لرويتز «صحيح هناك مفاوضات لانهاء الاتفاق مع سلطنة موانئ دبي بطريقة حيوية ومن دون اللجوء الى التحكيم مع التمسك بالعلاقات الجيدة معهم».

وقعت مع مرفق بيروت في عام 1998 اتفاقا لتجهيز وإدارة محطة حاويات لمدة 20 عاما بقيمة 225 مليون دولار. وكان يفترض ان يبدأ العمل في

الحصار الاسرائيلي يهدد مشاريع فلسطينية كثيرة بالانهيار

رام الله - من اموند بلير:

عندما وقع رجل الاعمال الفلسطيني حسن قاسم عقدا لتوريد برمجيات لاسرائيل اعتقد انه عقد انجازا كبيرا. ولكن ما كاد مداد العقد يجث حتى اندلعت الانتفاضة الفلسطينية في اواخر ايلول (سبتمبر) وسقطت الصفقة مثل كثير غيرها ضحية تشديد اسرائيل لحصار الضفة الغربية وقطاع غزة.

قال قاسم (34 سنة) وهو يتحدث في مكتبه بمدينة رام الله بالضفة الغربية حيث أسس شركة الخدمات التكنولوجية العربية في 1995 «لا يزال العقد موجودا ولكن لم يحدث شيء». ولا يستطيع فريق المبرمجين الذهاب الى اسرائيل لتنفيذ المشروع.

تقول اسرائيل ان اغلاق الضفة والقطاع املت اسباب أمنية ولكن الفلسطينيين يقولون انه عقاب جماعي يعنك أغلبهم من دخول اسرائيل بل أيضا الانتفاخ داخل الاراضي الفلسطينية.

ودعت الولايات المتحدة اسرائيل الى رفع ما وصفه وزير خارجيتها كولن باول بالحصار الذي يمنح 120 ألف فلسطيني من العمل في اسرائيل ووقف مصدر رئيسي للاقتصاد الفلسطيني الرخيص.

وقال قاسم «السوق الاسرائيلية اكثر من زحاما في دول عربية مجاورة. قال مازن سقروط، رئيس شركة سقروط للاغذية الفلسطينية، في اشارة الى بداية الاحتلال الاسرائيلي «ارتبطنا بالاقتصاد الاسرائيلي منذ 1967 رغم انفا». وكان مصنعه في رام الله يصدر منتجاته

بين حين واخر الى الكتلة الشرقية ولكن اسرائيل سوهه الرئيسية وتشكل 15 في المئة من دورة رأس المال باستهداف السكان العرب في شمال الدولة اليهودية.

واستطاع الاستمرار في التصدير لان شاحنات من اسطوله تحمل لوجات اسرائيلية وتستطيع عبور الحدود بسهولة.

وقال سقروط الذي يقيم في القدس «انتي اكثر حفا من الاخرين. تكيف مع الاوضاع واستمر.. تلك مقولة تعمل بها». وحتى قبل الانتفاضة كانت التجارة بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية تهيم عليها وتشكل البنوك من صعوبة تحويل الاموال. كما اضيرت الصادرات الفلسطينية القليلة.

ولا يزال الاقتصاد الفلسطيني يعتمد على اسرائيل. وهناك فلسطينيون كثيرون زحاما خبرة بالسوق الاسرائيلية اكثر من زحاما اعمال في دول عربية مجاورة.

قال مازن سقروط، رئيس شركة سقروط للاغذية الفلسطينية، في اشارة الى بداية الاحتلال الاسرائيلي «ارتبطنا بالاقتصاد الاسرائيلي منذ 1967 رغم انفا».

وقال سقروط «السوق الاسرائيلية اكثر من زحاما في دول عربية مجاورة. قال مازن سقروط، رئيس شركة سقروط للاغذية الفلسطينية، في اشارة الى بداية الاحتلال الاسرائيلي «ارتبطنا بالاقتصاد الاسرائيلي منذ 1967 رغم انفا». وكان مصنعه في رام الله يصدر منتجاته

بين حين واخر الى الكتلة الشرقية ولكن اسرائيل سوهه الرئيسية وتشكل 15 في المئة من دورة رأس المال باستهداف السكان العرب في شمال الدولة اليهودية.

واستطاع الاستمرار في التصدير لان شاحنات من اسطوله تحمل لوجات اسرائيلية وتستطيع عبور الحدود بسهولة.

وقال سقروط الذي يقيم في القدس «انتي اكثر حفا من الاخرين. تكيف مع الاوضاع واستمر.. تلك مقولة تعمل بها». وحتى قبل الانتفاضة كانت التجارة بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية تهيم عليها وتشكل البنوك من صعوبة تحويل الاموال. كما اضيرت الصادرات الفلسطينية القليلة.

ولا يزال الاقتصاد الفلسطيني يعتمد على اسرائيل. وهناك فلسطينيون كثيرون زحاما خبرة بالسوق الاسرائيلية اكثر من زحاما اعمال في دول عربية مجاورة.

قال مازن سقروط، رئيس شركة سقروط للاغذية الفلسطينية، في اشارة الى بداية الاحتلال الاسرائيلي «ارتبطنا بالاقتصاد الاسرائيلي منذ 1967 رغم انفا».

وقال سقروط «السوق الاسرائيلية اكثر من زحاما في دول عربية مجاورة. قال مازن سقروط، رئيس شركة سقروط للاغذية الفلسطينية، في اشارة الى بداية الاحتلال الاسرائيلي «ارتبطنا بالاقتصاد الاسرائيلي منذ 1967 رغم انفا». وكان مصنعه في رام الله يصدر منتجاته



ياطعة على طريق يقود الى مزرعة في مقاطعة كنت تطلب من المارة الابتعاد عنها بسبب اصابة ماشيتها بمرض الحمى القلاعية (رويتز)

استمرار انتشار مرض الحمى القلاعية بين قطعان بريطانيا يهدد حركتها السياحية

لندن - رويترز: يخشى كبار المسؤولين في صناعة السياحة البريطانية من ان تتضرر كثيرا بالصور الكئيبة لجثث الماشية النافقة المصابة بالحمى القلاعية والنار مشتعلة فيها في محارق مملوكة.

فمع تفشي مرض الحمى القلاعية السريع العدوى في بريطانيا فان تلك البلاد التي توصف «بارض السمرور والخضرة» أصبحت مشؤومة بصورة متزايدة في عيون السائحين في الخارج.

وقالت فيليبيا سويان المسؤولة في هيئة السياحة البريطانية «يساورنا قلق بالغ من ان ينال تفشي الحمى القلاعية من سمعة بريطانيا في الخارج».

وتابعت «يأتي الزوار الذين يتوافدون على (بريطانيا) من الخارج بنحو 13 مليار جنيه استرليني (19 مليار دولار) سنويا واذما ما لطح هذا الامر سمعتنا سيكون له تأثير خطير على صناعة السياحة».

وقالت ان المراكز البريطانية التي تتولى جذب السائحين الى البلاد على المستوى الدولي ليست «هدوء مريبا» مع اصابة بعض الاسواق الخارجية بحالة من البلبلة ازاء مرض الحمى القلاعية ومع مرض جنون البقر الفتكا والممكن ان ينتقل

ونادو الفرنسية

تستثمر بالجزائر

20 مليون دولار

■ الجزائر - رويترز: قالت شركة ابياد الجزائرية لخدمات الانترنت الاحد ان شركة ونادو الفرنسية لخدمات الانترنت تعزم استثمار 20 مليون دولار في السنوات الخمس القادمة في الجزائر بالمشاركة مع ابياد لتلبية احتياجات السوق الجزائرية.

ووقعت ونادو اتفاقا اشترت بمقتضاه 25 في المئة من اسهم شركة ابياد لخدمات الانترنت. وقال نوار حرزالله مدير شركة ابياد «ونادو ستقدم لنا مساعدة تكنولوجية ومعرفة تقنية في مجال سوف يسمح لنا بتوسيع نطاق تواجدنا في الجزائر».

ولدى شركة ابياد اربعة الاف مشترك وتتوقع ان يزداد العدد الى ثلاثين الفا بحلول نهاية العام.

وفي الستين الماضيتين وقعت الحكومة اتفاقات مع نحو ثلاثين شركة خدمات انترنت في اطار خطتها لرفع عدد المشتركين في شبكة الانترنت الى مليون شخص بحلول عام 2004.

تكيب الفرنسية

تفوز بعقد ايراني

■ باريس - رويترز: قالت شركة تكيب الفرنسية لخدمات الطاقة امس الاثنين انها فازت بعقد ايراني قيمته 300 مليون يورو لبناء اكبر وحدة تكسير بخاري لانتاج الالطيين في العالم.

وقالت تكيب في بيان انها ستشيد الوحدة مع شركتها ايرانية تاراجان. ومن المقرر ان يصل حجم انتاج الوحدة الى 1.4 مليون طن سنويا.

كوريا تسعي لشراء امدادات غاز طارئة من عمان وقطر

■ سول - رويترز: قالت وزارة الصناعة والتجارة والطاقة الكورية الجنوبية امس الاثنين انها تسعي لشراء امدادات غاز طارئة من الغاز الطبيعي المسال من عدة دول منها سلطنة عمان وقطر بعد ان اغلقت اندونيسيا عدة حقول غاز في اقليم انشاي بسبب الاضطرابات هناك.

وستورد شركة كوزان وهي المستورد الوحيد في كوريا الجنوبية للغاز الطبيعي المسال 5.4 مليون طن سنويا من اندونيسيا من خلال عقود طويلة الاجل من شركة برتامينا الحكومية للنفط والغاز.

ويذكر ان اندونيسيا اكبر مورد للغاز المسال لكوريا الجنوبية.

وقالت الوزارة في بيان صدر امس «طلبنا من وزارة الخارجية الاتصال بالسؤولين في ماليزيا وبروناي واستراليا وعمان وقطر للحصول على امدادات طارئة اذا ما واجهت برتامينا مشاكل في توفير الامدادات المطلوبة».

واضاف البيان ان الوزارة طلبت ايضا مساعدة اليابان وتايوان.

ارتفاع ارباح بنك برقان الكويتي 11%

■ الكويت - رويترز: فقزت الارباح الصافية لبنك برقان الكويتي في عام 2000 بنسبة 511 بالمئة لتصل الى 20,023 مليون دينار بالمقارنة مع 3,279 مليون دينار في عام 1999.

لكن بيانات البنك التي نشرت امس الاثنين اظهرت ان اجمالي اصوله تراجمت في عام 2000 الى مليار و36756 مليون دينار بالمقارنة مع مليار و48912 مليون دينار في العام السابق.

ويبلغ اجمالي الخسوم 984,999 مليون دينار انخفاضا من 995,318 مليون في نهاية عام 1999. وانخفضت حقوق المساهمين 151,760 مليون دينار في العام الماضي من 153,594 مليون دينار عام 1999.

وزاد نصيب السهم من العائدات الى 28.67 فلس من 4.64 فلس في عام 1999. الدولار يساوي 3065. دينار كويتي.



ليبيا تهدد بفسخ تعاقده مع شركة كورية إذا لم تضمن سول اتمام مشروع مياه

■ سول - رويترز: قالت صحيفة (كوريا ايكونوميك ديلي) امس الاثنين ان ليبيا بلغت شركة جونج آه كونستركتشن الكورية الجنوبية المنقطة لمشروع مياه ضخّم في ليبيا. الشركة لمشروع مياه ضخّم في ليبيا. ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الشركة قوله «زار مسؤول ليبي رفيع مكتب شركة دونغ آه في ليبيا واخبرنا بنية فسخ التعاقده». وقال المسؤول الليبي ان بلاده تريد اكتمال المشروع بالمعدات والعمال الموجودين بالفعل. وذكّرت الصحيفة ان دونغ آه مهتدة بمسح العقد الليبي بسبب اصرار الحكومة الكورية الجنوبية على عدم ضمان اي مشروع تشييده تنفذه شركة خاصة. وإذا لفت ليبيا العقد فستتعرض دونغ آه وشقيقته شركة كوريا اكسپوس لخصاص قدرها مليار دولار وستواجهان دعوى تعويض قضائية تصل الى 3,5 مليار دولار. وتضع دونغ آه التي كانت في وقت ما ثاني اكبر شركة تشييد في كوريا الجنوبية للحراسة القضائية منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وانجزت الشركة نحو 90 بالمئة من المرحلة الثانية من المشروع الذي يتكلف عشرة مليارات دولار. ويتألف المشروع من خمس مراحل لم تكتمل حتى الان بطول 4000 كيلومتر.

مصر وسورية والاردن توقع غدا اتفاق الربط الكهربائي بين شبكاتها

■ عمان - اف ب: افاد مصدر دبلوماسي في عمان امس الاثنين ان الملك الاردني عبد الله الثاني والرئيسين المصري حسني مبارك والسوري بشار الاسد سيدشنون غدا الاربعة في دمشق ربط شبكة الكهرباء السورية بشبكتي الاردن ومصر. وكان القصر الملكي الاردني والرئاسة المصرية اعلنا امس ان العامل الاردني الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك سيقومان الاربعة بزيارة الى دمشق. واعلن مسؤول في القصر الملكي الاردني لوكالة فرانس برس ان زيارة الملك عبد الله الثاني الى سورية تأتي في اطار ربط الشبكة الكهربائية بين سورية والاردن. وفي القاهرة، اعلنت الرئاسة المصرية امس الاثنين ان لقاء الرئيسين مبارك والاسدياتي في اطار التحضيرات للغة العربية التي ستعقد في 27 آذار (مارس) في عمان. وكان المدير العام للمؤسسة العامة لتوليد وتوزيع الكهرباء في سورية زكي عودة اعلن في كانون الثاني (يناير) ان التجارب التي اجريت لربط الشبكة السورية مع الشبكتين الكهربائيتين الاردنية والمصرية انتهت، مشيرا الى ان المشروع سيدشن قريبا. ورأى ان عملية الربط الكهربائي استعدت خصوصا مد خط بطول 360 كلم يصل الشبكتين السورية والاردنية. وكان تم ربط الشبكتين الاردنية والمصرية في آذار (مارس) 1999 بواسطة كابل تحت البحر في اطار مشروع اطلق في 1996 ويهدف الى ربط الشبكات الكهربائية في كل من مصر والاردن وسورية وتركيا والعراق. وقد قدم الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (التابع لجامعة الدول العربية) 300 مليون دولار لتنفيذ هذا المشروع.

شركة الزيت العربية اليابانية تبحث تغيير شروط عقد التنقيب بالقطاع الكويتي من المنطقة المحايدة

■ طوكيو - رويترز: قالت شركة الزيت العربية اليابانية امس الاثنين انها قد تضطر لتغيير شروط عقد انتاج النفط مع الكويت من اجل تمديد العقد الذي ينتهي العمل به في 2003. وافاد تقرير اعلامي في مطلع الاسبوع ان الكويت حذرت اليابان من صعوبة تجديد عقد الشركة في ظل الشروط الراهنة. وخسرت الشركة حقوق حفر في عقد مع السعودية في شباط (فبراير) من العام الماضي. وقال متحدث باسم الشركة اليابانية «اننا ندرك ان علينا مراجعة الشروط الراهنة مع الكويت لان العقد ابرم قبل اكثر من 40 عاما». و اضاف ان الشركة فهمت ان الكويت على استعداد لتمديد العقد اذا اصبحت الشروط اكثر ملاءمة. وتجري الشركة الان محادثات اولية مع الكويت بشأن تجديد عقدها في المنطقة المحايدة التي تقاسم انتاجها السعودية والكويت.

ويبلغ انتاج الشركة من القطاع الكويتي من المنطقة المحايدة حاليا 135 ألف برميل يوميا وتبلغ مبيعاتها لليابان نحو 78 ألف برميل يوميا اي 1,8 في المئة من اجمالي واردات اليابان من النفط الخام.

الايرائية تشتري ست طائرات ايرباص

■ طهران - اف ب: اعلن التلفزيون الايراني مساء الاحد ان الحكومة وافقت على تمويل صفقة شراء ست طائرات من طراز ايرباص اي330، بما في ذلك الطائرات الاربعة التي اعلن عنها في اطار اتفاق وقع عليه الرئيس محمد خاتمي خلال زيارته الى فرنسا. و اضافت التلفزيون ان المجلس الاعلى للاقتصاد التابع للحكومة والذي يرأسه رئيس الدولة اتخذ القرار خلال اجتماعه السبت الماضي. ولم يعط التلفزيون المزيد من الايضاحات حول ترتيبات شراء هذه الطائرات.

وقد تم التوقيع على اتفاق مبدئي لشراء اربع طائرات ايرباص من طراز اي330 في تشرين الاول (اكتوبر) 1999 خلال زيارة الرئيس خاتمي الى فرنسا.

واكد بهزاد مزاهري مدير المنظمة الوطنية للطيران الايراني مؤخرا ان ايران تنوي شراء ثمانية طائرات ايرباص من طراز اي330 تبلغ قيمتها الاجمالية 720 مليون دولار.

ومن المتوقع ان تحصل ايران سبعة مليارات دولار لشراء طائرات جديدة وتجديد أسطولها التي يضم نحو ثلاثين طائرة معظمها اميركية الصنع من طراز «بوينغ» تم شراءها قبل الثورة الاسلامية في 1979 والتي يجب تجديدها وتعزيزها لتلبية الحاجات التنامية للبلاد. ويعاني الاسطول من نقص الصيانة خصوصا منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وطهران في 1980 و بات لا يستوفي المعايير الامنية السائدة والمطلوبة في أوروبا.

هبوط الين الياباني مع انحسار الثقة بحكومة موري

■ طوكيو - رويترز: هبط الين في اواخر معاملات طوكيو امس الاثنين الى ادنى مستوياته في 20 شهرا امام الدولار وفي شهرين امام اليورو فيما اعتبره كثير من المتعاملين أزمة ثقة في القيادة السياسية اليابانية.

وتدهورت المعنويات بشكل هugel مبعد مؤشر نيكى القياسي الياباني ليغلق على ادنى مستوى له في 16 عاما مما ابرز غياب التأييد لجموعة الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي اعلنتها الحكومة يوم الجمعة الماضي لدعم السوق.

وحتى ارتفاع اجمالي الناتج المحلي الياباني في الربع الاخير من عام 2000 بنسبة 0,8 بالمئة لم يدعم الين باي حال. تحسنت الصورة السياسية الغائمة في اليابان بعد بعض الشيء عندما ذكرت تقارير اعلامية محلية ان رئيس الوزراء يوشيزو موري انتزع اتفاق حل وسط بتقديم موعد إجراء انتخابات على زعامة الحزب الديمقراطي الحر (كوبيهيه) للتغني بشكل مشرف. لكن موري نفى ان يتساقط في نيسان (ابريل) مما اثار الحيرة مرة اخرى في الاسواق بشأن من سيخلفه و متى سيتم ذلك. وفي اواخر معاملات طوكيو بلغ سعر الدولار 120,52 في مقارنة مع 119,52 ين عند اغلاق نيويورك يوم الجمعة. وبلغ سعر اليورو 0,9326 دولار و 112,44 في مقارنة مع 0,9327 دولار و 111,43 ين في نيويورك.

العطية يأمل وضع للمسات الاخيرة على مشروع دولفين قريبا

قطر تتوقع ارتفاع الطلب العالي على الغاز بمعدل 2,7 % سنويا

منطقة الخليج، حيث صدرت أكثر من عشرين مليون طن من الغاز الطبيعي المسال إلى الشرق الأقصى وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها، موضحاً أن الطاقة الإنتاجية الحالية تصل إلى حوالي 13 مليون طن سنوياً ومتوقعاً أن تصل إلى 30 مليون طن قبل نهاية العقد الحالي. من جهة ثانية قال العطية «نأمل ان تتمكن قريبا جدا من تحقيق الحلم الخليجي ببناء شبكة من خطوط الانابيب توفّر لنا احتياجات جيراننا من الغاز وتعرّز من حظوات التكامل الاقتصادي بين دول المنطقة»، ويفترض ان يوقع على هامش

وتوقع ان ترتفع حصة الغاز بين مصادر الطاقة التقليدية عن 22% حاليا إلى 26% بحلول عام 2020. وقال المسؤول القطري عن ملف الغاز ان بلاده تحتل المرتبة الثالثة عالمياً في احتياطات الغاز، حيث تزيد احتياطاتها على 500 تريليون قدم مكعب أو ما يعادل عشرة بالمئة من الاحتياطي العالمي اثبت. وقال العطية ان الحكومة القطرية تسعى لزيادة مصادر دخل البلاد في تصدير الغاز الطبيعي المسال عبر خطوط انابيب، وتطوير صناعات تعتمد على استخدام الغاز لتحقيق قيمة مضافة اكبر، والبدء في خطط

الدوحة - «القدس العربي» من مازن حماد:

قال الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير قطر، أمس الإثنين إن اتجاه الدول المستوردة للغاز إلى تحرير أسواقه والسماح للقطاع الخاص بإدارة عمليات الاستيراد والتوزيع والتسويق والتسويق حسب قوانين السوق يشكل تحديات للدول المنتجة والصدرة لأنه سيغيرها على التعامل مع عدد أكبر من الشركات الأصغر حجماً.

وأوضح الشيخ حمد، الذي افتتح مؤتمر الدوحة الرابع للغاز الطبيعي بالعاصمة القطرية، أن الموقع الرئيسي الذي تحتله بلاده كمصدر رئيسي للغاز بالأسواق العالمية يلقى على عاتقها مسؤوليات كبيرة نحو صناعة الغاز عموماً.

ويعدّد المؤتمر الذي تحضره كبريات شركات الطاقة العالمية هذا العام تحت شعار «الغاز الطبيعي... إمكانات بلا حدود».

وهو واحد من سلسلة مؤتمرات تتعلق بالغاز من المقرر انعقادها بالدوحة بالسنوات المقبلة بينها مؤتمرات الغاز بالعام المقبل، ومؤتمر الغاز المسال عام 2004.

وأشار الشيخ حمد آل ثاني إلى أن

تلبية الطلب على الطاقة يحتاج لاستثمار تريليون دولار بعشر سنوات

وقال ريموند انه بصرف النظر عن امكان تواجد الغاز والنفط فان بدء مشروعات جديدة لتلبية نمو الطلب سيكون محور اهتمام كل من الصناعة والحكومات. وأشار الى ان احتياطات الغاز تآكل حجم احتياطات النفط رغم ان النفط شهد عمليات استكشاف واسعة النطاق. ولكن مع التوسع في عمليات التنقيب قد ترتفع احتياطات الغاز لتزيد من احتياطات النفط. وقال ان اراضي الشرق الاوسط وروسيا تضم 60 في المئة من احتياطات الغاز العالمية وستظل تلعب دورا رئيسيا في امدادات الطاقة.

مجالات التنقيب والانتاج خلال هذا العقد».

وقال ان النفط سيظل هو المصدر الرئيسي للطاقة في العالم على مدى 20 عاما مقبلة لكن الطلب على الغاز الطبيعي سينمو بمعدل أسرع (بنحو 50 في المئة من نمو الطلب على النفط».

وقال كيم ميونغ كيو رئيس شركة غاز كورب الكورية ان الطلب على الغاز الطبيعي سيزيد بمتوسط 2,7 في المئة ليمثل 26 في المئة من الطلب على الطاقة في العالم في عام 2020 بالمقارنة مع معدل نمو يبلغ 1,9 في المئة للطلب على النفط و 1,7 في المئة للخم.

الدوحة - من كيدار شارما:

قال لي ريموند رئيس اكسون موبيل امس الاثنين ان هناك حاجة لاستثمارات تزيد قيمتها على تريليون دولار لتلبية الطلب العالمي على الطاقة خلال العقد الحالي.

وأضاف في مؤتمر عن الغاز الطبيعي «ليس هناك ما يمكن ان يخلق عليه نمو اقتصادي لا يعتمد على الطاقة... وتلبية الاحتياجات من الطاقة في عام 2010 قد يحتاج إلى ما يزيد على تريليون دولار من الاستثمارات الجديدة في

تدهور الاسهم التركية مع تأخر الحكومة باعلان برنامجها الاقتصادي الجديد



مشهد بانورامي للحي المالي في اسطنبول حيث تقع مقرات البنك الكوري في ناطحات السحاب الظاهرة في الخلفية (رويترز)

■ انقرة - اف ب - رويترز: سجلت سوق الاوراق المالية في اسطنبول تراجعاً بنسبة 9,1% عند اقبال جلسة التداول امس الاثنين مقارنة

بالاقفال السابق في الثاني من آذار (مارس) وذلك بانتظار اعلان عن البرنامج الاقتصادي الجديد الذي تعدّه الحكومة التركية في اعقاب تخفيض سعر صرف العملة الوطنية. وقد اقل مؤشر قياسي عام الفين ليصل الى 850 على المستوى اليومي. واكدت الجموعة ان هذا العدد يمثل 100 عاثة اضافية عن العام الماضي الذي سجل بدوره رقماً قياسياً عام الفين المعدل السنوي للتسعينات الذي كان يبلغ حوالي 200 كآرة عادية. وكشفت الجموعة عن «الصدفة شاعت ان تبقى عواقب الكوارث الطبيعية هذه المرة محدودة على صعيد الاضرار المؤمّة والخسائر الاقتصادية وكذلك بالنسبة لعدد الضحايا». لكنها اعتبرت ذلك «هدوءاً مؤقتاً» وتوقعت «ارتفاعاً في عدد الكوارث الطبيعية في المستقبل».

وقالت ان ذلك يفسر من خلال «النمو السكاني العالمي حيث ارتفع هذا المعدل الى حد كبير في المناطق الأكثر عرضة للكوارث لا سيما في المناطق الريفية الكبرى» والتقدم المهم في تركيز الثروات. وفي هذا الاطار اصبحت مناطق التجمعات الكبرى الأكثر عرضة للاضرار.

ولفتت الجموعة ايضا الى ان «التغيرات المناخية تقف على الارجح وراء ارتفاع عدد الاضرار الطبيعية القاسية وزيادة حدتها».

ويبلغ قيمة الاضرار المؤمّة في العام الفين حوالي 8,3 مليار دولار مقارنة مع أكثر من 20 مليار دولار قبل سنة. والخسائر الالف السنوة الماضية كانت ناجمة عن اعصار سامواي والفيضانات التي شهدتها بريطانيا.

الماضية بحياة حوالي 10 الاف شخص (اكثر من 70 ألفاً عام 1999) اكثر من نصفهم قضى في فيناتان آسيا.

سيزور حول خطة مكافحة الفساد.

وقد ارغمت الأزمة انقرة على التخلي عن نظام اسعار الصرف الشائخة مما ادى الى تعويم سعر صرف الليرة التركية التي تم خفض قيمتها مقابل الدولار بنسبة 30% تقريبا.

وامس بلغ سعر صرف الدولار 950 الف ليرة تركية مقابل 689 الف الفاقيل خفض قيمة العملة التركية، اي بتراجع نسبته 27,5%.

امس ان العمل في برنامج اقتصادي جديد تعدد الحكومة يركز على «مشكلة البنوك» في البلاد وان

الانتهاء منه قد يستغرق بضعة ايام اخرى، و اضاف اجويد متحدثاً للصحافيين بعد سلسلة اجتماعات استمرت يوما واحدا مع مخططين اقتصاديين وشركائه في الائتلاف الحاكم «علنا سيستمر اياما اخرى لاننا نبحث بدقة الخطوط الرئيسية لبرنامجنا القومي».

ويقول محللون ان اصلاح القطاع المصرفي في تركيا امر حيوي لتفادي اى تكرار للأزمة التي اجبرت تركيا على التخلي عن برنامج اصلاح برعاية صندوق النقد الدولي.

وقال اجويد «البلطع نحن نركز

على مشكلة البنوك لكنني اود ان اوضح انه لا يوجد ما يدعو اى شخص للقلق فيما يتعلق بالبنوك». استمرت يوما واحدا مع مخططين اقتصاديين وشركائه في الائتلاف الحاكم «علنا سيستمر اياما اخرى لاننا نبحث بدقة الخطوط الرئيسية لبرنامجنا القومي».

واقول محللون ان اصلاح القطاع المصرفي في تركيا امر حيوي لتفادي اى تكرار للأزمة التي اجبرت تركيا على التخلي عن برنامج اصلاح برعاية صندوق النقد الدولي.

وقال توماس داوسون لقد ابلغنا

وزير سنغافوري يدعو لوحدة اقتصادية آسيوية والغاء الجمارك لمنافسة الولايات المتحدة وأوروبا

■ بنغالور (الهند) - اف ب: صرح وزير الاتصالات وتقنية المعلومات السنغافوري امس الاثنين أن على الدول الآسيوية تقوية علاقاتها الاقتصادية ورفع الحواجز الجمركية فيما بينها لمنافسة الولايات المتحدة وأوروبا.

وأعلن يوم تشييو تونغ أمام الوفود المشاركة في مؤتمر «مستقبل آسيا التكنولوجي» في مدينة بنغالور جنوب الهند «نحن نواجه مشكلة صغر أسواقنا الداخلية نسبياً».

وأضاف الوزير السنغافوري «حتى الدول الكبيرة مثل الهند والصين لها أسواق داخلية صغيرة مقارنة بأوروبا والولايات المتحدة... ولا يوجد دولة غير اليابان تستطيع منافسة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بمفردها».

وتابع تونغ «ولكن يجب علينا أن لا نقف منفردين لأن آسيا تستطيع ان تكون أكثر تنافسية إذا ما تعاونوا بشكل أوثق، وشجعنا شركاتنا على إقامة علاقات أفضل، ورفعنا العوائق والحواجز الأخرى أمام الأسواق الداخلية».

ودعا الوزير السنغافوري الدول الآسيوية إلى إنشاء مجتمع تقني المعلومات لتبادل الخبرات والخبرات، مضيفاً أن ذلك سيظهر إهتمام آسيا بقضايا دولية مثل سلامة التحويلات المالية للتجارة الإلكترونية وتدفق المعلومات عبر الحدود.

يذكر أن كوريا الجنوبية بدأت محادثات مع اليابان والصين لإرساء قواعد مشتركة للتطور

وزراء مالية الاتحاد الأوروبي يتوقعون نموا جيدا لدولة

■ بروكسل - رويترز: قال وزراء مالية الاتحاد الأوروبي امس الاثنين انهم سرازوا واقتنع من ان افئاق النمو في منطقة اليورو جيدة رغم ظهور دلائل على تباطؤ في ألمانيا ولدى شركاء تجاريين رئيسيين للاتحاد.

وقال بيديه وايندير وزير مالية بلجيكا انه رغم قلق بعض الوزراء ازاء تطورات الاوضاع في الولايات المتحدة واليابان فانهم على ثقة ان اقتصاد منطقة اليورو يمكن ان ينمو بمعدل يقرب من ثلاثة في المئة في عامي 2001 و2002.

وقال الوزير في مؤتمر صحافي عن اجتماع وزراء مالية منطقة اليورو امس الاثنين ونحن قلقون ازاء تطورات الوضع الاقتصادي الأمريكي وربما بدرجة اكبر ازاء تطورات القطاع المالي في اليابان». لكنه اضاف «هناك فرق بين القلق وبين ان ندري اثر ذلك على قدرتنا على النمو في منطقة اليورو. لذلك نبقى على تقديرنا لنمو يبلغ ثلاثة في المئة مع القدرة على التعلب على الاتجاهات في الاسواق الدولية الأخرى».

واكد وزراء آخرون الاتجاه الايجابي الذي عرضه وايندير في اجتماعهم الشهري واكده كذلك محافظو البنوك المركزية في منطقة اليورو الذين اجتمعوا في بال في سويسرا. وقال مكتب الاحصاءات الأوروبي الاسبوع الماضي ان النمو في منطقة اليورو ارتفع في عام 2000 الى 3,4 في المئة من 2,5 في المئة في عام 1999. لكن تقديرات النمو خفضت بسبب تباطؤ الاقتصاد الأمريكي. وقدرت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي النمو بمعدل 3,2 في المئة لكن بيدو سوليس مفض الشؤون الاقتصادية قالت اليوم ان تقدير النمو سيكون اقرب الى ثلاثة في المئة عندما تصدر البيانات الرسمية الجديدة في نيسان (ابريل) المقبل.

ما هو الرد على وزارة العدوان؟؛

الانتفاضة هي حجر الأساس لوقف عربي موحد

صحح حبش (ابو نزار) *

شاركتا في الحرب الامريكية العدوانية ضد العراق. لقد كان مؤتمر القمة دوره في كشف الانتكاسات التي اصيبت بها السياسة الامريكية في المنطقة. فالنظام العربي الذي عبرت عنه المسيرات والمظاهرات في البلدان العربية كان في معظمه موجه ضد السياسة العدوانية الاسرائيلية الدعوة امريكية. واصبحت امريكا خصما لدودا لجماهير الامة العربية والاسلامية بشكل علني ومنفتح. تعبر عنه المظاهرات والمسيرات والمؤتمرات والمهرجانات وخشب المساجد، واصبحت بعض النظم العربية عاجزة عن الموازنة بين غضب الشارع وارضاء امريكا، وقد وصل الحد في بعض البلدان الى ضعف مظاهرات التأييد للانتفاضة ولجان القاطعة ورفض التطبيع. كما ان امريكا شعرت بالورطة الحقيقية بعد سقوط حكومة حزب العمل بقيادة باراك، وتسلم دفة الحكم في اسرائيل الازماني شارون المعروف وغير المرحب به في الادارة الامريكية منذ معاصرته عام 1982 بالتواطؤ مع وزير خارجية امريكا آنذاك الكسندر هيج الذي اضطر الرئيس ريغان الى عزله وابعاده في ذروة المعركة.

ان امريكا التي اعتبرت ان التوصل الى سلام في المنطقة هو اول واخيرا مصلحة امريكية، لانه يحافظ على مصلاحتها الحيوية الاساسية الاولى المرتبطة بالكيان الصهيوني باعتباره مصبج جزء لا يتجزأ من المنطقة ومقبولا فيها، وقادرا بحكم امكانياته والامدادات الامريكية له ان يفرض الهيمنة الاقليمية في شرق اوسط جديد يشكل جزءا لا يتجزأ من نظام الهيمنة العالمي الجديد الذي نادى به بوش الاب، ويؤمن بوش الابن ان يكون سرر ابيه، ولكن الظروف الجديدة والتغيرات التي تقف عقبة امام السياسة الامريكية تجعل من امكانية فرض سلام دفة مقبول فلسطينيا هو نوع من الهرا، كما ان حالة التمزق التي اصابت التحالف الثلاثي قد تجاوزت المنطقة العربية لتشمل حلفاء امريكا العالين في اوروبا وروسيا، الى جانب بروز حالة نهوض في الصين تحول دون امكانية الحديث عن استمرار عصر وديد القرن خلال القرن الحادي والعشرين.

لقد اصبح واضحا ان الموقف الفلسطيني يشكل صمام الواجهة ونقطة البداية الضرورية التي עליها تركزت المواقف العربية والاسلامية والدولية كلها. وقد اثبتت ذلك الانتفاضة المباركة التي تدخل شهرها السادس بثقة واصرار وعزيمة وعناء، بعد ان واجهت كل اشكال العنف والعدوان والاستخدام المتخلف للأسلحة الامريكية الخسرة لروسيا، والمتسامرات الاجرامية التي لم تستطع وزارة الخارجية الامريكية نفسها الا ان توجه النقد لها في تقريرها حول حقوق الانسان. فقد ادانت في تقريرها سياسة الاغتياال، والاستخدام غير المرغوب للقتل وادانت استخدام الطائرات الايباشي الامريكية الصنع لعمليات الاغتياال ولحد ان امكان المتضررين من استخدام هذه الطائرات ان يرفعوا قضاياء تعويض لما اصيبت من خسائر. ان الانتفاضة التي تقف في خط الدفاع لول تعتمدهم هي تدر اهمية وجود المد القومي والاسلامي والدولي الذي ينطلق من ضرورة نصرة الحق على الباطل، نصرة الشريعة الدولية وقراراتها التي تتمسك بها القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في مواجهة من يتبجحون هذه الشرعية الدولية وسيادة القانون الدولي.

هذه الحقيقة التي تكشفها طبيعة الواجهة بين الشعب الفلسطيني المحاصر وبين قوات العدوان الاسرائيلي لم تعد سرا، ولم تعد شكلا ورتينا معتادا محكوما بالامبالاة من الانظمة العربية والامة العربية... انها لم تتحول بعد الى ردة الفعل المرغوب التي ظهر عليها في مطلع الانتفاضة، ولكنها تترك وتتصاعد وترتد في نفوس الجماهير التي تترك ميزة الانسان الفلسطيني الذي ينفض في مواجهة العدو الاسرائيلي، في حين تجد الانسان العربي المسلم يتفخض عمليا في وجه من يحاول بيته نزع الانتفاض لدعم الاخ الفلسطيني، وهو النظام العربي الذي يرضخ للعمليات الادارة الامريكية بعدم دعم الانتفاضة ماليا على الرغم من الملائين التي جمعت باسم الانتفاضة، سواء في مؤتمر القمة العربي والاسلامي، وتطلق امريكا الساعية الى وقف العنف، من مقولة ان دعم الانتفاضة يعني دعم العنف وهذا

يعني الواجهة للسياسة الامريكية. وقد علقت امريكا حتى الان كل انواع الدعة المادي الذي جمع من اجل الانتفاضة التي هي بحاجة لاستمرار الحياة الطبيعية ولل قضاء على الجوع الناجم عن الحصار، الطعنف الذي تحدث عنه فهو هنالك على الجانب الاسرائيلي العمدي بكل انواع الدعم الامريكي، وفي مقدمة ذلك الاحتلال الذي هو اوسع انواع العنف واساس مكنانه، ومن هنا فان الموقف الامريكي يتطلب مواجهته شعبيا ورسما لكسر هذا الحصار النفسي الذي يسيطر على بعض الحكام، والاعتناق من اسر الهيمنة الامريكية لصياغة هيمنة السيادة العربية، بحيث تنطلق الامة العربية والاسلامية من اسرارها ومحصارها كما انطلق الشعب الفلسطيني. وتكون الانتفاضة العربية الشاملة هي الرد الحاسم على السياسة الامريكية الالعم للعدوان الصهيوني. وهذه الانتفاضة هي التعبير عن التمكسك بالسلام العادل والدائم والشامل في المنطقة، وهي الرد الوحيد الذي يحول دون استفحال الخطر الشاروني الذي يستهدف ويهدد بحرب شاملة. ولم تكن تصريحات الجنرالات الشعوذين حول قدرتهم على اعادة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية خلال ساعات سوى التعبير عن غطرسة القوة التي تنسى او تتناسى المواجهات الفصلية التي التحق فيها الفدائي الفلسطيني والجندي الاردني مع جيش العدوان في الكرامة وماذا كانت النتيجة؟ وكذلك تلك المواجهة العسكرية الاطول في تاريخ العدوان الصهيوني الذي وجد في لبنان بيروت القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة تمرغ عدوانه وشارونه في وحل الهزيمة والجريمة التي بدفخته اراهبا قاتلا لابرياء العزل في صبرا وشاتيلا.

ان ارد على انه هذه المواجهات وانما ننظر من المجتمع الاسرائيلي الذي يهدد الفلسطينيين فيه الى الفلسطينية اللبنانية المشتركة تمرغ عدوانه وشارونه في وحل الهزيمة والجريمة التي بدفخته اراهبا قاتلا لابرياء العزل في صبرا وشاتيلا. ان ارد على انه هذه المواجهات وانما ننظر من المجتمع الاسرائيلي الذي يهدد الفلسطينيين فيه الى الفلسطينية اللبنانية المشتركة تمرغ عدوانه وشارونه في وحل الهزيمة والجريمة التي بدفخته اراهبا قاتلا لابرياء العزل في صبرا وشاتيلا.

ان ارد على انه هذه المواجهات وانما ننظر من المجتمع الاسرائيلي الذي يهدد الفلسطينيين فيه الى الفلسطينية اللبنانية المشتركة تمرغ عدوانه وشارونه في وحل الهزيمة والجريمة التي بدفخته اراهبا قاتلا لابرياء العزل في صبرا وشاتيلا. ان ارد على انه هذه المواجهات وانما ننظر من المجتمع الاسرائيلي الذي يهدد الفلسطينيين فيه الى الفلسطينية اللبنانية المشتركة تمرغ عدوانه وشارونه في وحل الهزيمة والجريمة التي بدفخته اراهبا قاتلا لابرياء العزل في صبرا وشاتيلا.

ان ارد على انه هذه المواجهات وانما ننظر من المجتمع الاسرائيلي الذي يهدد الفلسطينيين فيه الى الفلسطينية اللبنانية المشتركة تمرغ عدوانه وشارونه في وحل الهزيمة والجريمة التي بدفخته اراهبا قاتلا لابرياء العزل في صبرا وشاتيلا. ان ارد على انه هذه المواجهات وانما ننظر من المجتمع الاسرائيلي الذي يهدد الفلسطينيين فيه الى الفلسطينية اللبنانية المشتركة تمرغ عدوانه وشارونه في وحل الهزيمة والجريمة التي بدفخته اراهبا قاتلا لابرياء العزل في صبرا وشاتيلا.

ان ارد على انه هذه المواجهات وانما ننظر من المجتمع الاسرائيلي الذي يهدد الفلسطينيين فيه الى الفلسطينية اللبنانية المشتركة تمرغ عدوانه وشارونه في وحل الهزيمة والجريمة التي بدفخته اراهبا قاتلا لابرياء العزل في صبرا وشاتيلا.

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

حول مشروع الاتحاد افريقي وضرورة عودة المغرب؛

افريقيا المثخنة بالجراح لا يمكن ان تتجاوز الواقع

د. الحسان بوقنطار *

بعد القمة الافريقية الاستثنائية التي انعقدت في الجول (سبتمبر 1999)، والم التي أبرز فيها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في سياق نقدي ميثاق منظمة الوحدة الافريقية، فكرة إنشاء ولايات متحدة افريقية، التامت في بداية عام الشهر بيسر تليبيلا ملامنة استثنائية جديدة خصصت لأمم المتحدة عن ميلاد الاتحاد افريقي كبدليل منظمة الوحدة الافريقية التي تأسست في سنة 1963 ويكرس هذا المؤتمر في سنة 2003، والتي يبرهنها في افريقيا، والذي يتواءم كما أوضح ذلك الرئيس الليبي، الى خيبة له من عدم تحقيق الوحدة العربية والجامعة العربية. بل أكثر من ذلك، فإن الموقف الافريقي من الحصار الذي كان مفروضا على الجماهيرية قد شجع ليبيا على التوجه أكثر للعمل على تحقيق الوحدة الافريقية. وقد تجلى هذا الدور باللحوص من خلال تجمع دول الساحل والصحراء الذي اصبح ليبيا تغلب دورا أساسيا. وقد سبق مؤتمر الأخير أن شهد انضمام دول جديدة من بينها المغرب.

وفي الواقع، فإن مشروع الاتحاد الافريقي يعكس وعي الاقطار الافريقية بالخطر الذي تواجهه القارة السمراء، وبالتالي يتوخى تحقيق نقلة نوعية في العمل المشترك. فإذا كان اهتمام منظمة الوحدة الافريقية قد انصب على تنمية الاستقرار من أجل التماثل نتيجة ذلك في ظل نظام تسيطر عليه شعراء فردية والاستبدادية تحت شعار الاشتراكية، فإن التحولات الجديدة التي يشهدها النظام الدولي يعل تناقض العوة، وانهايار المعسكر الاثرتراي قد كشفت عن فداحة التناحر الذي تعاني منه القارة، ومن هول المشكلات التي تسببت فيها سواء على المستوى السياسي حيث يظل الانتقاس

الديموقراطي متعظرا ومشحونا بالكثير من المخاطر والاستقرار، كما ترتسم معالمه بوضوح حاليا في منطقة البحيرات الاسمية وسيراليون، والصومال حيث تتسود وضعية اللاذولة، واي المستوى الاقتصادي حيث تظل أغلب الدول الافريقية تعاني من الديون، وتردي مستوى البنات التحتية الاساسية وضعف الاندماج في الاقتصاد العالمي بالرغم من المواد الخام التي تتوفر عليها، وفي حصيلة تزداد مأساسية على المستوى الاجتماعي فالوضع يبدو كارثية بفعل انتشار البطالة والابوية. وفي مقدمتها السيدات التي تقبل مليوني افريقي بسبب غياب البنات الصحية المقاومة سواء على المستوى الوقائي أو العلاجي.

لا ريب في أن إعلان الاتحاد الافريقي بشكل في حد ذاته مشروعا طموحا وحلميا ميمبلا يتوخى استحضار التحديات الجديدة التي باتت مطروحة على الانسان الافريقي، فهو في الوقت الذي يؤكّد على مبادئ المساواة والتميز ويؤكد على سيادة كل دولة وعدم التدخل ورفض الاعتراف بالتغيير العنيف للسلطة السياسية، فإنه يسعى الى ادماج اجديدة في سلسل اتخاذ القرار، كما هو الامر بالنسبة لمؤتمر القمة لرؤساء الدول والحكومات الذي يمثل جهازا أعلى يرسم السياسات والقرارات التي يقوم بتنفيذها جهاز تنفيذي يتكون من وزراء خارجية ووزراء معينين بالقضايا الدروسة والتي تنصب على كافة المجالات الهادفة الى تحقيق اندماج افريقي، عودة على ذلك فقد تم التصديق على احدث ابرمان افريقي ينص البروتوكول المتعلق به على أن يكون ممثلون للشعوب الآراء السياسية في كل برلمان وطني او جهاز دولي هو جهاز يبقى استثنائيا. ومن الواضح أن تشكيله سيطرخ إشكالات

بريد

يحيا العراق والموت لاعدائه

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

طالبنا صحيفة «القدس العربي» بالخبر المنشور بتاريخ 3/3/2001 وعلى صفحتها الأولى حول قيام أشخاص غير معروفين بكتابة عبارة «يحيا العراق، على طائرة امير الكويت والتي كانت تحمل على متنها المتخطين بمناسبة احتلال الكويت من «امريكان وانكليز، ورمهن سيادتها وسياستها واقتصادها وارضها للمستمر الجديد الاكلو-سكسوني.

والعلم لنا نحن عباد الله بمن خط هذه العبارة على طائرة الشيخ السكيني الذي بات لا يعرف من اين تاتييه مصاصك الدنيا، وهو الذي يعرف نفسه في ورطة الاتفاقات الامنية التي حولت بلاده الى معسكر للامريكان والانكليز تنطلق منه طائراتهم لتعسكر جام حقدھا الاسود على

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

طالبنا صحيفة «القدس العربي» بالخبر المنشور بتاريخ 3/3/2001 وعلى صفحتها الأولى حول قيام أشخاص غير معروفين بكتابة عبارة «يحيا العراق، على طائرة امير الكويت والتي كانت تحمل على متنها المتخطين بمناسبة احتلال الكويت من «امريكان وانكليز، ورمهن سيادتها وسياستها واقتصادها وارضها للمستمر الجديد الاكلو-سكسوني.

والعلم لنا نحن عباد الله بمن خط هذه العبارة على طائرة الشيخ السكيني الذي بات لا يعرف من اين تاتييه مصاصك الدنيا، وهو الذي يعرف نفسه في ورطة الاتفاقات الامنية التي حولت بلاده الى معسكر للامريكان والانكليز تنطلق منه طائراتهم لتعسكر جام حقدھا الاسود على

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

طالبنا صحيفة «القدس العربي» بالخبر المنشور بتاريخ 3/3/2001 وعلى صفحتها الأولى حول قيام أشخاص غير معروفين بكتابة عبارة «يحيا العراق، على طائرة امير الكويت والتي كانت تحمل على متنها المتخطين بمناسبة احتلال الكويت من «امريكان وانكليز، ورمهن سيادتها وسياستها واقتصادها وارضها للمستمر الجديد الاكلو-سكسوني.

والعلم لنا نحن عباد الله بمن خط هذه العبارة على طائرة الشيخ السكيني الذي بات لا يعرف من اين تاتييه مصاصك الدنيا، وهو الذي يعرف نفسه في ورطة الاتفاقات الامنية التي حولت بلاده الى معسكر للامريكان والانكليز تنطلق منه طائراتهم لتعسكر جام حقدھا الاسود على

نتبنى ما كتبه عبد الله محمد حسن

الدولية والاقليمية يمثل هذا المستوى العالي من العمق والذقة والايجابية التي لاحظناها في طرح شذوون السودان وبقية القضايا التي تتاجر بها وسائل الاعلام الاخرى.

2. ونهنيء الاستاذ عبد الله محمد احمد حسن عبركم على هذا المستوى الوطني العالي من النقد البناء في السياسة السودانية وتدعو صفة من السياسيين التمرسين ان يدلوها بمداخلات تكلّم وتوضّح ما طرحه الاستاذ عبد الله محمد احمد دون اثاره او عاطفيا.

اريتريا وهداية المراغنة

الدولة والاقليمية يمثل هذا المستوى العالي من العمق والذقة والايجابية التي لاحظناها في طرح شذوون السودان وبقية القضايا التي تتاجر بها وسائل الاعلام الاخرى.

2. ونهنيء الاستاذ عبد الله محمد احمد حسن عبركم على هذا المستوى الوطني العالي من النقد البناء في السياسة السودانية وتدعو صفة من السياسيين التمرسين ان يدلوها بمداخلات تكلّم وتوضّح ما طرحه الاستاذ عبد الله محمد احمد دون اثاره او عاطفيا.

الدولة والاقليمية يمثل هذا المستوى العالي من العمق والذقة والايجابية التي لاحظناها في طرح شذوون السودان وبقية القضايا التي تتاجر بها وسائل الاعلام الاخرى.

2. ونهنيء الاستاذ عبد الله محمد احمد حسن عبركم على هذا المستوى الوطني العالي من النقد البناء في السياسة السودانية وتدعو صفة من السياسيين التمرسين ان يدلوها بمداخلات تكلّم وتوضّح ما طرحه الاستاذ عبد الله محمد احمد دون اثاره او عاطفيا.

الدولة والاقليمية يمثل هذا المستوى العالي من العمق والذقة والايجابية التي لاحظناها في طرح شذوون السودان وبقية القضايا التي تتاجر بها وسائل الاعلام الاخرى.

2. ونهنيء الاستاذ عبد الله محمد احمد حسن عبركم على هذا المستوى الوطني العالي من النقد البناء في السياسة السودانية وتدعو صفة من السياسيين التمرسين ان يدلوها بمداخلات تكلّم وتوضّح ما طرحه الاستاذ عبد الله محمد احمد دون اثاره او عاطفيا.

والوطن، وختامًا نرجو ان يواصل الاستاذ عبد الله كتاباته الكاشفة جريدة «القدس العربي» اتجاهاتها الشجاعة في تناول القضايا الشائكة في عاننا الاقليمي والدولي مع فائق الاحترام والتقدير.

مفيعر شيخ الدين منير رئيس الحزب القومي الديمقراطي الجديد

لماذا الهجوم على القومية العربية؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

انتي لا اود ان اخوض في القضية الكردية التي كتب عنها السيد سليم مطر في عمالي اليوم، في اطار التداخلات الابرترية السودانية، فكما هو واضح ومعروف ان الشيعين يتدخل فيها العامل الديني والاجتماعي وللأخر حضوره القوي والواضح ويبرز وجود ولاءات للمراغة في ايرتريا.

الا انه ومنذ ان فقد المراغة رأس الدولة في السودان اثر الانقلاب، حملوا ايضا الى اسمره وتال من نال ما تال حيث حرموا ان ينظروا الى واقع القوى الاجتماعية التي ساهموا في تاسيس وجدانها تاريخيا في ايرتريا وتم التمستر بهم على حكومة اسمره، حيث ساهموا في ان يعسوا انها حكومة لها مساهمة تجاه الشأن السوداني.

والآن مجددا ومنذ اتفاق جيپوتي (المهدي- البشير) وعودة المهدي الى السودان، فهم امام المهدي يتمصنن ومن الرغائبات، ان الموقع الصحيح بالنسبة لغير مدرك، ولسنا اوصياء عليهم حقيقة حتى نقول «من اين تؤكل الخبث»، ولكن نذكرهم فقط بحكم مساهماتهم التاريخية في وجدان قوى اجتماعية ايرترية عريضة ان في عودتهم الى السودان على اوراق المهدي مكاسب ايرترية وعودة الحقوق لأهلها ولى على اقل تقدير استيعاب طلائع السودان الجديد الوافقة على جسر نيزوبي- اسمره الجوي ولكم في مدينة كسلا سبرة.

سود الله وجوهكم

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

امس قصفت عاصمة العرب بغداد، بغداد الصمود والتحدى، بغداد الشموخ والجولة والجمع يتفجرون ويتهايمون، وبعض اشباه الرجال يتبادلون الاتخاب والفخر وابتهاج بهذا العدوان الغادر الجديد

أبي السجين

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

امس قصفت عاصمة العرب بغداد، بغداد الصمود والتحدى، بغداد الشموخ والجولة والجمع يتفجرون ويتهايمون، وبعض اشباه الرجال يتبادلون الاتخاب والفخر وابتهاج بهذا العدوان الغادر الجديد

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح



وجيدة الهاني قرطاج

رأي القدس

■ ما زالت ردود الفعل العربية على تصريحات كولن باول وزير الخارجية الامريكي التي تعهد فيها بنقل سفارة بلاده الى القدس المحتلة لا تتسم بالحيادية المطلوبة، فباستثناء الامارات العربية المتحدة، لا دولة عربية لسفر الامريكي لديها، وتعتبر له عن استيائها الشديد من هذا الموقف الخائف لكل قرارات الشرعية الدولية.

فانصت ما صدر عن السلطة الفلسطينية وهو طلب توضيحات رسمية لتصريحات باول هذه، بينما اكتفت معظم الحكومات العربية باصدار بيانات استنكار وشجب فقط.

ومثل هذه المواقف تعطي انطباعا مشجعا للحكومة الامريكية للمضي قدما في خطوة نقل سفارتها هناك الى القدس المحتلة، لان هناك من يتقروا ما بين السلطور بعناية شائعة، وهناك سفراء في العواصم العربية يلقون الترحيب ويحللون المواقف، ويعرفون ما هو للاستهلاك المحلي منها، وما هو جدي وحقيقي.

فقد كنا نتطلع الى موقف رسمي سعودي اقوى من مواقف جميع الدول العربية الاخرى، ليس لان المملكة العربية السعودية ترمي الاماكن المقدسة في الجزيرة العربية وخارجها، بل لتطبيق الشرعية الاسلامية، وانما ايضا لان الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد والحاكم الفعلي، انفرد من بين الزعماء العرب والمسلمين اثناء القمة الاسلامية الاخيرة التي انعقدت في الدوحة بالتهديد بقطع العلاقات مع اي دولة تنقل سفارتها الى القدس المحتلة. واصبح هذا التهديد احد قرارات هذه القمة.

ولا نتعقد ان من المفيد ان يهتف الامير عبدالله، وهو صاحب المواقف العربية القوية، حتى تقدم الولايات المتحدة رسميا على خطوة نقل السفارة حتى ينفذ قراره بقطع العلاقات معها. لان هذه الخطوة، اي قطع العلاقات، ربما لا تكون ممكنة بحكم العلاقات الدبلوماسية الخاصة التي تربط بين واشنطن والرياض.

العرب ونقل السفارة الامريكية الى القدس

ما نريد قوله، وبصراحة شديدة، هو ضرورة ممارسة كل الضغوط الممكنة على واشنطن للترجيح من هذه الخطوة التي تعكس انحيازها الكامل للدولة العبرية، وان يتم تبصيره بالخاطر التي يمكن ان تنعكس على مصالحها، ومصالح اسواقها وحلفائها في المنطقة.

الحكومة السعودية التي استضافت مؤتمراً إسلامياً في جدة كرد على جريمة حرق المسجد الاقصى، انبثقت عن منظمة المؤتمر الاسلامي، مطالبة بما هو اكثر من اصدار بيان شجب واستنكار، خاصة انها كانت محطة رئيسية في جولة باول الاخيرة في المنطقة.

نحتم ان لا تكثررت الانظمة العربية بالشكل المطلوب تجاه الحصار التجويهي الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني، لان هذه الانظمة تتلقى مع حكومة شارون في مساعيها لوقف الانتفاضة، وان كان ذلك لاسباب مختلفة، ولكن ما لا نطمح هو هذا البرود القاتل تجاه المدينة المقدسة وعمليات تهويدها، والتواطؤ الامريكي السافر في هذا الصدد.

ومن المفارقة ان مواقف واشنطن تجاه القدس والصراع العربي- الاسرائيلي ثابته وواضحة في احيائها للدولة العبرية، وتقدم عليها دون خجل، وفوق ذلك تجد مساندة من معظم الدول العربية لخطتها الجديدة بشأن تشديد الحصار على العراق، وقتل المزيد من ابائنا، وتسليح وكوترا، عراقية لخلق المزيد من الفوضى والاضطرابات في المنطقة.

الموقف العربي الرسمي المأمعة تجاه تصريحات باول هذه، والصمت المرعب، والتواطؤ، اصام محارلات خلق الشعب العربي الفلسطيني، والمواقفة على العقوبات «الذكية» المقر فرضها على العراق من قبل الادارة الامريكية الجديدة، كلها مفردة او مجمعة، ستزيد من حال الاحتقان في الشارع العربي، وتوسع الهوة بين المواطنين والحكام اكثر واكثر، وبما يؤدي الى حدوث الانفجار المرتقب.



هل أصبح سقوط نظام الحكم الاسلامي في السودان حتميا؟

مقال في حق مواطنيه، وهذا يعتبر انتصارا كبيرا للحركة حقوق الانسان في السودان ونكسة للحركة الاسلامية فيه. ذلك ان الحركة الاسلامية الحديثة في السودان لم تقصر في الماضي فقط في النهوض في وجه الظلم، بل كانت من المدافعين عنه، ولا يعتبر التحول المفاجيء لالاتاة على فولات حقوق الانسان انقلابا فكريا بقرى من هو تهتك سياسي، وعلى كل حال فان هناك قطاعا معتبرا من المسلمين ما يزال على الجانب الاخر، ويؤيد الحكومة حتى فيما ترتكب من انتهاكات ومظالم في حق اخواتهم، وباستخدام نفس المقتولات القديمة.

والعراقين الازمة الحقيقية متعددة الابعاد. فقد قف هذا النصارى، او اوشك، وفرصته في ان يصبح عامل استقرار في البلاد، وتحول بالعكس الى مصدر تهديد مباشر لاستقرار مصر صراعاته التي تهدد باخاال البلاد في نفق مظلم لا تعرف الاطراف له مخرجا. وقد كان المعلن ان يصبح الاخوان المسلمون في السودان قوة عظمى في مصر، وهو خيار تهدد مصر به في حال لم تتمكن من التوصل الى اتفاق مع الجماعة الاسلامية في مصر، وهو خيار تهدد من فاعليته عوامل دعمها الخارجي، وهو خيار تهدد من فاعليته عوامل دعمها الداخلي بظلمة الفساد والفساد والفساد.

د. عبد الوهاب الافندي

السياسي، وخلقت مناخا لنمو قوى مجتمع المدني (رغما عنها في احيان كثيرة). ولهذا جاء التحول الديمقراطي الناجم عن سقوط نظام الحكم الاسلامي في السودان حتميا في نفس الوقت.

والمقابل فإن الانتفاضة التي اصرت على التمسك بالحادية الاستبدادية لآخر لحظة هيأت الجو لتفجرات ثورية لم تكن بدورها السبيل الامثل لتحقيق الديمقراطية، فعلى سبيل المثال نجد انهيار الاتحاد السوفياتي ويوسلافيا والصومال وغيرها خلف صراعات طويلة بعضها لم يخبذ بعد، ولولا الجهد المستمر الذي بذله الما الزعيم السوفياتي الاخير ميخائيل غورباتشوف لاصاح ما لا يمكن اصلاحه لتحول تفكك الاتحاد السوفياتي الى انفجار لا تعرف عواقبه. فلنتخيل ان كان نظام اكثر استقرارا على اساس استيعاب جميع القوى السياسية في البلاد وضمان مشاركتها في البناء السياسي، وهذا بدوره يستدعي ان يبدي النصارى العملي الحاكم استعداد له للافخاح مع الاستجابية لمطالبهم في المشاركة، ولكن بدلا من ذلك فبعين البصيرة تتنازل لتسليم السلطة للحكم بدأت تضيق بدلا من ان تتسع، ان اخذ الاخوان المسلمون حتى من كانوا يشاركون في الحكم في السابق، وهي من باب اولي استغلال غيرهم.

وهذا بدوره قد يدفع بعناصر المعارضة والقوى الخارجية الى اعادة النظر فيما ابده من مرونة كان دافعها الاساسي استقرار النظام النسي.

الصراعات في النخب الحاكمة ليست بدعا من الامور لا في الدول الديمقراطية ولا غيرها، وهي في ذاتها لا تهدد استقرار الدولة، ولعل مثال ذلك الصراعات الاسطورية في النخب الحاكمة في ايطاليا واليابان، حيث تغيير الحكومات اسرع من تغير الفصول. دون ان يكون لذلك اثر على استقرار الدولة او الحكم او الاقتصاد. ومن باب اولي فان هذه الصراعات لا تهدد استقرار الحكم، فقد شهدت مصر وسورية ودول اخرى كبيرة صراعات على السلطة استخدمت في بعضها القمع والقوة دون ان يهد ذلك اساس الانظمة الحاكمة، ولكن الازمة تأتي في حال العجز عن حسم الصراع، بحيث يتحول الى دراما مستمرة، بل ويفتدي الصراعات الاخرى ويعمقها، وكما شهدنا في تحالفات متقلبة على الساحة السياسية تنقل حليف الامس الى عدو اليوم وبالعكس.

وهذا بدوره قد يدفع بعناصر المعارضة والقوى الخارجية الى اعادة النظر فيما ابده من مرونة كان دافعها الاساسي استقرار النظام النسي.

الصراعات في النخب الحاكمة ليست بدعا من الامور لا في الدول الديمقراطية ولا غيرها، وهي في ذاتها لا تهدد استقرار الدولة، ولعل مثال ذلك الصراعات الاسطورية في النخب الحاكمة في ايطاليا واليابان، حيث تغيير الحكومات اسرع من تغير الفصول. دون ان يكون لذلك اثر على استقرار الدولة او الحكم او الاقتصاد. ومن باب اولي فان هذه الصراعات لا تهدد استقرار الحكم، فقد شهدت مصر وسورية ودول اخرى كبيرة صراعات على السلطة استخدمت في بعضها القمع والقوة دون ان يهد ذلك اساس الانظمة الحاكمة، ولكن الازمة تأتي في حال العجز عن حسم الصراع، بحيث يتحول الى دراما مستمرة، بل ويفتدي الصراعات الاخرى ويعمقها، وكما شهدنا في تحالفات متقلبة على الساحة السياسية تنقل حليف الامس الى عدو اليوم وبالعكس.

وهذا بدوره قد يدفع بعناصر المعارضة والقوى الخارجية الى اعادة النظر فيما ابده من مرونة كان دافعها الاساسي استقرار النظام النسي.

الصراعات في النخب الحاكمة ليست بدعا من الامور لا في الدول الديمقراطية ولا غيرها، وهي في ذاتها لا تهدد استقرار الدولة، ولعل مثال ذلك الصراعات الاسطورية في النخب الحاكمة في ايطاليا واليابان، حيث تغيير الحكومات اسرع من تغير الفصول. دون ان يكون لذلك اثر على استقرار الدولة او الحكم او الاقتصاد. ومن باب اولي فان هذه الصراعات لا تهدد استقرار الحكم، فقد شهدت مصر وسورية ودول اخرى كبيرة صراعات على السلطة استخدمت في بعضها القمع والقوة دون ان يهد ذلك اساس الانظمة الحاكمة، ولكن الازمة تأتي في حال العجز عن حسم الصراع، بحيث يتحول الى دراما مستمرة، بل ويفتدي الصراعات الاخرى ويعمقها، وكما شهدنا في تحالفات متقلبة على الساحة السياسية تنقل حليف الامس الى عدو اليوم وبالعكس.

وهذا بدوره قد يدفع بعناصر المعارضة والقوى الخارجية الى اعادة النظر فيما ابده من مرونة كان دافعها الاساسي استقرار النظام النسي.

الصراعات في النخب الحاكمة ليست بدعا من الامور لا في الدول الديمقراطية ولا غيرها، وهي في ذاتها لا تهدد استقرار الدولة، ولعل مثال ذلك الصراعات الاسطورية في النخب الحاكمة في ايطاليا واليابان، حيث تغيير الحكومات اسرع من تغير الفصول. دون ان يكون لذلك اثر على استقرار الدولة او الحكم او الاقتصاد. ومن باب اولي فان هذه الصراعات لا تهدد استقرار الحكم، فقد شهدت مصر وسورية ودول اخرى كبيرة صراعات على السلطة استخدمت في بعضها القمع والقوة دون ان يهد ذلك اساس الانظمة الحاكمة، ولكن الازمة تأتي في حال العجز عن حسم الصراع، بحيث يتحول الى دراما مستمرة، بل ويفتدي الصراعات الاخرى ويعمقها، وكما شهدنا في تحالفات متقلبة على الساحة السياسية تنقل حليف الامس الى عدو اليوم وبالعكس.

وهذا بدوره قد يدفع بعناصر المعارضة والقوى الخارجية الى اعادة النظر فيما ابده من مرونة كان دافعها الاساسي استقرار النظام النسي.

الصراعات في النخب الحاكمة ليست بدعا من الامور لا في الدول الديمقراطية ولا غيرها، وهي في ذاتها لا تهدد استقرار الدولة، ولعل مثال ذلك الصراعات الاسطورية في النخب الحاكمة في ايطاليا واليابان، حيث تغيير الحكومات اسرع من تغير الفصول. دون ان يكون لذلك اثر على استقرار الدولة او الحكم او الاقتصاد. ومن باب اولي فان هذه الصراعات لا تهدد استقرار الحكم، فقد شهدت مصر وسورية ودول اخرى كبيرة صراعات على السلطة استخدمت في بعضها القمع والقوة دون ان يهد ذلك اساس الانظمة الحاكمة، ولكن الازمة تأتي في حال العجز عن حسم الصراع، بحيث يتحول الى دراما مستمرة، بل ويفتدي الصراعات الاخرى ويعمقها، وكما شهدنا في تحالفات متقلبة على الساحة السياسية تنقل حليف الامس الى عدو اليوم وبالعكس.

وهذا بدوره قد يدفع بعناصر المعارضة والقوى الخارجية الى اعادة النظر فيما ابده من مرونة كان دافعها الاساسي استقرار النظام النسي.

الصراعات في النخب الحاكمة ليست بدعا من الامور لا في الدول الديمقراطية ولا غيرها، وهي في ذاتها لا تهدد استقرار الدولة، ولعل مثال ذلك الصراعات الاسطورية في النخب الحاكمة في ايطاليا واليابان، حيث تغيير الحكومات اسرع من تغير الفصول. دون ان يكون لذلك اثر على استقرار الدولة او الحكم او الاقتصاد. ومن باب اولي فان هذه الصراعات لا تهدد استقرار الحكم، فقد شهدت مصر وسورية ودول اخرى كبيرة صراعات على السلطة استخدمت في بعضها القمع والقوة دون ان يهد ذلك اساس الانظمة الحاكمة، ولكن الازمة تأتي في حال العجز عن حسم الصراع، بحيث يتحول الى دراما مستمرة، بل ويفتدي الصراعات الاخرى ويعمقها، وكما شهدنا في تحالفات متقلبة على الساحة السياسية تنقل حليف الامس الى عدو اليوم وبالعكس.

وهذا بدوره قد يدفع بعناصر المعارضة والقوى الخارجية الى اعادة النظر فيما ابده من مرونة كان دافعها الاساسي استقرار النظام النسي.

الصراعات في النخب الحاكمة ليست بدعا من الامور لا في الدول الديمقراطية ولا غيرها، وهي في ذاتها لا تهدد استقرار الدولة، ولعل مثال ذلك الصراعات الاسطورية في النخب الحاكمة في ايطاليا واليابان، حيث تغيير الحكومات اسرع من تغير الفصول. دون ان يكون لذلك اثر على استقرار الدولة او الحكم او الاقتصاد. ومن باب اولي فان هذه الصراعات لا تهدد استقرار الحكم، فقد شهدت مصر وسورية ودول اخرى كبيرة صراعات على السلطة استخدمت في بعضها القمع والقوة دون ان يهد ذلك اساس الانظمة الحاكمة، ولكن الازمة تأتي في حال العجز عن حسم الصراع، بحيث يتحول الى دراما مستمرة، بل ويفتدي الصراعات الاخرى ويعمقها، وكما شهدنا في تحالفات متقلبة على الساحة السياسية تنقل حليف الامس الى عدو اليوم وبالعكس.

وهذا بدوره قد يدفع بعناصر المعارضة والقوى الخارجية الى اعادة النظر فيما ابده من مرونة كان دافعها الاساسي استقرار النظام النسي.

الصراعات في النخب الحاكمة ليست بدعا من الامور لا في الدول الديمقراطية ولا غيرها، وهي في ذاتها لا تهدد استقرار الدولة، ولعل مثال ذلك الصراعات الاسطورية في النخب الحاكمة في ايطاليا واليابان، حيث تغيير الحكومات اسرع من تغير الفصول. دون ان يكون لذلك اثر على استقرار الدولة او الحكم او الاقتصاد. ومن باب اولي فان هذه الصراعات لا تهدد استقرار الحكم، فقد شهدت مصر وسورية ودول اخرى كبيرة صراعات على السلطة استخدمت في بعضها القمع والقوة دون ان يهد ذلك اساس الانظمة الحاكمة، ولكن الازمة تأتي في حال العجز عن حسم الصراع، بحيث يتحول الى دراما مستمرة، بل ويفتدي الصراعات الاخرى ويعمقها، وكما شهدنا في تحالفات متقلبة على الساحة السياسية تنقل حليف الامس الى عدو اليوم وبالعكس.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف: 3901523 (202) مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-اكال- الرباط. هاتف: 779682 (2127) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف: 3901523 (202) مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-اكال- الرباط. هاتف: 779682 (2127) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف: 3901523 (202) مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-اكال- الرباط. هاتف: 779682 (2127) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف: 3901523 (202) مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-اكال- الرباط. هاتف: 779682 (2127) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف: 3901523 (202) مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-اكال- الرباط. هاتف: 779682 (2127) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف: 3901523 (202) مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-اكال- الرباط. هاتف: 779682 (2127) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف: 3901523 (202) مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-اكال- الرباط. هاتف: 779682 (2127) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف: 3901523 (202) مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-اكال- الرباط. هاتف: 779682 (2127) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف: 3901523 (202) مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-اكال- الرباط. هاتف: 779682 (2127) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (7/8 خطوط). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف: 3901523 (202) مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-اكال- الرباط. هاتف: 779682 (2127) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

نجاهة 500 تلميذ من حريق بمركز للعلوم بمصر

القاهرة- رويترز: نجاة 500 تلميذ من حريق مروع اندلع في مبنى تحت الانشاء بالمركز الاستشفائي للعلوم بمنطقة حدائق القبة في مصر الاحد الماضي.

وقالت الصحف المصرية امس الاثنين ان التلاميذ من تسع مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية كانوا يقومون برحلات داخل مجمع «سوزان مبارك» الاستشفائي للعلوم بمنطقة حدائق القبة لمشاهدة التجارب العلمية عندما اندلعت النيران ودمرت قاعات سينما وتيويوتر ومكتبات يميني تحت الانشاء. وقلت صحيفة «الاخبار» عن وزير التعليم حسن كامل بيهاء الدين قوله ان سبب الحادث شرارة كهربائية اشعلت النيران في هيكل انشاءات خشبي اثناء قيام العمال باعمال اللحام بالبنيل. وقالت الصحف ان رجال المطافئ والعاملين بالمركز تمكنوا من اخماد الحريق خلال نصف ساعة وان الخسائر محدودة.

حمالة صدر لها «جيوب هوائية»

لندن - اف ب: اطلقت شركة «غوسارد» البريطانية للملابس الداخلية امس الاثنين حمالة صدر تحتوي على «جيوب هوائية» صغيرة تمتص نفخها او تفريغها من الهواء بحسب رغبة صاحبتها من خلال مضخة صغيرة.

وتحتوي هذه الحمالة التي سميت «النرا برا ايرنوك» (الحمالة الهوائية) على جيوب على هيئة هلالين وتباع مع مضخة من المطاط تسمح بزيادة حجم الثديين حتى قياسين اضافيين.

واعلنت متحدثة باسم الشركة ان «هذه الحمالة حل ضمن من الجراحة التجميلية كما انها اخف وزنا من الحمالات التي تحتوي على جيوب مليئة بعادة هلامية»، واضافت ان «العديد من النساء يرين في ان يكون مظهر صدرهن اكثر اثارا خلال الليل وليس خلال النهار»، مضيفة ان «الضخمة تتسبب في حقيبة اليد، واذا اردت المرأة تصغير صدرها او تكبيره، ما فعلها الا التوجه الى الحمام واستخدام الضخمة».

وقد استغرقت «غوسارد» عامين للوصول الى ابتكار الحمالة، كما اختبرتها على متن طائرات للتأكد من مقومتها للضغط الجوي المرتفع.

التحام المركبة الايطالية ليوناردو بالحملة الفضائية

واشنطن - اف ب: تم ليل الاحد/الاثنين التحام المركبة الايطالية ليوناردو التي حملها المكوك ديسكوفري الى المدار بالحملة الفضائية الدولية، واعلنت وكالة الفضاء الامريكية ناسا ان رائد الفضاء الامريكي اندرو توماس هو الذي قام بمتابعة الالتحام بواسطة نزاع الية يتم التحكم فيها من داخل المكوك ديسكوفري.

ويبلغ وزن المركبة الايطالية 4100 كغ وقد ثبتت الى المختبر الامريكي يونيتي، وتحمل المركبة الايطالية الاجهزة علمية لاجراء ابحاث حول الانسان والصحة في الفضاء تستخدم في المختبر الامريكي.

وقامت بصنع ليوناردو وكالة الفضاء الايطالية، ويبلغ طول المركبة 4,6 امتار وقطرها 4,6 امتار وهي تحمل 9,1 اطنان موزونة داخل صندوقا اضافية الى معدات اخرى خاصة بالحملة الدولية كاجهزة الاتصالات والمواعياتية والاغذية وبعض الصوانخ الشخصية لرواد الفضاء.



جوليا روبرتس ودليل تور يحصدان اكبر جائزتين لنقابة الممثلين الامريكيين

لوس انجليس- رويترز: حصل فيلم «الموت والمثلة» وجوليا روبرتس ونيكيتشيو ديل تور على اكبر جوائز في مهرجان نقابة الممثلين السينمائيين. فقد حصل فيلم المور الذي يتناول قضية المخدرات على جائزة افضل مجموعة ممثلين وهي على جائزة يمكن ان تمنحها نقابة الممثلين السينمائيين لفيلم، ومنح ديل تور احد نجوم فيلم المور على جائزة احسن ممثل لهذا العام في حين نالت روبرتس وهي واحدة من اكثر نجوم هوليوود جائزة احسن ممثلة عن دورها كمساعدة قانونية مبتدئة في فيلم «ارين بروكفيتش».

وتسلمت جوليا روبرتس دور المحامية التي لعبت دور المتحدثة الصحافية على جائزة افضل ممثلة في مسلسل درامي وحصلت جوليا روبرتس على جائزة احسن ممثلة في مسلسل درامي، وفاز المسلسل التلفزيوني الكوميدي «ويل اند غراس» على جائزة افضل اداء تمثيلي، ونال روبرت دور المحامية التي لعبت دور المتحدثة الصحافية على جائزة احسن ممثلة في مسلسل درامي وحصلت جوليا روبرتس على جائزة احسن ممثلة عن دورها في المسلسل الكوميدي «الاي مكيبيل» كما حصلت ساره جيسكا باركر على جائزة احسن ممثلة عن دورها في المسلسل الكوميدي «الجنس والمدينة».

وتسلمت جوليا روبرتس دور المحامية التي لعبت دور المتحدثة الصحافية على جائزة احسن ممثلة في مسلسل درامي، وفاز المسلسل التلفزيوني الكوميدي «ويل اند غراس» على جائزة افضل اداء تمثيلي، ونال روبرت دور المحامية التي لعبت دور المتحدثة الصحافية على جائزة احسن ممثلة في مسلسل درامي وحصلت جوليا روبرتس على جائزة احسن ممثلة عن دورها في المسلسل الكوميدي «الجنس والمدينة».

وتسلمت جوليا روبرتس دور المحامية التي لعبت دور المتحدثة الصحافية على جائزة احسن ممثلة في مسلسل درامي، وفاز المسلسل التلفزيوني الكوميدي «ويل اند غراس» على جائزة افضل اداء تمثيلي، ونال روبرت دور المحامية التي لعبت دور المتحدثة الصحافية على جائزة احسن ممثلة في مسلسل درامي وحصلت جوليا روبرتس على جائزة احسن ممثلة عن دورها في المسلسل الكوميدي «الجنس والمدينة».

وتسلمت جوليا روبرتس دور المحامية التي لعبت دور المتحدثة الصحافية على جائزة احسن ممثلة في مسلسل درامي، وفاز المسلسل التلفزيوني الكوميدي «ويل اند غراس» على جائزة افضل اداء تمثيلي، ونال روبرت دور المحامية التي لعبت دور المتحدثة الصحافية على جائزة احسن ممثلة في مسلسل درامي وحصلت جوليا روبرتس على جائزة احسن ممثلة عن دورها في المسلسل الكوميدي «الجنس والمدينة».

وتسلمت جوليا روبرتس دور المحامية التي لعبت دور المتحدثة الصحافية على جائزة احسن ممثلة في مسلسل درامي، وفاز المسلسل التلفزيوني الكوميدي «ويل اند غراس» على جائزة افضل اداء تمثيلي، ونال روبرت دور المحامية التي لعبت دور المتحدثة الصحافية على جائزة احسن ممثلة في مسلسل درامي وحصلت جوليا روبرتس على جائزة احسن ممثلة عن دورها في المسلسل الكوميدي «الجنس والمدينة».

وتسلمت جوليا روبرتس دور المحامية التي لعبت دور المتحدثة الصحافية على جائزة احسن ممثلة في مسلسل درامي، وفاز المسلسل التلفزيوني الكوميدي «ويل اند غراس» على جائزة افضل اداء تمثيلي، ونال روبرت دور المحامية التي لعبت دور المتحدثة الصحافية على جائزة احسن ممثلة في مسلسل درامي وحصلت جوليا روبرتس على جائزة احسن ممثلة عن دورها في المسلسل الكوميدي «الجنس والمدينة».

وتسلمت جوليا روبرتس دور المحامية التي لعبت دور المتحدثة الصحافية على جائزة احسن ممثلة في مسلسل درامي، وفاز المسلسل التلفزيوني الكوميدي «ويل اند غراس» على جائزة افضل اداء تمثيلي، ونال روبرت دور المحامية التي لعبت دور المتحدثة الصحافية على جائزة احسن ممثلة في مسلسل درامي وحصلت جوليا روبرتس على جائزة احسن ممثلة عن دورها في المسلسل الكوميدي «الجنس والمدينة».

في سوق الحيوانات والطيور ببغداد: كلب على هيئة خروف العيد وحمام زاجل يعود الى صاحبه بعد غياب طويل

العصافير التي اشهرها طيور الحب الملونة والكثاري والبيغاوات الذكية والبلابل، ومن اشهر واغلى تلك الانواع هو طير الزاجل الذي يعرف بذاكرته القوية، للسوق طابعه التجاري الذي لا يخلو احيانا من الطرائف والخدع والغرائب، ففي رها ان حدث مؤخرا فاز بائع الطيور ابو محمد بالجائزة الكبرى في سباق طيور الزاجل حيث قام باطلاق طيره في مدينة الكوت التي تبعد عن العاصمة ببغداد مسافة 150 كيلو مترا، قبل حلول المساء عاد الطير الى صاحبه وحط في مكانه في الدكان القديم الذي يملكه ابو محمد ويمارس فيه مهنة بيع وشراء واستبدال الطيور بأنواعها منذ اكثر من نصف قرن، وحول هذه المسابقة يعلق البائع المحترف ابو محمد بالقول ان بعض سارقي الهنئة الجدد يقومون بخداع الزبائن فيبيعون عن طيورا تشبه الزاجل لكنها ليست من صنفه فيقوم

علمان - «القدس العربي» من علي الكاظمي: لم تقتصر عروض سوق الحيوانات والطيور في بغداد على ايام الجمع كما كان يحدث في السابق بل امتدت لتعطي طيلة ايام الاسبوع بحضور جماهيري يمتد من عمق السوق الملاصق لجامع الخلفاء اقدم جوامع بغداد وحتى ساحة الوئبة في شارع الجمهورية، البغداديون يطلقون على هذا السوق اسم «سوق الغزل» وقد تم توثيقه تاريخيا من قبل مجموعة من الباحثين العراقيين في مجال الآثار والتراث ومنهم الشيخ جلال الحنفي، يتحول السوق الى ما يشبه السيرك خاصة ايام الجمع حيث تتم العروض الجانبية لحيوانات غريبة لم يعرفها السوق من قبل مثل الافاعي القردة الهندية والكلاب ذات الفراء الكثيف ومجاميع الطيور

الحكومة المصرية مستمرة في «تجريس» الفنانين المهريين من الضرائب

القاهرة - «القدس العربي»: جنينه شاملة التعويض وذلك بان وافقت ليلي غفران على التصالح فورا ودفع المبلغ. وقد ارسلت الحكومة الخبر الي الصحف وطبعت نشره وبرزه وذلك في اطار سياستها التي تتبعم من عدة سنوات بالكشف عن اسماء الفنانين المهريين من الضرائب، لاجبارهم على دفعها لخزينة الدولة وليكون في النشر تخويف لزملائهم.

العنصرية المقلوبة

قررت مؤسسة فرويد في فيينا، الغاء محاضرة كانت قد دعت ادوارد سعيد لاقائها في السادس من ايار 2001، في ذكرى ميلاد فرويد، وفي رسالة بعث بها السيد جرمان اوغست شولاين، رئيس المؤسسة، الى سعيد (5 شباط 2001) اعاد سبب الغاء المحاضرة الى «التطورات السياسية في الشرق الاوسط والتنازع المتوقعة»، وكان سعيد قد تلقى في 21 اب 2000، رسالة من انجي شولز ستراسر، السكرتيرة العامة للمؤسسة في فيينا، تدعوه الى الغاء المحاضرة، التي كان من المقرر ان تعالج علاقة فرويد بالحضارات القديمة في مصر وفلسطين واليونان.

وفاة أردنيين في مشاة عالية

توفي أردنيان وجرح خمسة آخرون على الاقل بعبارات نارية بعد مشاة عاتية تطورت الى خلاف عبر الاسلحة الرشاشة والالآت الحادة في احدى قرى محافظة معان جنوبي البلاد. وقالت الاساط الامنية ان خلافا قديما بين عاملين حول قطعة ارض تطور قبل يومين وادى الى مشادة عامة شارك فيها اكثر من عشرين شخصا انتهت بالجوء الى الاسلحة الاوتوماتيكية مما ادى الى قتييلين وخمسة جرحى على الاقل.

تمساح يقتل شابا في جنوب افريقيا

جوهانسبرغ- رويترز: قالت اذاعة جنوب افريقيا الرسمية «سايك» امس الاثنين ان تمساحا قتل شابا في السادسة عشرة من عمره بينما كان يسبح في نهر ساسبي في الاقليم الشمالي. وكان الشاب الضحية يسبح مع

احوال الناس

- الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي والرئيس الفخري لفرقة التجارة والصناعة الاماراتية وصل الى المغرب على رأس وفد اقتصادي اماراتي لاجراء مباحثات مع المسؤولين المغاربة حول تطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.
- صلاح الدين حافظ أمين عام اتحاد الصحافيين العرب اعلن ان 35 صحافيا من 20 دولة عربية، سيشاكون في حلقة بحث ينظمها الاتحاد، بالاشتراك مع مركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية، حول السوق العربية المشتركة بمقر الاتحاد بالقاهرة يومي 14- 15 من الشهر الحالي.
- تنظم الدائرة الثقافية في بلدية العاصمة اردنية الخيمية المقبل ندوة بعنوان «يوم المدينة العريقة - يوم القدس» برعاية امين عمان المهندس نضال الحديدي، ويتأرض الجلسة الاولى الأكاديمية البارز الدكتور معروف البخيت، والجلسة الثانية عبد اللطيف عربيات.
- الجمعية المغربية لقدماء طلبة سورية تنظم السبت بمدينة

كوستنر يدعو زعماء العالم لمشاهدة آخر افلامه

لندن - رويترز: دعما النجم السينمائي الأمريكي كيفين كوستنر اسام افلامه لعمام لمشاهدة حدث اقله لا يعتقد انه لا يتعاملون مع احتمال نشوب صراع نووي بالجدية اللازمة.

وشاهد الرئيس الامريكي جورج بوش فيلم «13 يوما» الذي يدور حول ازمة الصواريخ الكوبية عام 1962 ويلعب كوستنر فيه دور مستشار للرئيس الامريكي الراحل جون كينيدي، وشاهد الرئيس السابق بيل كلينتون الفيلم ايضا، ويأمل كوستنر الذي وصل امس الى لندن لحضور اول عرض للفيلم في بريطانيا ان يشاهده

اختبار شهدي سريع للايدز

نيودلهي - اف ب: وضع مختبر هندي اختبارا جديدا متدني الكلفة وسريعا للكشف عن الاصابة بفيروس الايدز. هذا الاختبار خارج البلاد لزيادة دخلها من العملة الصعبة.

واضاف الوزير ان الاختبار بالاضافة الى مساهمته الكبيرة في الكشف المبكر عن الاصابة بالايديز «يتوقع ان يدر على البلاد مداخل كبيرة من العملة الصعبة»، عبر تسويق في جنوب شرق اسيا خصوصا.

رحلة جوية شاقة تحيي ذكرى الايام الاولى للطيران

لندن - رويترز: هيمت بسلام 35 طائرة يزيد عمر بعضها عن 50 عاما في جنوب فرنسا في ختام المحطة الاولى من سباق جوي من لندن الى سيدني، وتهدف هذه الرحلة الشاقة التي تمتد 28 يوما ويبلغ طولها 22500 كيلومتر والتي بدأت في وقت سابق من بجن هيل في كينيت في جنوب شرق انكلترا الى احياء ذكرى الايام الاولى للطيران باتباع نفس المسار الذي قطعته اول رحلة جوية انطلقت من انكلترا الى استراليا في عام 1919، وبدأ السباق وسط ضباب والقي بظلاله عليه مقتل المتسابقين الامريكيين باربره غارد وغيره بلونغديبل يوم الثلاثاء الماضي عندما تحطمت طائرتهما وهي من طراز روكويل شرايك كوماندر ذات المحركين والتي صنعت عام 1973 قبالة شاطئ ايسلندا وهما في طريقهما للافتراك في السباق.

العمل يسير على ما يرام وبدون ما يعكر صفوك.		يوم هادئ عندما تخذل في الراحة وتستمع قواك لاسبوع القادم.	
الحب يبدو واعد خاصة وانك في الطريق الصحيح.		من المرجح ان تدع نفسك لتعرض لهجوم، لانك لم تتوصل الى حكم خاص بك.	
اليوم تصلك اتصالات هاتفية من اشخاص تحبهم.		توخ الحرص لان احدا يحاول الاساءة اليك.	

حاول ان تكون اكثر تفاؤلا ازاء ما يجري حولك في الوقت الراهن.		حافوا من التعرض لحادث، توخ الحرص عندما تقوم بامالك حول البيت.	
بداية ليست سهلة بحلول هذا الشهر احد الاقرباء يعاني من وضع صحي غير جيد.			

مؤشرات علاقة غرامية للعزاب، لكن التزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	
يوم هادئ عندما تعالج امورا شخصية.	
وقت جيد لتفحص الاوضاع في العمل.	

كلام النجوم

النجم 11 اذار - 19 نيسان

النجم 20 نيسان - 28 نيسان

النجم 29 نيسان - 7 ايار

النجم 8 ايار - 16 ايار

النجم 17 ايار - 24 ايار

النجم 25 ايار - 31 ايار